العـــزم AL AZIM

العدد الرابع والثلاثون

إصـدار سنـوي بمناسبـة تخريـج دورات المرشحـين «الـدورة 40» - ينايـر 2016 - كليـة زايـد الثـاني العسكريـة

المؤتمر الأول حول معايير الأداء في الكليات العسكرية في ظل التحديات المعاصرة

كلية زايد الثاني العسكرية صرح يوثق ارتباط قائد بمدينة

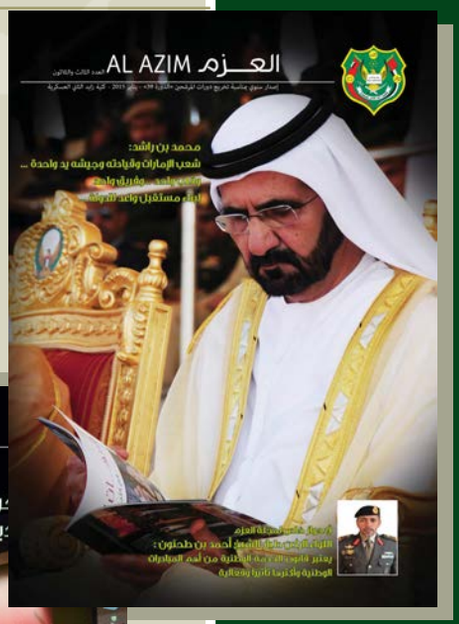

مجلة العزم AL AZIM

مجلة العزم- إصدار سنوي يصدر

من كلية زايد الثاني العسكرية بمناسبة تخريج دورات المرشحين.

المقالات التي تنشر في المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعكس بالضرورة رأي المجلة.

لمزيد من الأخبار والمعلومات عن الكلية

يرجى زيارة الموقع التالي:

www.zmc.mil.ae

كلمة العدد

أسـود الإمـارات

منذ أن أسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، والدولة تمر بأحداث ومنعطفات محلية وإقليمية ودولية، وفي كل حدث يثبت للعالم قوة صلابة ومتانة هذا الاتحاد العظيم.

يقال إنّ المعدن الأصيل لا يظهر إلا في الأزمات، وإنه يزداد بريقاً في المواقف الصعبة، وهذا ما يظهره المجتمع الإماراتي بجميع أطيافه ومكوناته في كل محنة أو حدث جسيم يمر به، فقد تبين ذلك من خلال حادثة استشهاد جنودنا البواسل دفاعاً عن الحق والشرعية في اليمن الشقيق، وهذا ليس بغريب على أبناء زايد. فقد استقبل المجتمع الإماراتي، برغم الفقد، خبر استشهاد الجنود البواسل بأعلى درجات الفخر والعزة، هؤلاء الجنود الذين أفنوا أرواحهم من أجل الحق ودحر الباطل، وحماية الإمارات ومنطقة الخليج العربي، وهم بذلك يطرزون شهادة عز ونصر في تاريخ الإمارات، تؤكد للجميع أن الإمارات محمية بشبابها، وجنودها البواسل الأعزاء.

لقد التفّ المجتمع بأكمله قيادة وحكومة وشعباً حول ذوي الشهداء، وقد شاهدنا كيف زار أصحاب السمو حكام الإمارات خيم العزاء واحدة تلو الأخرى لمواساة أسر الشهداء وتهنئتهم في الوقت نفسه باستشهاد أبنائهم البواسل، وهو ما أظهر قوة التلاحم والتآزر والصلابة التي يتميز فيها مجتمع الإمارات.

نعم، إن العزاء لا يكون لأهل الجنود الراحلين وإنما للمجتمع الإماراتي بأكمله وقيادته الحكيمة، فليست تلك العائلات هي التي خسرت أبناءها وحسب، وإنما كل الشعب الإماراتي خسر هؤلاء الجنود، وما حزننا إلا رفيق للفخر والعزة التي يشعر بها كل مواطن اليوم، وهو يرى دماء أبنائه تؤدي واجبها تجاه وطنها وتفدي بروحها الحق لتنتصر على الباطل.

وتأتي اليوم مهمة كل مواطن بمشاركة الوطن في أفراحه وأحزانه، ويجب أن يعرف المواطنون وأهالي الراحلين أن الموت حق علينا جميعاً، لكن أبناءهم تركوا أسماءهم نياشين لامعة على صدور الوطن وأهله، فعلينا ألا نحزن، بل يجب أن نفخر، ونرفع رؤوسنا عالياً ونحن نشّيع جثامينهم الطاهرة، ونحفظ أسماءهم في ذاكرة الوطن البطولية، فهم كانوا وما زالوا حماة الديار ورافعي رايتها.

حماك الله يا وطن الخير والسلام والإنسانية، وحفظ جنودنا البواسل الأبرار في كل بقعة يكونون فيها.

العـــزم AL AZIM

إصدار سنوي بمناسبة تخريج دورات المرشحين «الدورة 40»
من كلية زايد الثاني العسكرية - يناير 2016

العدد الرابع والثلاثون

12
طحنون بن محمد يشهد تخريج دورتي الضباط الجامعيين الـ«32» وضباط الخدمة الوطنية

14
كلية زايد الثاني العسكرية تنظم المؤتمر الأول لقادة الكليات العسكرية العربية

18
كلية زايد الثاني العسكرية صرح يوثق ارتباط قائد بمدينة

24
استراتيجية بناء المعنويات في المؤسسة العسكرية

28
أهمية التدريب الاختصاصي

المشرف العام
العميد الركن/ تركي محمد المنصوري

المشاركون في الإعداد
العقيد الدكتور/ خليفة محمد البلوشي
الرائد/ عبدالله حسن البلوشي
النقيب/ خالد علي النيادي
مدني/ علي سعيد النيادي
دكتور/ حسان فلاح أوغلي
مدني/ مريم حميد العليلي
مدني/ مريم محمد الجنيبي
مدني/ نورة محمد الجنيبي
مدني/ عائشة عبدالرحيم الجنيبي
مدني/ ناصر حميد النيادي
المرشح/ مصطفى عبدالله الظنحاني

تصوير
مدني/ عبد الغفار العمري
مدني/ أحمد إبراهيم البلوشي
مدني/ شفير لطيف أومن كولت

الإخراج والتصميم
وكيل/ 2 خليل اسماعيل الحوسني
مدني/ مريم محمد الشامسي
مدني/ مريم سالم النيادي
مدني/ موزة محمد الناصري
مدني/ ميثاء عبدالله الكعبي
مدني/ روية سيف الراشدي

32
الانضباط العسكري ودوره
في نجاح المهام العسكرية

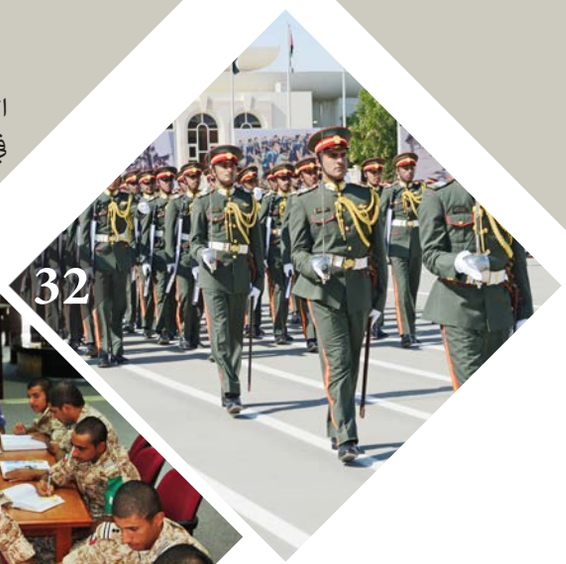

36
أهمية البحث العلمي
للطالـــــب العسكـــري

38
الإعـداد البدني للمرشحيـن

42
دور المكتبـات والقـراء
في التنميـة الثقـافيـة

52
التطور التكتولوجي وأثره
في الحيـاة الاجتماعيـة

تفتخر كلية زايد الثاني العسكرية بحضور نائب رئيس الدولة تخريج عدة دورات من مرشحي الكلية

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» عدة تخريجات لأبنائه المرشحين من كلية زايد الثاني العسكرية في هذا الصرح العظيم، الصرح الشامخ الذي يحمل اسم الوالد القائد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه-

"أنتم أيها الشباب قادة المستقبل وعماد العمل الوطني والواجب من أجل تطوير قواتكم المسلحة لتظل تضاهي أعرق القوات المسلحة في الدول المتقدمة"

محمد بن راشد آل مكتوم

تخريج دورة المرشحين 33

تخريج دورة المرشحين 34

تخريج دورة المرشحين 35

محمد بن راشد شهد تخريج عدة دورات من مرشحي كلية زايد الثاني العسكرية

تخريج دورة المرشحين 36

تخريج دورة المرشحين 37

تخريج دورة المرشحين 39

تخريج دورة المرشحين 38

الكلية تشارك في احتفالات الدولة بيوم العلم ويوم الشهيد

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يؤكد:

علمنا رمز اتحادنا وقوة وحدتنا وواجبنا أن نعليه شامخاً

قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» في الثالث من نوفمبر عام 2015 برفع علم الدولة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، بحديقة الخور في دبي وبمشاركة خمسة آلاف من طلاب وطالبات المدارس في دبي يمثلون أكثر من 100 جنسية، وذلك احتفاءً بـ «يوم العلم» الذي يوافق الثالث من نوفمبر كل عام، ويصادف ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئاسة الدولة.

وأكد سموه قيمة هذا الحدث، وما يرمز إليه من دلالات وطنية مهمة تذكي في النفوس روح الولاء للوطن والانتماء لترابه، وتذكرنا دائماً بواجبنا نحو وطننا والتزامنا نحو رايته التي يجب علينا بذل الغالي والنفيس للإبقاء عليها عالية خفاقة في سماء العزة والكرامة، وقيمة سامية نحملها في قلوبنا قبل أن تحملها أكفنا، ودافعاً لنا لمزيد من العمل والاجتهاد لرفعة دولتنا وتأكيد مكانتها دائماً في مصاف أعظم الدول.

> محمد بن راشد: إننا جميعاً في الإمارات واحد، نؤكد الانتماء لوطن واحد، ونعمل لتحقيق هدف واحد وهو رفعته

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «وجهت برفع علم دولتنا اليوم في توقيت واحد، وأردت من ذلك تأكيد حقيقة مهمة، وهي إننا جميعاً في الإمارات واحد، نؤكد الانتماء لوطن واحد، ونعمل لتحقيق هدف واحد وهو رفعته، ونرسخ الولاء لقائد مسيرة نمائه أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة. ونعاهد الله على أن نبقي علمنا أبداً عالياً خفاقاً عنواناً لعزة وطننا ووحدة أبنائه».

وأضاف سموه: «علمنا هو رمز اتحادنا وقوة وحدتنا، وواجبنا أن نعليه شامخاً نبراساً لرفعتنا وكرامتنا بين الشعوب. وهذا الواجب يملي علينا جميعاً أن يجتهد كل منا في موقعه.. وأن نبادر إلى مضاعفة الإنجاز.. وأن نحرص على صون إنجازاتنا.. وأن نذود عنها بالعمل الجاد والمتقن.. وأن نضع العلم دائماً أمامنا حافزاً على

التفوق والتميز في شتى المجالات».

وقد شاركت كلية زايد الثاني العسكرية في احتفال «يوم العلم» في الثالث من شهر نوفمبر عام 2015 وذلك من خلال احتفالية نظمها ديوان ممثل الحاكم بهذه المناسبة الوطنية، حيث رفع سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية علم الدولة على سارية ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بمدينة العين.

كما شارك في هذه الاحتفالية إلى جانب كلية زايد الثاني العسكرية عدد من الجهات الحكومية، وطلاب وطالبات بعض مدارس العين وفرقة موسيقى القوات المسلحة التي عزفت السلام الوطني أثناء رفع سموه العلم، إلى جانب عدد من المقطوعات والأناشيد الوطنية.

في إطار احتفالات الدولة الكلية تحتفي بيوم الشهيد

وبحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، شهد أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات صباح يوم الاثنين الموافق 30 / 11 / 2015 فعاليات «يوم الشهيد» في موقع نصب الشهداء في العاصمة أبوظبي.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «توتير»: يوم الشهيد هو بداية عهد جديد عنوانه التضحية وبذل الغالي والنفيس من أجل وطننا، تقبل الله شهداءنا وحفظ أمننا واستقرارنا. وأضاف سموه: احتفلت الإمارات وشعب الإمارات اليوم بكوكبة طاهرة من أبنائها أرخصت الروح والدماء لعزة شعبنا، وبناء مجدنا وحفظ أمننا.

وقد قام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان، وأصحاب السمو حكام الإمارات بتكريم الشهداء بتسليم ذويهم «وسام الشهيد» تخليداً ووفاءً وعرفاناً بتضحيات وعطاء شهدائنا الأبرار في سبيل أداء الواجب الوطني.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في كلمة بمناسبة يوم الشهيد، أنه يوم الوطن الذي سيخلد في التاريخ أبطالنا الذين بذلوا أرواحهم من أجله. وقال سموه إنه يوم الوفاء لأهل الوفاء والتقدير والعرفان لأهل البذل والتضحية، عطاء شهدائنا لا يقدَر بثمن، لأن بذل الأرواح هو أسمى ما يقدم للوطن.

وأشار سموه إلى أن قيم الفخر والانتماء لدى ذوي الشهداء لا حدود لها في حب الوطن، وهذه الروح في حب الوطن، وهذه الروح المعنوية في التكاتف والترابط برهان قوي على أننا أسرة واحدة نقف معاً في السراء والضراء.

وفي هذا الإطار احتفت كلية زايد الثاني العسكرية في الثلاثين من شهر نوفمبر عام 2015 بيوم الشهيد. والذي يأتي إجلالاً وعرفاناً لتضحيات الشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم من أجل إعلاء راية الوطن، وتعبيراً عن وقوف الجميع ودعمهم لأسر وذوي الشهداء، وتقديراً لجهودهم المخلصة في تنشئة أبنائهم على قيم حب الوطن والتضحية والفداء.

احتفالات اليوم الوطني

ومن جانب آخر، شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسمو أولياء العهود ونواب الحكام، الاحتفال الرسمي باليوم الوطني الرابع والأربعين الذي أقيم في مدينة زايد الرياضية في العاصمة أبوظبي، والذي حمل عنوان «دام عزك يا وطن».

وتضمن الاحتفال الذي حمل عنوان «دام

محمد بن زايد: إن قيم الفخر والإنتماء لدى ذوي الشهداء لا حدود لها في حب الوطن

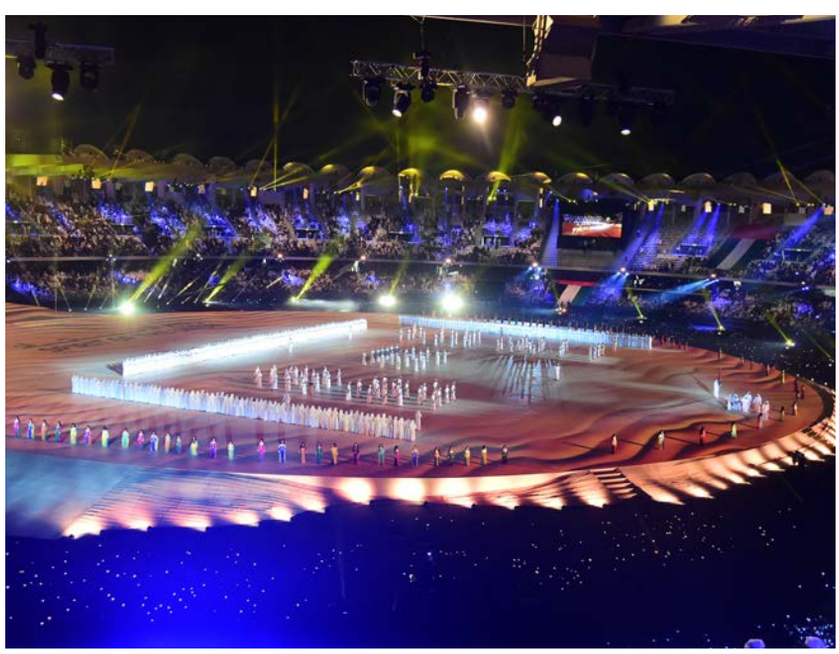

عزك يا وطن» ثلاث فقرات رئيسية، هي «نشأة وطن» و«إماراتي وأفتخر» و«عز الوطن»، وقد شارك أفراد من القوات المسلحة بجميع فروعها البرية، والبحرية، والجوية، والأجهزة الأمنية بكافة تشكيلاتها، وأفراد الخدمة الوطنية في مشهد «الصقور المخلصين»، حيث استقبلت ساحة الاحتفال 1200 فرد منهم دخلوا في مسيرة حماسية عكست روح الاتحاد والقوة والانتماء. وبعد ذلك أدى أفراد القوات المسلحة والشرطة والخدمة الوطنية قسم الولاء أمام المنصة الرئيسية، معاهدين الله تعالى ثم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والقيادة الرشيدة أن يكونوا جاهزين ومستعدين للدفاع عن أمن واستقرار الوطن والذود عن حياضه واستقلاله ومكتسباته الوطنية.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «نحن في دولة الإمارات لا نعيش فرحة اليوم الوطني الـ 44 فحسب، بل نعيش فرحة يوم الشهيد أيضاً.. فبإصرار وإرادة شعب الإمارات، وبالغاية التي يودون الوصول إليها، حولوا هذا اليوم إلى يوم فرح». وأضاف سموه: «أريد أن أرسل رسالة للجميع أن هذا الفرح لم يأت من فراغ، بل من أساس قوي جداً، بفضل رحمة رب العالمين، وبفضل الأساس الذي وضعه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسون الأوائل الذين يستحقون منا ذكر سيرتهم وتضحياتهم وتضحيات إخوانهم ورفاقهم الذين كانوا معهم».

طحنون بن محمد
يشهد تخريج دورتي الضباط الجامعيين الـ «32» والضباط الجامعيين للخدمة الوطنية 1/

أشاد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية بالدور البارز الذي تضطلع به القوات المسلحة في الأمن والاستقرار للوطن وصون مكتسباته وإنجازاته التنموية العملاقة مثمناً سموه الأعمال العظيمة التي تقوم بها القوات المسلحة في سبيل خدمة الوطن وبناء الإنسان من خلال التدريب والتأهيل والإعداد القتالي لأبناء الوطن لحمايته والذود عن ترابه الطاهر.

إعداد:
هيئة التحرير

جاء ذلك خلال حضور سموه احتفال القيادة العامة للقوات المسلحة وكلية زايد الثاني العسكرية بتخريج دورة الضباط الجامعيين الـ 32 ودورة الضباط الجامعيين للخدمة الوطنية الأولى والذي أقيم صباح يوم الأربعاء الموافق 20 / 5 / 2015 بقاعة خليفة بن زايد في مقر الكلية بمدينة العين.

كما أشاد سموه بشباب الوطن الذين لبوا نداء القائد وانخرطوا في الخدمة الوطنية لحماية وطنهم الغالي ورد الجميل له.

وبدأ الحفل الذي حضره الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة، واللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية، والشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والمدعوين وأولياء أمور الخريجين بالسلام الوطني ثم تليت آيات من الذكر الحكيم، بعدها ألقى العميد الركن سيف علي اليماحي قائد كلية زايد الثاني العسكرية كلمة رحب في مطلعها بسمو راعي الحفل ورئيس الأركان والشيوخ والحضور.

وتطرق في كلمته إلى احتفال القوات

المسلحة بالذكرى الـ 39 لتوحيدها هذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن وشكلت منعطفاً تاريخياً لقرار التوحيد الذي أصدره القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- والذي يستوجب منا التوقف والتأمل والمراجعة لتقييم التجارب السابقة.

واستعرض قائد الكلية المراحل التي مر بها خريجو هذه الدورة من تدريب عملي بتأهيل وإعداد بكفاءة عالية، حيث اجتاز الخريجون هذه التدريبات وأثبتوا قدرتهم الفائقة على أداء ما أوكل لهم من مهام وواجبات.

وأشار إلى أن هذه الدورة تشهد تخريج أول دفعة من ضباط الخدمة الوطنية الذين التحقوا بمهنة العز والكرامة استجابة لنداء القيادة الرشيدة وترسيخاً لحب الوطن وروح الانتماء لهم.

وأكد قائد الكلية على الدور الكبير الذي تضطلع به كلية زايد الثاني العسكرية كونها رافداً رئيسياً للقوات المسلحة وقد نالت الكلية كل الدعم والمساندة من القيادة العامة للقوات المسلحة، وأولتها عناية خاصة وتوفير احتياجاتها كافة والحفاظ على المكانة المرموقة لهذه الكلية بين مثيلاتها على المستويين الإقليمي والعالمي.

وقال إن هذا الصرح العلمي الشامخ الذي يحمل اسم المغفور له بإذن الله القائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- يقوم بإعداد وتأهيل أبناء الوطن ليرفد بهم القوات المسلحة.

وفي ختام كلمته حث الخريجين على البذل والعطاء والتضحية والصبر وتقوى الله وطاعته، والولاء للقيادة الحكيمة، معاهداً الله تعالى على المضي قدماً في خدمة الوطن الغالي والدفاع عن ترابه. كما عاهد قائد الكلية القيادة الحكيمة لسيدي صاحب

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة «حفظه الله» وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، على المضي قدماً في خدمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبعد كلمة قائد الكلية تم عرض فيلم وثائقي عن الطلبة أثناء تلقيهم التدريبات لهذه الدورة، وأعلنت نتائج النجاح والنسب المئوية للدورتين. وتضم هذه الدورة عدداً من أبناء دولة الكويت ومملكة البحرين.

بعد ذلك قام سمو الشيخ طحنون بن محمد بتوزيع الجوائز وتكريم الطلبة المتفوقين، وتلقى سموه هدية تذكارية من قائد الكلية بهذه المناسبة، وتم التقاط الصور التذكارية مع خريجي الدفعتين.

كلية زايد الثاني العسكرية تنظم المؤتمر الأول لقادة الكليات العسكرية العربية

نظمت كلية زايد الثاني العسكرية المؤتمر الأول لقادة الكليات العسكرية العربية تحت عنوان «معايير جودة الأداء في الكليات العسكرية في ظل التحديات المعاصرة»، وذلك خلال الفترة من 19 إلى 20 أكتوبر 2015 في مدينة العين، وقد ناقش المؤتمر العديد من القضايا والتحديات التي تواجه الكليات العسكرية.

إعداد:
هيئة التحرير

أكد العميد الركن تركي محمد المنصوري نائب قائد كلية زايد الثاني العسكرية أهمية انعقاد مؤتمر «معايير الأداء في الكليات العسكرية في ظل التحديات المعاصرة» لمستقبل الكليات العسكرية العربية. مشيراً إلى أن المنطقة العربية تواجه تحدياً أكثر من أي وقت مضى، وربما أكثر من أي منطقة أخرى في العالم، فقد شهدت السنوات الأخيرة ثورات ونزاعات مسلحة هددت أمن واستقرار كثير من دولنا العربية.

جاء ذلك في كلمة للعميد الركن المنصوري أمام المؤتمر الأول لـ «معايير الأداء في الكليات العسكرية في ظل التحديات المعاصرة» الذي عقد في كلية زايد الثاني العسكرية بحضور سعادة اللواء الركن سالم هلال سرور الكعبي مساعد رئيس الأركان للاحتياط والوفود المشاركة من الكليات العسكرية العربية والكليات العسكرية والشرطية المحلية.

وقال: «تعود بنا ذاكرة الكلية إلى مثل هذه اللحظة قبل 30 عاماً حيث تم استضافة قادة ومديري الكليات العسكرية العربية في مؤتمر مشابه لهذا المؤتمر بكلية زايد الثاني العسكرية تحت مسمى «الندوة الثانية لقادة ومديري الكليات العسكرية العربية» عام 1985.

وأضاف أن دولة الإمارات العربية المتحدة تنظر إلى عقد مثل هذه المؤتمرات المهمة وفق سياستها التي أرسى دعائمها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة، والتي تقوم على دعم أشكال التقارب والتعاون كافة مع الأشقاء في الدول العربية والإسلامية حتى أصبحت أحد المرتكزات الأساسية في ظل القيادة الرشيدة لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، «حفظه الله».

وأوضح أن انعقاد المؤتمرات العلمية صار سمة بارزة من سمات الدول المتقدمة

انعقاد المؤتمرات العلمية سمة من سمات الدول المتقدمة لعرض ومناقشة ماهو جديد في الكليات العسكرية

المؤتمر نقلة نوعية لمواكبة التطور والمستجدات في التدريب العسكري

لعرض ومناقشة ما هو جديد لتطوير وتحسين الأداء في الكليات العسكرية على مستوى العالم، للوقوف على الخبرات والدروس المستفادة في هذا المجال من جهة، ولمواكبة التطور العلمي في التعليم والتدريب من جهة أخرى.

وأشار إلى أن هذا المؤتمر سيضيف بحضور قادة ومديري الكليات العسكرية العربية أبعاداً جديدة وسيشكل نقلة نوعية لمناقشة أفضل السبل في تطوير أداء الكليات العسكرية لتواكب التطور والمستجدات في التدريب والتعليم العسكري. مضيفاً أن محاور هذا المؤتمر ستغطي جوانب كثيرة من القضايا المهمة المطروحة للنقاش من أجل تحقيق المصالح المشتركة وتعزيز الأواصر التي تربط بين الكليات العسكرية العربية.

وفي ختام كلمته أعرب نائب قائد كلية زايد الثاني العسكرية عن شكره لقادة الكليات العسكرية والوفود المشاركة في المؤتمر متمنياً للوفود المشاركة طيب الإقامة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما قدم العميد الركن تركي محمد المنصوري ورقة عمل تحت عنوان «دواعي ومتطلبات الجودة في الكليات العسكرية

وتجربة كلية زايد الثاني العسكرية في هذا المجال». أوضح خلالها التحديات الكبيرة التي تواجه الكليات العسكرية في ظل التطورات المعاصرة والتي فرضتها الأحداث والوسائل والأساليب التي برزت على ساحات القتال في السنوات الأخيرة.

وأكد أن ذلك يوجب على القائمين والعاملين بهذه الكليات تطوير أداء التدريب فيها والاستفادة من الدروس التي برزت من الأحداث لمواجهة تلك التحديات، ولا سيما التي فرضتها العولمة وثورة الاتصالات والتكنولوجيا وأدت إلى ظهور أفكار جديدة ونظام عالمي جديد، ويقابل ذلك ثورة في تطوير الأداء العسكري ترتكز بشكل رئيسي على التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل والاستفادة من الاتجاهات والتجارب العالمية في تطوير وتحسين الأداء في التعليم والتدريب مثل المعايير المعمول بها في الجودة الشاملة والاعتماد

الأكاديمي وغيرها لضمان مخرجات تعليمية وتدريبية قادرة على مجابهة التحديات المستقبلية.

وقال إن الكليات العسكرية ليست بمعزل عن المجتمع المدني ولن تعمل غالباً في ساحات بعيدة عن المدنيين، سواء في عمليات حفظ السلام أو الإغاثة أو حفظ الأمن الداخلي، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بهذا الجانب وتطوير المعارف والمهارات اللازمة لخريجي الكليات العسكرية ليكونوا قادرين على التعامل مع المدنيين في عمليات حفظ الأمن الداخلي بالدولة وأثناء العمل في عمليات حفظ السلام والإغاثة الدوليين عن طريق أداء الأنشطة والعمليات كافة باحتراف وتعاون لتحقيق رضا الجمهور وكسب ثقتهم في أداء القوات المسلحة وأخلاق العسكريين. وركز خلال ورقة العمل على الضرورة التي دعت لانعقاد المؤتمر، وبلور أهميته في حرص دولة الإمارات العربية المتحدة والمؤسسة العسكرية على تواصل كلياتنا العسكرية العربية لتتناول قضايا مهمة مشتركة تسهم بنتائجها في ترشيد وتوجيه الجهد لتطوير العملية التعليمية والمساهمة في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها لتصل إلى درجة الاحتراف في الأداء.

وقال إن المؤتمر جاء استجابة لما تحرص عليه الكليات العسكرية في أغلب دول العالم من محاولة لتطوير أدائها حتى يكون أكثر ملاءمة لمتطلبات التغيير والتحديات التي أفرزها القرن السابق وما يشهده القرن الحالي، ومن المتوقع أن يسهم المؤتمر في تحديد المعايير والمؤشرات المطلوبة للأداء المتميز في كلياتنا العسكرية التي تتعرض لتحديات متشابهة في بيئات مختلفة وفق مفهوم الجودة للمخرجات التعليمية.

وتطرق المنصوري إلى معايير ومؤشرات الأداء في الكليات العسكرية قائلاً، «بالاطلاع على الممارسات العالمية في مجال

الاهتمام بتطوير المهارات اللازمة لخريجي الكليات العسكرية ليكونوا قادرين على التعامل مع المدنيين في عمليات الأمن الداخلي

جودة الأداء نجد أن التجارب الناجحة تؤكد أهمية بناء معايير ومؤشرات للتميز في الأداء، وحدد أربعة معايير مهمة لتحقيق الجودة والتميز تتمثل في الجودة في التنظيم والجودة في برامج التعليم والتدريب والجودة في الهيئة التدريبية والجودة في المرافق ومساعدات التدريب والخدمات المساندة».

وحدد المنصوري عشرة متطلبات خاصة للأداء المتميز في الكليات العسكرية لخصها في إعادة النظر في رؤية وأهداف ومهمة الكلية وتعديلها في ضوء المستجدات والمتغيرات السريعة، وتوجيهات المستوى الأعلى والالتزام بالعمل المؤسسي في دورة اتخاذ القرار العلمي من خلال تفعيل المجالس العلمية للكلية، فضلاً عن إعداد وتيرة عمل توضح تنظيم آلية عمل القيادة والقيادات المرؤوسة وشعب الكلية وأقسامها، إضافة إلى الاهتمام بزرع قيم وصفات الضابط في القوات المسلحة وأهمها الخلق والشرف والاحترام والانتماء للوطن.

واشتملت المتطلبات ضرورة الاهتمام بالضبط والربط العسكري وإعادة النظر

في الهيكل التنظيمي والمناهج الدراسية وتطويرها بما يتماشى مع واقع التدريب وأهداف الكلية، والاستمرار في متابعة ضبط الجودة من خلال الأقسام واللجان المختصة، وجمع البيانات المتوفرة من أجل معالجتها والخروج منها بمعلومات شاملة للتصحيح والتطوير، وتعزيز الإبداع المستمر وروح المبادرة والتميز في المجالات التعليمية والتدريبية والفنية والإدارية كافة ولجميع العاملين من الهيئة الإدارية أو التدريبية أو التعليمية ولطلبة الكلية، فضلاً عن استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة والمشبهات في إضفاء الواقعية في التدريب وفي تسهيل العملية التعليمية، والاهتمام بمهارات البحث والتحليل، وحل المشكلات وتطويرها لأعضاء الهيئة التدريبية والتدريسية والطلبة.

وتضمنت ورقة العمل عدداً من التوصيات التي تصب في مسار الارتقاء بجودة الأداء وتحقيق التميز في الكليات العسكرية العربية، وركزت على نشر ثقافة الجودة وبناء الأقسام المتخصصة في الكليات العسكرية التي تهتم بمتابعة الأداء وضبط الجودة ومعرفة المعوقات وأوجه القصور لعلاجها، والاهتمام بتطوير المناهج الدراسية وفق متطلبات المنهج الحديث الذي يؤكد إيجاد مقررات تكاملية ذات أبعاد معرفية متعددة وتطوير استراتيجية التعليم وتكنولوجيا التعليم لتصبح جزءاً من التعليم، وليست مجرد وسيلة وتطوير مفهوم القيادة ومهارات التفكير وتصميم البرامج التدريبية الشاملة التي تدعم مفهوم ممارسة القيادة على مختلف المستويات، والسعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرامج التعليمية مع زيادة البرامج المعترف بها من هيئات الاعتماد الأكاديمي في الدولة. فضلاً عن عقد الندوات والمؤتمرات العلمية وتبادل الخبرات مع الكليات المماثلة من خلال الزيارات المتبادلة بين الكليات لأعضاء الهيئة التدريبية والإدارية، ومن خلال عقد المؤتمرات العلمية السنوية لمناقشة أهم الخبرات والتجارب والاتجاهات الحديثة في مجال التدريب والتعليم.

وفي سياق متصل استعرض المنصوري تجربة كلية زايد الثاني العسكرية منذ إنشائها في العام 1972 بتوجيهات من المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- حيث أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان القرار رقم 14 بتاريخ 1 / 2 / 1972 بإنشاء الكلية في مدينة العين في المنطقة الشرقية من إمارة أبوظبي.

وتطرق المنصوري إلى الدور المنوط بالكلية في تعليم وتدريب وتأهيل المرشحين والضباط الجامعيين وضباط الاحتياط وتأهيل الوكلاء، ومدى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة للدولة على دعم وتطوير الأنشطة التعليمية والتدريبية كافة لكلية زايد الثاني العسكرية من خلال توفير جميع الاحتياجات والموارد اللازمة من العناصر البشرية والمباني والخدمات المساندة. ومن أبرز التطورات التي شهدتها الكلية «تطوير القيادة والحصول على الاعتماد الأكاديمي وتأسيس قسم خاص للجودة».

وتحدث عن المعايير التي تطبقها الكلية التي ضمت «رسالة المؤسسة وفعاليتها والتنظيم والإدارة والقيادة والبرنامج الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الفنيين والطلبة والمكتبة وغيرها من مصادر المعلومات والموارد المادية والتكنولوجية والنزاهة في الإفصاح للعموم والأبحاث».

كليـــــة زايـــــد الثـــــاني العسكريـــــة

صـــــرح يوثـــــق ارتبـــــاط قائـــــد بمدينـــــة

أولى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- اهتماماً بالغاً بمدينة العين جعلها تحتل مكانة خاصة بين المدن في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولعل من أهم ما يجسد ذلك الاهتمام اختياره هذه المدينة لتكون مقراً لأول كلية عسكرية في الدولة، ففي مقابلة مع العميد الركن متقاعد صالح أبو الهيجاء أول قائد لكلية زايد الثاني العسكرية خلال احتفالات الكلية بمناسبة مرور أربعين عام على تأسيسها في عام 2012 أكد أن المغفور له بإذن الله الشيخ زايد هو من اختار مدينة العين لتكون مقراً لكلية زايد الثاني العسكرية.

المغفور له بإذن الله الشيخ زايد مع قائد الكلية خلال زيارته التفقدية الأولى في 1973

إعداد:
نورة محمد الجنيبي

نبذة تاريخية

وقد ازدهرت مدينة العين عبر تاريخها نظراً لموقعها ولوفرة ثروتها المائية وأشجار النخيل فيها، فمنذ أكثر من سبعة آلاف عام مضت بداية من العصر الحجري مروراً بالحقب الزمنية المختلفة استوطن الإنسان منطقة العين، وهذا ما تؤكده الشواهد الأثرية التي تعود إلى القرنيين الثالث والرابع قبل الميلاد المعروضة في متحف العين الوطني، وفي قراءة للتاريخ الإسلامي نجد بروز الطابع العسكري لهذه المدينة، حيث كانت معبراً للجيوش الإسلامية وقاعدة عسكرية حتى القرن الثالث الهجري.

وما يؤكد هذا الازدهار أيضاً البراعة الحربية والبنائية للمدينة وأهلها تعدد وانتشار القلاع والحصون فيها باعتبارها البوابة الشرقية لإمارة أبوظبي، وقد سميت بعض قلاع مدينة العين نسبة لقراها التي بنيت فيها مثل قلعة الجاهلي والمريجب ومزيد والرميلة والمويجعي، ومنها ما تحمل اسم منشئها كقلعة سلطان بن زايد نسبة للمغفور له بإذن الله الشيخ سلطان بن زايد الأول، وبعضها الآخر يحمل اسماً يعبر عن شكلها الهندسي كقلعة المربعة.

وبرزت أهمية مدينة العين في التاريخ الحديث بتولي المغفور له بإذن الله الشيخ زايد -طيب الله ثراه- مقاليد حكمها عام 1946، فخبر تلالها وجبالها، وارتبط بأرضها وأحب بدوها، تلك الفترة التي ساهمت في صقل وتشكيل صفات ذلك القائد الذي كان على موعد مع التاريخ ليسرد مسيرته الحافلة بالإنجازات ويصنفه من ضمن أكثر القادة تأثيراً في العصر الحديث. يقول «كلود موريس» في كتابه «صقر الصحراء» على لسان العقيد «هيوبوستيد» الممثل السياسي البريطاني الذي عاش فترة طويلة بالمنطقة «كان الشيخ زايد يجسد القوة مع مواطنيه من عرب البادية، وصنع خلال حكمه في العين شخصية القائد الوطني المؤهل فعلاً لتحمل مسؤوليات القيادة الضرورية».

أسباب اختيار مدينة العين مقراً لكلية زايد الثاني العسكرية

لقد لعبت الأرض على الدوام دوراً بارزاً في المجال العسكري، والأهمية التي تكتسبها الجغرافيا والأرض في الحرب وإقامة المنشآت العسكرية قديمة قدم التاريخ، ولعل من أهم تلك العوامل القيود التي تفرضها الاعتبارات الجغرافية الثابتة المتمثلة في الأرض والطقس والمناخ، وبقيام

الاتحاد في 2 من ديسمبر 1971 وجدت الحاجة لتأسيس كلية عسكرية لإعداد قادة عسكريين لحماية ومواكبة دولة الإمارات العربية الفتية، وأدرك «رحمه الله» أن المدينة التي شهدت ضواحيها السنوات الأولى من شبابه، والتي حكمها لأكثر من 20 عاماً، توفر بظروفها المناخية وطبيعة أرضها وموقعها المكان الأنسب لإقامة الكلية العسكرية.

تعرف مدينة العين بالمنطقة الشرقية نتيجة لموقعها الجغرافي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتبعد 160 كم عن مدينة أبوظبي العاصمة، وقد تأسست كلية زايد الثاني العسكرية في البداية كمعهد تدريبي يتبع قوة دفاع أبوظبي قبل قرار توحيد القوات المسلحة في 6 مايو 1976، وقد ساعد توسط موقع مدينة العين للطرق الرئيسية التي تربط بين أبوظبي والإمارات الشمالية على تحقيق رغبة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد في فتح المجال أمام أبناء إمارات الاتحاد كافة للانتساب كمرشحين في الكلية.

> نظراً للأهمية العسكرية الاستراتيجية كان لوجود جبل حفيت في مدينة العيـــن دوراً كبيـــراً في اختيارها مقراً للكلية

وتمتلك العين عدة مزايا يتطلبها العمل العسكري، فهي مدينة تمتاز بالهدوء ونقاء الجو، ودرجة الرطوبة النسبية المنخفضة بالمقارنة مع المدن الساحلية في الدولة، وتتكون أراضي إقليم العين في معظمها من الكثبان الرملية، حيث يشكل النطاق الصحراوي حزاماً ملتفاً حول المدينة من جهة الغرب والجنوب الغربي والشمال الغربي.

علاوة على ذلك، ونظراً للأهمية العسكرية الاستراتيجية الكبيرة التي تحظى بها المرتفعات كان لوجود جبل حفيت في مدينة العين دور كبير في اختيارها مقراً للكلية، ويقـع جبل حـــفيت في الجنـــوب الشرقي من المدينة ويبلغ ارتفاعه 800 - 1160 متراً، وهو مرتع للحياة البرية، وقد تم اكتشاف الكهوف في السنوات الحديثة الأمر الذي استغلته الكلية بإدخال تمارين مغامرات جبل حفيت، والتي تتضمن تسلق واستكشاف الكهوف ضمن المنهاج التدريبي لمنتسبيها.

تلك كانت محاولة للوقوف على أهم الأسباب التي كانت وراء اختيار العين لتكون مقراً لأول كلية عسكرية في الدولة، ومن خلال تلك المحاولة أيضاً تجسد ارتباط الإنسان بأرضه في أعظم صورها بارتباط القائد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- بمدينة العين، وكما ظل رحمه الله وفياً لمدينة العين، وفت هذه الأرض الطيبة لذلك القائد، وخلدت اسمه وذكراه العطرة في صرح من أهم صروحها كلية زايد الثاني العسكرية.

فوائد دراسة التاريخ العسكري ودورها في تأهيل القادة

التاريخ العسكري جزء لا يتجزأ من التاريخ العام لأي أمة من الأمم، بل هو الأساس والمكمل للتاريخ السياسي، وهو يرافق نشوء وانتصارات وارتقاء الأمم والحضارات، كما يرافق انحدارها وختام الفصل الأخير منها، وهو مرآة الأحداث الجسيمة التي غيرت وبدلت الكثير من أحداث العالم منذ بدء الخليقة إلى يومنا هذا، ومن خلال دراسته تضع الأمم خططها وقوانينها لتوجيه أفرادها التوجيه الصحيح لتحقيق الأهداف الوطنية والقومية.

إعداد:
مريم محمد الجنيبي

ومن المعلوم أنه لكل معركة حربية دروس مستفادة يمكن استخراجها والبحث فيها، فما من معركة جرت أحداثها على الأرض إلا خرجت منها إضافات لأساليب القتال ودروس تضاف للفن التعبوي وتكتيكات المعركة ومجريات الأحداث أثناء المعارك، لذلك نرى أن بعض التكتيكات العسكرية التي وضعها قادة عظماء من مئات السنين لاتزال تستخدم حتى اليوم، بل إنها كانت حاسمة في حروب كثيرة في العصر الحديث، لذلك نرى أن الغرب قد أدرك أهمية دراسة التاريخ العسكري ليس لمجرد معرفة معلومات تاريخية، ولكن هي دراسات من أجل التطوير والاستفادة في ميادين الحروب الحديثة.

بداية الاهتمام بالتاريخ العسكري

بدأ الاهتمام بالتاريخ العسكري من بداية الخليقة، فكانت كل أمة تتناقل تاريخ أسلافها الحربي وتعتز به، وكانوا يحكون في مجالسهم قصص ومهارات أبطالهم، محاولين بذلك تلقينها لأبنائهم وغرسها فيهم، لكن لم يتعدى كونها قصص أخبار تتناقل بين الأجيال، وإن وجد شيء موثق فهو لا يتجاوز كونه وصفاً لبعض أنواع الأسلحة المستخدمة في ذلك الوقت.

وفي العصر الحديث قامت معاهد حديثة في الغرب واستحدثت أقسام وكليات في الجامعات لتدريس التاريخ العسكري بشكل علمي هادف، لاستخلاص الدروس المستفادة والنتائج التي أدت إلى الهزيمة والانتصار ووضع معالجات لتلك الأخطاء لتكون دروساً يستفاد منها بالشأن العسكري، كما كان لبريطانيا سبق في هذا المجال بحكم موقعها في القارة الأوروبية، ودورها كطرف أساسي في أغلب الحروب الاستعمارية، فقد استحوذ الاهتمام العسكري على عقول مفكريها وعلمائها العسكريين وغير العسكريين على حد سواء، مما انعكس على الكليات والأكاديميات المدنية والعسكرية، التي بدورها خصصت

مقاعد دراسية لدراسة التاريخ العسكري ومنح شهادات عليا فيه، كما برز الكثير من المفكرين العسكريين الذين درسوا تاريخ المعارك والحروب السابقة بتفصيل دقيق، وتحليلها واستخراج الدروس المستفادة في شتى جوانب الإعداد الحربي وتأسيس النظريات العسكرية، وقد ساعدت هذه النظريات والدروس بشكل كبير في إحداث نقلة للجيوش الأوروبية والأمريكية في القرن العشرين.

وبلغ اهتمام الدول الغربية بالتاريخ العسكري أن جعلت له إدارات وأجهزة متخصصة تتفرغ لتدوينه، وقبيل أن تضع الحرب العالمية الثانية أوزارها من القرن العشرين الماضي كانت إدارة التاريخ بوزارة الحرب الأمريكية قد جمعت أكثر من مائتين من الضباط والعلماء وأناطت بهم مهمة كتابة تاريخها العسكري، وقد استغرق منهم إنجاز هذا العمل القومي أربعة عشر عاماً أتموا خلالها تأليف 27 مجلداً بلغت جملة تكاليفها 6.5 مليون دولار، هذا ولم يكن اهتمام الاتحاد السوفيتي السابق ولا المملكة المتحدة بتدوين تاريخها العسكري لهذه الحرب بأقل من اهتمام الولايات المتحدة، لأن الدول المتحضرة كانت تعد دراسة تاريخها العسكري أمراً بالغ التأثير، ليس فقط على أمنها القومي، بل وعلى تقدمها وازدهارها أيضاً.

أهمية دراسة التاريخ العسكري

إن دراسة التاريخ العسكري لصنّاع الحرب يجعلهم أكثر خبرة وتمرساً، ويجنبهم مواطن الزلل واحتمالات الوقوع في الخطأ نفسه، ويفتح أمامهم آفاقاً عريضة للابتكار والتطوير والتجديد في مختلف مجالات التخطيط للحروب وأساليب إدارة معاركها وعملياتها الحربية بما يحقق الهدف المنشود بأقل تكلفة وفي أسرع وقت.

وعلى مستوى القادة والأفراد فإن دراسة التاريخ العسكري له أثر كبير، فمن خلال دراسة تاريخ المعارك وأسباب نشوبها والأساليب والتكتيكات التي أديرت بها، فإن هذا يعطي القائد ثراءً معرفياً يستطيع من خلاله تغذية أفكاره وصقلها بشكل سليم، وعندما يتم معرفة السلوك البشري الذي صنع الأحداث في الماضي، ودراسة دوافعه، يستطيع التنبؤ بالمستقبل، خاصة إذا تشابهت الظروف والأدوات.

وعندما يقوم القادة بدراسة التاريخ العسكري بشكل دقيق فبإمكانهم إحداث تطور في تكوين وأساليب الجيوش التكتيكية، والأفكار الإبداعية في أغلب الأحيان تأتي من أفكار قديمة تم تنقيحها وإدخال بعض الإضافات عليها.

وإن دراسة التاريخ العسكري يسهم بشكل كبير في تأهيل الضباط وإعدادهم وذلك من خلال ما يلي:

- تعليم القادة كيفية التفكير السليم والقدرة على استنباط المفيد من الماضي، وتوظيفه في الحاضر، والتخطيط أيضاً للمستقبل.
- تنمية ثقافة القادة وتوفير خلفية خصبة لديهم، يمكنهم بها ومن خلالها تطوير قدرات المحاكمة والتحليل والتعليل والنقد، ثم استنباط الأحكام وصولاً لاتخاذ القرارات الصحيحة.

وليس هناك قائد عظيم على امتداد تاريخ الصراع البشري الحافل إلا وكانت انجازاته في مسرح الحرب وليدة اهتماماته الفائقة بدراسة معارك الماضي وشغفه الشديد بالإحاطة التامة بكل دقائق الحروب وتفاصيلها وعلى الطرف الآخر يقف القادة المنهزمون يعضون بنان الندم بجهلهم بتاريخهم العسكري الذي أودى بهم ودفع بجيوشهم إلى القتل والهزيمة.

يقول نابليون بونابرت في هذا الخصوص «من الممكن تعلم التكتيك وعمل المهندسين والمدفعية من الأنظمة والمذكرات، إلا أن معرفة الأجزاء العليا من

الحرب لا تكتسب إلا بالتجربة وبدراسة تاريخ الحرب ومعارك كبار تلك هي الوسيلة الوحيدة لتغدوا قائداً عظيماً».

نفهم مما سبق أن دراسة التاريخ العسكري مطلب أساسي لتعليم العسكري المحترف ومنطلق عملي ضروري للعسكري النظامي في تدريبه المهني وتطويره الفكري.

وقد حث ديننا الإسلامي على النظر في آثار السابقين وتدبر في ما صنعوا وما كسبت أيديهم واستخلاص الدروس والعبر، يقول الله تعالى «قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين» سورة آل عمران: 137، وقوله تعالى «كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكراً» سورة طه: 99.

ويستوحى من ذلك أن الإسلام قد وضع لنا قاعدة واستراتيجية عسكرية من خلال التوجيه إلى دراسة التاريخ واستخلاص الدروس المفيدة، ثم استيعاب الجوانب المهمة لنتائج الدراسة ورفض الضار منها، وإضافة ما يمكن إضافته إليها من خبراتنا وهذه الإضافة مهمة جداً إذ بدونها لن نمكن من تطوير وتوجيه الحرب.

> المطلوب من معاهدنا العسكرية في جميع مستوياتها التوثيق الدقيق لتلك المعارك سواء القديمة منها أو الحديثة والاحتفاظ بها في المكتبات العسكرية للأجيال القادمة

وفي الختام يجب التنبيه إلى أهمية دراسة التاريخ العسكري من قبل القائد العسكري العربي، باعتبار أن المنطقة العربية شاء القدر أن تكون منطقة صراع مسلح منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين وحتى يومنا هذا، وقد شهدت من المعارك ما لم تشهده أمة قبلها، وبما أن الظروف وأسباب نشوب تلك الحروب تتشابه وتتكرر، فإن دراستها دراسة دقيقة ومستفيضة تعطي القائد تصوراً حقيقاً عن أحداث المستقبل وكيفية حدوثها.

إننا في حاجة ماسة لإخضاع المعارك الحربية التي دارت على امتداد تاريخنا من قدامى المحاربين والقادة العظماء في تاريخنا لوقتنا المعاصر إلى دراسة وتحليل علمي، وتاريخنا العربي الإسلامي يوجد به الكثير من العباقرة مثل خالد بن الوليد، عمرو بن العاص وغيرهم، والمطلوب من معاهدنا العسكرية في جميع مستوياتهم التوثيق الدقيق لتلك المعارك سواء القديمة منها أو الحديثة والاحتفاظ بها في المكتبات العسكرية للأجيال القادمة، فنحن أولى بدراسة تاريخنا العسكري والاستفادة من التكتيكات العسكرية لقادتنا العظام، فعلى الرغم من تطور الأسلحة يبقى الجندي والعقل البشري هو الحاسم، فالأمة التي تملك حاضراً زاهراً وتطمح إلى مستقبل مشرق، لابد أن يكون لها عمق بعيد في الماضي، حيث إن الحضارة التي لا ترتكز على قواعد صلبة في الماضي مثلها مثل البناء الذي يرقى للسماء بينما أساساته تقف على أرض هشة، فكلما زاد ارتفاعه زادت احتمالية سقوطه، فحضارة الأمم عبارة عن خط يمتد من الماضي البعيد ليعبر الحاضر يربطه بذلك الماضي حبل سري يستخلص عن طريقه الدروس المستفادة.

جيشنـا البـاسـل جنود الاتحـــاد
نعم بجنوده سقوا العـادين ســـم

عند خط النـار قابـض ع الـزنـاد
ينصر اللـي حقـه بظلـم إنهضـــم

حافظين العهد وإن حـق الجهـاد
بـالدمـا يفدونـهـــا أرض وعـلـــم

من أشعار
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

استراتيجية بناء المعنويات في المؤسسة العسكرية

تعمل استراتيجية بناء المعنويات في المؤسسة العسكرية وفق ديناميكية مرنة وبموجب منهجية استقرائية وتحليلية عالية المستوى. إذ تتناول هذه الاستراتيجية جوانب عديدة أهمها تخطيط وتنسيق وإدارة كل ما يتعلق برفع المعنويات لمنتسبي القوات المسلحة، قادةً وضباطاً وضباط صف وأفراداً.

إعداد:
هيئة التحرير

وتدحض هذه الاستراتيجية جميع الشائعات والأكاذيب، وتفند الدعاية المغرضة التي يبثها العدو، ويتلقفها «الطابور الخامس» في الداخل بالمبالغة والتهويل والتهويش والتشويش.

تعريف

عرَّفت مراجع عالمية مختصة، استراتيجية التوجيه المعنوي العسكري بأنها: «خطة شاملة تؤطر جميع إجراءات السيطرة على الحياة المعنوية «الروحية والنفسية» التي يعيشها المجتمع العسكري بجميع مكوناته». حيث تتناول هذه الاستراتيجية الأفراد والجماعات بهدف بناء الثقة بالنفس والشعور بالراحة والانضباط والرغبة لتنفيذ جميع المهام المُناطة بالقوات المسلحة، في زمن السلم والحرب.

المفهوم

تتبنى القيادة العامة توضيح وشرح مفهوم «استراتيجية بناء المعنويات» لجميع منتسبي القوات المسلحة، من خلال إدارة التوجيه المعنوي، والجامعات وكليات الحرب والأركان والمعاهد والمدارس التدريبية العسكرية، التأسيسية منها والمتقدمة. حيث يشمل هذا المفهوم جميع فعاليات الشؤون المعنوية والتثقيفية والإعلامية والإرشادية والتنسيقية العسكرية. كما يجري نشر وتطبيق مفهوم المعنويات على مختلف مستويات القيادات العليا والرئيسية والفرعية والمتفرعة للتشكيلات العسكرية على مختلف صنوفها واختصاصاتها. وذلك من خلال جميع الأساليب المدروسة المثمرة والوسائل الإعلامية المُتاحة، المرئية والمسموعة والمطبوعة والإلكترونية.

العوامل المؤثرة

تتحكم عوامل عدة بمستوى جودة «استراتيجية بناء المعنويات» في القوات المسلحة، حيث تحتاج تلك العوامل إلى ديناميكية متجددة ومستمرة، وعلاقات قوية مباشرة وروابط رأسية وأفقية متبادلة فيما بينها، لعل أهمها:

- «التدريب الجيد» ما يعزز في نفوس العاملين داخل تشكيلات القوات المسلحة على مختلف مستوياتها ومهامها، الثقة بالقيادة السياسية العليا وبالنفس وبالسلاح في سبيل الدفاع عن البلاد ومكتسباتها وأمنها الوطني ضد مختلف أنواع التحديات والتهديدات المحيطة بها.
- تطبيق وممارسة «فن القيادة العسكرية»، بهدف رفع مستوى الثقة بالقيادات العسكرية الميدانية في السلم والحرب.
- المحافظة على مستوى متفوق من «الضبط والربط العسكري» داخل سلك الجندية، حيث يولد ذلك روح الانتماء واحترام الذات والتضحية بالنفس في سبيل تحقيق أعلى درجات الولاء والطاعة.
- تعزيز ودعم «دور المرأة العاملة» في الخدمة العسكرية والمحافظة على حالتها النفسية والمعنوية، في مختلف مجالات الخدمة العسكرية، ولا سيما الطبية والإدارية.
- الرعاية الأسرية والاجتماعية «لعائلات العسكريين العاملين» في الجبهة الداخلية للبلاد وخارج الوطن الأم، سواء بمهام قتالية أو كقوات حفظ سلام على الساحة العالمية.

• الحـــرص الشديـــد على «الأبـــعاد الاجتماعية»، وتعزيز روح الزمالة والتماسك بين رفاق السلاح داخل وخـارج معسكـــــرات الـواجـب.
• الاهتمـــام «بالمـــؤثرات السيـــاســية الايجابية»، ما يقوي روح الفريق ووحدة الأهداف والمصالح العليا للجيش والدولة.
• معالجة «المؤثرات السلبية» بطريقة علمية منهجية، واجتثاثها من جذورها.
• المحـــافظـة على «القيـم الـــدينية والروحية و الوطنية» بالسُبل والوسائل كافة.
• تأمـين «الراحة النفسية والطمأنينة والأمـــان والرفـاهية» لجميع منتسبي القوات المسلحة.
• إدراك أهميـــة «الحـوافز المـــادية والمعنوية» لجميع الرتب، كالرواتب والامتيازات بطريقة عادلة تغرس الثقة وتنمي الشعور بالمسؤولية في نفوسهم.
• تنمية «القـدرات العقلية والذهنية» للقادة والضباط والأفراد، ولاسيما أنها تتأثر بعدة أفكار ومعتقدات أهمها:

- تفهم «الأسبـاب والـدوافـع» التي مـن أجلها يقاتل الجندي في ميدان المعركة، وينتمي إلى وحدة عسكرية مدربة وجيش مؤهل قادر على إحراز النصر بعد كل معركة أو حرب يخوضها.
- ضرورة «تـواصل الجنـــود في ساحـات القتال مع أسرهم وعائلاتهم» في الداخل، حيث يعزز ذلك ثقتهم وإيمانهم بأنهم يقاتلون من أجل شعبهم وأبنائهم.
- تعـزيز «ثقة الجنـــود بـأنفسهم» مـن حيث إنهم أفضل وأقوى من عدوهم، ويأتي ذلك عن طريق التدريب المتواصل، والوضوح والشفافية وتعيين الرجل المناسب في المكان المناسـب للمهمـة التي يستطيع إنجازها بكفاءة عالية.
- تقوية «المعتقدات الدينية والفكرية»، للسيطرة على الذات واحترام النفس البشرية، وتعزيز روح الشجاعة والقدرة على التحمل والصبر، والإخلاص للواجب والتضحية من أجل الوطن والمواطن.
- إيمان القـادة والضبـاط وضبـاط الصف

والأفراد والمكلفين بالخدمة العسكرية، بأن معنوياتهم تستمد قوتها من «الإيمان بالله والثقة بالقيادة السياسية العُليا والاعتقاد بروح التضحية والفداء من أجل الوطن»، ومعرفة المهام والواجبات الملقاة على عاتقهم، والشعور بالمسؤولية الذاتية.

المرتكزات الأساسية

تُبنى استراتيجية بناء المعنويات في المؤسسة العسكرية على عدة مركزات أساسية أهمها:

1. رفع الروح المعنوية.

تجري عمليات رفع الروح المعنوية للعسكريين بالأساليب العسكرية التالية:

• رسائل وتـوجيهات القيادات السياسية العليا، ولاسيما القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه.
• زيارات القيادات السياسية والعسكرية العليا، لمختلـف الرتـب والمنـاصب، للوحدات والتشكيلات العسكرية.
• محـاضرات القـــادة العسكـريين

> تواصل الجنود في ساحات القـتـال مـع أسـرهـم وعائـلاتهـم يعـزز ثقتهـم وإيمانهم بأنهم يقاتلون من أجل شعبهم وأبنائهم

في المـيدان، وبشكل خاص في مجـالات وعلوم فن القيادة والأساليب القيادية والأنمـاط القيادية وعلاقـة القائـد بالمـــرؤوسين، والمعضـــلات التعبويـــة والفنيـة والإداريـــة واللـــوجستيـة والهندسيـــة، وسبـــل التغلب عـــليها.
• محـــاضـــرات ضبـــاط التوجيـه المعنـــوي والحـرب النفسيـة والقضـاة العسكـــريين والأطباء، حسب الاختصاص داخل التشكيـلات والوحدات العسكرية ومعاهد ومدارس التدريب.
• إقـامة أيـام الضبـاط وضبـاط الصـف والأفـراد، وكـذلك المـؤتمرات والنـدوات وورش العمل وإعطاء المحاضرات المتنوعة وتوجيهات التدريب اللازمة ونشاطات التكريم السنوية. يجري ذلك عادةً في نوادي المقرات العسكرية والميدانية على مختلف مستويـات وصنوف الوحـدات والتشـكيلات العسكريـة.
• الإشـراف على تنسيق المنح والبعثـات والمقاعـد الـدراسيـة في الجـامعـات والمعاهد الداخلية والخارجية، المُخصصة للمتفوقين من أبناء وبنات العسكريين العامـلين والشـهداء والمتقاعديـن، حفاظاً على حقوقهم ومكتسباتهم نتيجةً لانتماء آبائهم وأمهاتهم إلى سلك الجندية وشرف الخدمة العسكرية.

2. دور الإعلام العسكري.

تنفذ إدارة التوجيه المعنوي الخطة

السنوية لدور الإعلام العسكري بهدف رفع المعنويات داخل صفوف القوات المسلحة. كما تهدف هذه الخطة إلى الاتصال المباشر ونقل الرسائل المعلوماتية العسكرية المُنسَّقة إلى العسكريين كافة أينما وجدوا، في معسكراتهم وثكناتهم ومواقعهم القتالية والتدريبية والترفيهية، وذلك من خلال وسائل الإعلام العسكري التالية:

- محطات وبرامج التلفزة العسكرية.
- محطات وبرامج الإذاعة العسكرية.
- مواقع الإنترنت العسكرية على (الشبكة العنكبوتية العالمية).
- الصحافة العسكرية المطبوعة (المجلات الاستراتيجية والفنية والنشرات والدوريات المعلوماتية والتدريبية).
- إنشاء وتنشيط وتفعيل دور (المسرح العسكري المتنقل) بحسب جدول زمني مع التشكيلات والوحدات العسكرية كافة، بهدف الترفيه الموجه خدمةً لرفع المعنويات وترسيخ قيم الجندية الحقة.
- إنشاء وتفعيل دور السينما العسكرية، وعرض الأفلام المحلية والعالمية الهادفة، ذات الصبغة المعنوية المؤثرة إيجاباً على معنويات منتسبي المؤسسة العسكرية كافة.

3. مهمة الإرشاد الديني العسكري.

تُعد عمليات الإرشاد الديني العسكري من أهم مقومات السلوك والأخلاق لدى

> تعزيز ودعم «دور المرأة العاملة» في الخدمة العسكرية والمحافظة على حالتها النفسية والمعنوية

العسكريين على مختلف رتبهم ومناصبهم، ويتم ذلك من خلال النشاطات والمناسبات الدينية التالية:

- المحاضرات الدينية الدورية (الأسبوعية)، و(الشهرية) المبرمجة والطارئة، التي تُعطى من قبل رجال الدين والوعاظ والمرشدين، من دائرة الإفتاء والشؤون الدينية، بالتنسيق مع إدارة التوجيه المعنوي، داخل الوحدات والتشكيلات العسكرية. حيث يتم التركيز من خلالها على القيم الدينية والروحية كالشهادة والجهاد في سبيل الله، والتفاني والإخلاص بالعمل والواجب، وبيان ثواب وأجر الرباط في الإسلام الذي تمثله الخدمة العسكرية بأبهى صوره، وبيان الجوائز الكبرى وهي الفوز في الدنيا والآخرة.
- الاحتفالات الدينية التي تُقام في المناسبات الدينية كافة طوال العام، كذكرى رأس السنة الهجرية، والمولد النبوي الشريف، وغزوات الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) والمعارك الفاصلة في تاريخ الإسلام، وسير القادة العظام في الإسلام، وغير ذلك.
- المسابقات الدينية السنوية والموسمية التي تجري بتخطيط وتنفيذ من دائرة الإفتاء العسكري، وإشراف إدارة التوجيه المعنوي، وتكريم الفائزين بكتب وشهادات التقدير والثناء أمام زملائهم الآخرين وتعميمها على الوحدات العسكرية المماثلة، ومنحهم جوائز معنوية ومادية تطيب النفوس وتقوي العزيمة. ومن هذه الجوائز القيِّمة: تأدية فريضة الحج والعمرة للديار الإسلامية المقدسة مجاناً وعلى نفقة القوات المسلحة، وذلك من خلال المسابقات الدينية التشجيعية، كحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، والسيرة النبوية المُطهرة، وذلك حسب ظروف وإمكانيات القيادة العامة للقوات المسلحة والوحدات العسكرية.
- الاحتفال والاهتمام بمواسم الحج والعمرة، وتسيير القوافل العسكرية مجاناً للضباط وضباط الصف والأفراد العاملين والمتقاعدين، براً وبحراً وجواً، وذلك بالتنسيق فيما بين التوجيه المعنوي وكافة الأطراف ذات العلاقة، داخل وخارج القوات المسلحة.
- الاحتفال بمواسم الأعياد الدينية كعيد الفطر السعيد، وعيد الأضحى المبارك، وإقامة صلاتي عيد الفطر وعد الأضحى داخل الوحدات العسكرية، بمشاركة

ووجود قادة ومسؤولين عسكريين من القيادات المركزية العُليا، بين صفوف الضباط المناوبين وضباط الصف والجنود داخل مقرات ومعسكرات وحداتهم العسكرية، وهم يعيشون أيام العيد بعيداً عن أهلهم وأُسرهم وذويهم.

4. البروتوكولات والمراسم العسكرية.

تنفذ إدارة التوجيه المعنوي وتشرف على كافة البروتوكولات والمراسم العسكرية، على مستوى قيادة الجيش، والتشكيلات الكبرى في القوات المسلحة، ومن أهمها ما يلي:

- الأيام الوطنية كالاستقلال وذكرى إعلان قيام الدولة.
- يوم الجيش وذكرى تأسيسه وتوحيد القوات المسلحة.
- مراسيم استقبال ومرافقة الوفود العسكرية الرسمية، التي تؤم الدولة على مدار العام، في المناسبات كافة.
- أيام النشاطات التدريبية والمناورات العسكرية، وتكريم الوحدات الفائزة بالرمايات التدريبية والنشاطات الرياضية والمسابقات الثقافية.
- أيام التشكيلات الكبرى كالفرق والألوية والأسلحة الرئيسية وأسلحة الإسناد والخدمات، واستقدام الضيوف

> تشكل استراتيجية بناء المعنويات في المؤسسة العسكرية الحصن المنيع الذي يحمي الروح المعنوية لجميع منتسبي القوات المسلحة

المحاضرين من عسكريين ومدنيين حول مختلف القضايا الاستراتيجية في الدولة والمنطقة والعالم.

- مراسيم استقبال وتوديع ودفن الشهداء العسكريين، وتعزية ذويهم ووحداتهم العسكرية، بالكلمة الصادقة والمشاعر الطيبة.
- احتفالات تكريم ذوي الشهداء وأبناءهم، عرفاناً لذويهم بما قدمه شهداء الوطن من تضحيات بالنفس. وذلك من أجل كرامة الوطن وعزته ورفعة شأن الأمة. وتشجيعاً للعاملين الحاليين ولذويهم، بأنهم شريحة معزَّزة ومكرَّمة أحياءً وأمواتاً، لأن الشهداء هم أحباب الله وورثة الأنبياء وهم أكرم الناس عند الله وعباده المؤمنين.
- إقامة احتفالات اليوم السنوي للمتقاعدين العسكريين من مختلف الرتب. ولاسيما من الجرحى والمصابين أثناء الخدمة العسكرية. وتقديم الهدايا الرمزية المعنوية والمادية لهم. وذلك عرفاناً بما قدموه من تضحيات وخدمات لقواتهم المسلحة ولوطنهم ولشعبهم. وتحفيزاً لكافة العاملين الحاليين في صفوف القوات المسلحة بأنه لن يقبل أحد تناسيهم أو غض النظر عما بذلوه خلال خدماتهم العسكرية، بل إنهم محط تقدير وتكريم كافة القادة والمسؤولين في الدولة على مرور الأيام.

الخلاصة

تشكل استراتيجية بناء المعنويات في المؤسسة العسكرية الحصن المنيع الذي يحمي الروح المعنوية والحالة النفسية لكافة منتسبي القوات المسلحة، سواء في زمن السلم أو وقت الحرب. ثمة عوامل مؤثرة ومرتكزات أساسية لا يمكن تناسيها أو تجاهلها، أهمها الاخلاص للوطن والولاء للقيادة السياسية العليا. إذ من شأن هذا الاخلاص والولاء، تشييد استراتيجية حقيقية لبناء المعنويات وصيانة مكوناتها المعنوية، حفاظاً على المصلحة الوطنية العليا، من منطلق مواجهة كافة الأخطار والتهديدات.

أهميـــــة التدريـــــب الاختصاصـــــي

«في مرحلة ما بعد التخرج من الكلية العسكرية»

بعد أن ينهي الطلاب دراستهم الثانوية العامة بنجاح، يرغب بعضهم في الالتحاق بسلك الجندية. فيجد أن أمامه ثلاثة خيارات رئيسية يمكنه سلوك أحدها بناءً على رغبته الشخصية وقدرته على تقديم المتطلبات الأكاديمية الأساسية. لكن عليه اجتياز اختبارات القبول الصحية والجسمية والنفسية والعقلية المعمول بها في المؤسسة العسكرية. هذا الاجتياز الأولي، لا بد أن يتوافق مع شروط القبول المُعلنة حينذاك من قبل لجان التجنيد المُعتمدة، من خلال مختلف وسائل الإعلام المتاحة، لهذا الغرض في الدولة.

إعداد:
هيئة التحرير

يتمثل الخيار الأول بالخدمة العسكرية في القوات البرية، والخيار الثاني يتمثل بالخدمة في القوات البحرية، أما الخيار الثالث فيتمثل بالخدمة في القوات الجوية. فإذا ما تقدم الطالب إلى أي من هذه الخيارات المطروحة، فإنه يصبح قابلاً للتجنيد العسكري كـ «تلميذ مرشح» في سلك الجندية ويحصل على الرقم العسكري وشهادة التعيين «البطاقة الشخصية العسكرية». لا بد أن يقضي المنتسبون كامل فترة التدريب العسكري الأســـاسي التي تتراوح عادةً من سنتين إلى أربع سنوات في المعهد أو الكلية المُختصة، وذلك حسب النظام التدريبي المعمول

به في الفروع الرئيسية الثلاثة للقوات المسلحة، وهي البرية والبحرية والجوية.

بعد إنهاء التلاميذ المرشحين مرحلة التدريب النظري والعملي المقرَّرة بنجاح، فإنهم يصبحون مؤهلين كضباط، برتبة ملازم ثانٍ في القوات البرية أو البحرية أو الجوية، وذلك حسب نوع الكلية التي انضموا إليها وتخرجوا منها.

سوف نتناول في مقالنا هذا، التدريب الاختصاصي للضباط الخريجين حديثاً، والذين سيلتحقون بالقوات البرية مباشرةً، خلال مرحلة ما بعد التخرج من الكلية العسكرية.

تضم القوات البرية غالباً عدة صنوف (أسلحة) رئيسية مثل: الدروع والمشاة الآلية (الميكانيكية) والقوات الخاصة والمدفعية والهندسة واللاسلكي (الإشارة أو الاتصالات)، والصيانة والتموين والنقل أو ما يعرف بـ(الإمداد اللوجستي). وعليه فإن المديريات التي ترعى شؤون هذه الصنوف، ترتبط بها مدارس اختصاصية تؤهل الضباط المتخرجين حديثاً من

> إن تدريب الضباط حديثي التخرج من الكلية العسكرية في مدرسة الهندسة يؤهلهم للعمل في اختصاصات متعددة ضمن نطاق مهام وواجبات سلاح الهندسة

الكلية العسكرية، للعمل في مجال السلاح الذي سيكملون فيه خدمتهم العسكرية، وصولاً إلى أعلى الرتب والمناصب القيادية في المستقبل.

تُعرف تشكيلات الدروع والمشاة الآلية وقوات العمليات الخاصة، بأنها «أسلحة المناورة الرئيسية» في المعركة البرية الحديثة. أما تشكيلات المدفعية فتعرف بأنها سلاح الإسناد الناري، في حين أن وحدات الهندسة واللاسلكي والصيانة والتموين والنقل هي وحدات إسناد فني ولوجستي وإداري، كلٌ حسب اختصاصاتها.

بناءً على ذلك، فإن مرحلة التدريب الاختصاصي للضباط الجُدد خلال مرحلة ما بعد التخرج من الكلية العسكرية ستكون على النحو التالي:

أولاً: التدريب الاختصاصي لضباط سلاح الدروع.

يشمل هذا البرنامج التدريبي في مدرسة الدروع دورة تأسيسية في مجال الدبابات القتالية الرئيسية، وناقلات الجنود المدرعة وآليات القتال المدرعة للمشاة. حيث يتعلم الضابط الحديث فنون السياقة والصيانة والرماية على الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، المثبَّتة على هذه الآليات.

من أهم أسلحة الدروع مدافع «الهاوتزر» المحمولة من مختلف العيارات والأنواع، وكذلك مدافع الهاون والرشاشات والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والآليات المدرعة. كما يتم التدرب على أنظمة الرؤية الليلية بالأشعة تحت الحمراء، وأجهزة التسديد والرماية، والملاحة الصحراوية النهارية والليلية، والاتصالات والشيفرة، والخرائط والبوصلة. كما يتعرف الضابط المُتدرِب على مختلف أنواع الذخائر والقنابل والصواريخ، واستخداماتها وأدوارها القتالية في ما يُعرف بـ «تعبية الدروع».

ويتدرب الضابط في هذه المرحلة على مختلف واجبات ومهام طواقم الآليات المقاتلة في سلاح الدروع، من ضباط وضباط صف وأفراد قد يعملون بأمرته المباشرة في المستقبل. حيث يمر الضابط المتدرب بعدة مراحل تدريبية تؤهله في المستقبل وبعد حضوره لعدة دورات تأسيسية ومتقدمة في سلاح الدروع، بأن يصبح قائد فصيل دروع، وقائد كتيبة وقائد لواء وقائد فرقة مدرعة.

ثانياً: التدريب الاختصاصي لضباط سلاح المشاة الآلية.

يتشابه البرنامج التدريبي الاختصاصي لضباط المشاة الآلية إلى حد كبير مع البرنامج التدريبي لضباط الدروع، لكنه يتوسع ويركز كثيراً على أسلحة وآليات المشاة الرئيسية المستخدمة في المعركة، داخل وحدات المشاة الآلية. وذلك من خلال التحاق الضابط الحديث بمدرسة المشاة، للتدرب على «تعبية المشاة الآلية».

جدير بالذكر أن سلاحي الدروع والمشاة يعملان جنباً إلى جنب في المعركة، لكن بتكتيكات متمايزة تؤمن الاستخدام الأمثل حسب المهام والواجبات وطبيعة التضاريس وأسلحة العدو المقابل. لهذا السبب تتداخل دورات الاختصاص للضباط الجُدد في مدرستي الدروع والمشاة الآلية، ليتم تعرف كل طرف على أسلحة الطرف الآخر، وأسلوب إدارة المعركة البرية بالمناورة والاختراق والالتفاف واحتلال الأرض واستثمار الفوز، خلال مراحل الحرب الأربعة المعروفة عالمياً لدى معظم الجيوش وهي: (الدفاع والهجوم والتقدم

والانسحاب). حيث يشارك ضابط المشاة الآلية المُتدرِب بعدة دورات تدريبية تؤهله في المستقبل وبعد حضوره دورات تأسيسية ومتقدمة في سلاح المشاة الآلية بأن يصبح قائد فصيل مشاة، وقائد كتيبة وقائد لواء وقائد فرقة مشاة آلية.

ثالثاً: التدريب الاختصاصي لضباط قوات العمليات الخاصة (الكوماندوس والمظليين).

يُزود التدريب الاختصاصي للضباط الجُدد في مدرسة قوات «العمليات الخاصة» بمهارات نوعية مختلفة عن أسلحة المناورة الرئيسية (الدروع والمشاة الآلية)، وإن كانت مهام قوات العمليات الخاصة أقرب ما تكون لمهام المشاة الآلية في بعض الجوانب، مثل استخدام الخارطة والبوصلة والملاحة النهارية والليلية، سواء في الصحراء أو في الغابات أو في المناطق الجبلية. لكن الفرق أن قوات العمليات الخاصة هي وحدات رشيقة وخفيفة الحركة، وليست ثقيلة كالمشاة الآلية. وأسلحة قوات العمليات الخاصة خفيفة لكنها تتميز بقوة النيران وسرعة المناورة ودقة الإصابة.

يتدرب الضباط الجدد في مدرسة القوات الخاصة والمظليين على تنفيذ عمليات الإغارة الليلية والنهارية ضد نقاط حصينة ومواقع قيادة وسيطرة خلف خطوط العدو

يتدرب الضباط الجدد في مدرسة القوات الخاصة والمظليين، على تنفيذ عمليات الإغارة الليلية والنهارية ضد نقاط حصينة ومواقع قيادة وسيطرة خلف خطوط العدو وقطع إمداداته اللوجستية وتدمير قوافله اللوجستية وسد محاور التقدم المحتملة له. كما تتألف قوات العمليات الخاصة غالباً من وحدات الصاعقة أو «الكوماندوس» ووحدات «المظليين». ولكل منهما أدوار محددة، لكنهما يعملان جنباً إلى جنب في بعض الواجبات الميدانية، والتدريبات المشتركة في السلم والحرب.

رابعاً: التدريب الاختصاصي لضباط سلاح المدفعية.

يُعد سلاح المدفعية من أسلحة الإسناد الرئيسية بالنيران لسلاحي الدروع والمشاة في المعركة. يتدرب الضباط الجُدد في مدرسة سلاح المدفعية على جميع أنواع مدافع الميدان الثقيلة والمتوسطة وراجمات الصواريخ من مختلف العيارات، وعلى واجبات سلاح المدفعية في جميع مراحل الحرب. وهذا يتطلب معرفة عميقة بقراءة إحداثيات مواقع المدفعية للعدو المقابل وتشكيلاته ومحاور اقترابه على الخارطة ورصدها، وتوجيه نيران المدفعية حسب زاوية الرمي والمدى، بما يؤمن حرية المناورة والحركة لأسلحة المناورة وهي الدروع والمشاة.

كما يتدرب الضباط الجُدد على مهام وواجبات ضباط المدفعية الأساسية مثل: الملاحظة (مسح وتثبيت الأهداف المعادية على خارطة الموقف التعبوي) والرمي (استخدام المدافع الأكثر تدميراً لقطعات العدو) والإشارة (اللاسلكي) والاستمكان (تحديد مواقع مدفعية العدو) من خلال الوميض والصوت، وذلك بواسطة أجهزة رصد ومشاغلة، مختصة بهذه المهمة.

خامساً: التدريب الاختصاصي لضباط سلاح الهندسة.

يُشكل سلاح الهندسة داعماً رئيسياً لأسلحة المناورة «الدروع والمشاة الآلية»

في جميع مراحل الحرب. حيث يُنفِّذ ويُشرف على بناء الجسور اللازمة وإزالة العوائق والأسلاك الشائكة وفتح الطرق والممرات. كما ينزع بواسطة آلياته الثقيلة والخفيفة كافة أنواع الألغام من أمام القطعات العسكرية. ومن أهم واجباته زراعة الألغام المضادة للدبابات والأفراد في محاور اقتراب العدو المحتملة. كما يُعنى سلاح الهندسة بكافة أساسيات الحرب الكيماوية خصوصاً الغازات السامة، وكذلك الجرثومية والإشعاعية (عناصر الدمار الشامل)، من حيث كشفها وإزالة آثارها.

لذا فإن تدريب الضباط حديثي التخرج من الكلية العسكرية، في مدرسة الهندسة يؤهلهم للعمل في اختصاصات متعددة ضمن نطاق مهام وواجبات سلاح الهندسة. وذلك من خلال برامج الدورات التأسيسية بعد التخرج مباشرةً، والدورات المتقدمة في مراحل لاحقة. يجري ذلك عادةً حسب رتبة ومنصب «ضابط الهندسة» العامل بإمرة القائد الميداني تعبوياً، لكن فنياً بإشراف سلاح الهندسة، سواءً مع كتيبة أو لواء أو فرقة (مدرعة أو فرقة مشاة آلية).

سادساً: التدريب الاختصاصي لضباط سلاح اللاسلكي.

يُساند سلاح اللاسلكي (الإشارة) كافة تشكيلات ووحدات القوات البرية في السلم والحرب ويؤمنها بالاتصالات السلكية واللاسلكية اللازمة، عن طريق الأجهزة المُشفَّرة (المُرمَّزة)، وكذلك مد وتشغيل الخطوط السلكية بين المواقع الأمامية والخلفية للتشكيلات العسكرية. لهذا يتدرب الضباط الجُدد في مدرسة سلاح اللاسلكي على كافة نُظُم وشبكات الاتصالات العاملة في القوات المسلحة. وبعد اجتيازهم للدورات التأسيسية المطلوبة، يتم تصنيفهم كضباط لاسلكي، حيث يستمرون في حضور دورات الاختصاص الفنية المتقدمة، خلال مراحل خدمتهم العسكرية. كما يتم تحديد وإدارة الترددات اللاسلكية للتشكيلات العسكرية على كافة المستويات القيادية

في مدرسة الدروع يتعلم الضابط الحديث فنون السياقة والصيانة والرماية على الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة

من قبل سلاح اللاسلكي بالتنسيق مع التشكيلات العسكرية الكبرى. لذا فإن الضباط الجُدد يتدربون على ما يُعرف بـ «أمن الاتصالات» وقواعد الاتصال اللاسلكي والسلكي وأجهزة «المُبرقات» في كافة الظروف والأحوال.

سابعاً: التدريب الاختصاصي لضباط سلاح الصيانة (الكهرباء والميكانيك).

يُعد سلاح الصيانة من أهم أسلحة الإسناد الفني في القوات البرية، لما يقوم به من مهام وواجبات تتعلق بصيانة الأسلحة والمعدات والأجهزة والآليات العاملة في القوات المسلحة. ويحافظ سلاح الصيانة على جاهزية الآليات القتالية والإدارية، لكن مشاغل صيانة الدبابات تشكل العمود الفقري لسلاح الصيانة. يتم تدريب الضباط الجُدد في مدرسة سلاح الصيانة على أعمال الصيانة والإصلاح في مجال الكهرباء والميكانيك لكافة الآليات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة. وذلك من خلال دورات تأسيسية حسب الاختصاص والحاجة، حيث تدعم وحدات الصيانة كافة التشكيلات العسكرية في الميدان من خلال مشاغل رئيسية وفرعية مختصة.

ثامناً: التدريب الاختصاصي لضباط سلاح التموين والنقل.

يُشكل سلاح التموين والنقل عصب الحياة وقناة الإمداد اللوجستي والإسناد الإداري لكافة تشكيلات القوات المسلحة على مدار العام. حيث الملابس واللوازم والطعام والوقود، يجري تأمينها عن طريق المشتريات الخارجية والمحلية، وفي بعض الحالات يتم تزويد بعض وحدات الدروع والمشاة بالذخائر عن طريق إدارة «مستودعات الذخيرة» التابعة لسلاح التموين والنقل. لذا فإن تدريب الضباط الجُدد المنتسبين إلى سلاح التموين والنقل، يجري استقبالهم وتدريبهم في مدرسة التدريب التابعة لهذا السلاح، ليختصوا كضباط تموين ونقل. لعل من أهم واجبات سلاح التموين والنقل، تأمين النقل العسكري بكافة أنواعه ومستوياته، ولاسيما نقل الدبابات المقاتلة من مسرح عمليات إلى آخر، بناءً على تطورات الحرب وظروف المعركة. كما يتدرب الضباط الجُدد في مدرسة التموين والنقل على كافة الأعمال الإدارية والمكتبية، التي تدعم وترفد بعض وحدات الجيش الميدانية بمهن التزويد الفني والعهدة (اللوازم) وآلات الطباعة والأدوات المكتبية. كما أن من أهم واجبات سلاح التموين التي يتدرب عليها ضباط التموين الجُدد، القادمين حديثاً من الكلية العسكرية بعد تخرجهم، إدامة الوحدات المقاتلة بالوقود والزيوت والتجهيزات التي تخص الدبابات وآليات القتال المدرعة للمشاة، ومختلف أنواع السيارات والحافلات العسكرية.

وفي الختام يمكن القول، إن المعاهد والكليات العسكرية هي «مصانع الرجال»، التي يتحولون فيها من أشخاص مدنيين عاديين إلى ضباط عسكريين محترفين، يتحلون بأعلى درجات الضبط والربط العسكري. ما يصقل حياتهم وسلوكياتهم وروحهم المعنوية، طيلة مراحل خدمتهم العسكرية الطويلة المُشرِّفة، وصولاً إلى مرحلة التقاعد العسكري بعد عشرات السنين.

الانضباط العسكري ودوره في نجاح المهام العسكرية

الكثير منا يردد اصطلاح الانضباط في معظم أوقاته، كما أننا نطبقه دون إرادة، وهو اصطلاح ذو مفهوم شامل، وهو ضبط النفس وإلزامها على النظام، كما أنه يحتوي على الكثير من السّمات والعادات والسّلوكيات الطيبة والحميدة، التي يتحلى بها الشخص، والتي اكتسبها من المجتمع الإسلامي.

إعداد:
مقدم ركن/ مطر محمد الكعبي

حيث يحثنا ديننا الحنيف على الانضباط مثل اصطفافنا لتأدية صلاة الجماعة والتزامنا الصمت عند مشاهدتنا لأناس يؤدون الصلاة، وكذلك عند دخولنا المساجد أو أي دار من دور العبادة، أيضاً احترام الكبير ونظافة الجسد والمكان وغيرها من صور الانضباط الإسلامي، لذلك لم يأتِ الانضباط حديثاً، ولكن نحن نتعامل معه من دون إرادة في الوسط الاجتماعي.

تعريف الانضباط

وتوجد هناك تعاريف كثيرة لمعنى الانضباط، إلا أن أغلب ما قيل في توضيح معناه، يدور في إطار المفهوم العام للانضباط، ويمكن تعريف الانضباط، بأنه الحالة العقلية والنفسية، التي تجعل الإطاعة والسّلوك الصحيح، أمراً غريزياً في النفس، مهما كانت الظروف وهو يقوم على أساس الاحترام والولاء للسلطة القانونية، والانضباط بمفهومه اللفظي، الجدية، والالتزام، والدقة، وحسن أداء الواجب، واحترام حقوق الآخرين، والقدرة على التمييز بين ما هو مشروع وجائز، وبين ما هو محظور وغير مباح.

والقائد ذو «الانضباط الجيد» هو من يستطيع أن يؤثر في جماعة من الناس، كي تحافظ بنفسها، على النظام والانسجام، وتنفيذ ما يراه أو يريده القائد معتقدة أنها (الجماعة) تفعل ما تريد برغبة واحترافية دون تردد وهي أعلى درجات الانضباط العسكري في الوحدة، وهناك ملابسات بين الانضباط والإجبار، أو بمعنى آخر الانضباط الإيجابي القائم على الاقتناع الكامل، وهو مستمر في كل الظروف والأوقات أثناء الخدمة وبعدها، والانضباط السلبي القائم على الخوف من العقاب أو السلطة التي توقع هذا العقاب فبغياب هذه السلطة أو بوجود قوة النفوذ في الشخص يغيب الانضباط، فالانضباط ينمو باتباع أسلوب التوجيه والإرشاد والتعليم، وليس بالعقاب فإذا كان الانضباط قائماً على التهديد بالعقاب فقط، اتجه الأفراد إلى التكاسل، والتحايل، حالما يحسّون أنهم في منأى من العقاب، أو من انفضاح أمرهم، وهكذا، يفقدون القدرة على الابتكار الشخصي، والأمانة،

ويحتاجون إلى المراقبة الدائمة ويقتضي الأمر «سوقهم» بدلاً من أن «تقودهم».

سمات الانضباط

إن التحلي بالانضباط أصبح ضرورة من ضروريات حياة الشعوب في كافة المجالات، وبالأخص في المجتمع العسكري، لذلك يجب أن يتحلى الناس جميعاً بالانضباط، ولكي يكون الشخص مثالياً في الانضباط، يجب أن يتحلى بمجموعة من الصفات، التي منها ما يلي:

- القدرة على ضبط النفس. القائد الناجح يجب أن يعي جيداً معنى ضبط النفس، حيث هو من أهم الصفات التي يجب علينا جميعاً التحلي بها لإنجاح كافة المهام الخاصة منها والعسكرية، وضبط النفس هو القدرة على التحكم بالنفس وقت الشدائد، وترويضها والبعد عن الأهواء والأغراض الشخصية وتوجيهها لتحقيق المهمة الموكلة.
- العمل بروح الفريق. كلما كان شعور الفرد بالانتماء إلى الفريق الواحد بحيث يشعر الفرد مع باقي أفراد المجموعة كشخص واحد يسرهُ ما يسرهم ويضرهُ ما يضرهم، وبالتالي يمتنع العضو داخل الجماعة من أن يرتكب ما يخالف القواعد لأن من طبيعة الفرد لا يفعل شيئاً ضد نفسه، كما يُنمِّي لديه الرقابة الذاتية، إن الشخص الذي يتمتع «بروح الفريق» في العمل، يعتبر مثالياً في الانضباط، كما أن القائد، الذي يعمل على بناء روح الفريق ويهيئ الظروف المناسبة له، يعتبر قائداً فعالاً، وعندما تحفيز عاطفة الولاء للجماعة، يمكن التأثير على كل فرد فيها تأثيراً ناجحاً يُنمِّي تلك الصفات، ويجعل الإنسان يعمل أكثر من الواجب المفروض عليه بمقدار كبير.
- الروح المعنوية العالية. وهي من أقوى الأسلحة التي يتسلح بها الفرد، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالانضباط، وهما صفتان متلازمتان دائماً، وتؤثران تأثيراً مباشراً على التحفيز والروح القتالية، وفي العمليات يظهر الأثر الكبير للروح

المعنوية والانضباط، فيستطيع كل طرف هزيمة خصمه، إذا نجح في تحطيم روحه المعنوية، ولا يمكن أن تتوفر الروح المعنوية العالية بمعناها الصحيح، إذا لم تقترن بالثقة بالنفس والسلاح، فالفرد لا بد أن يشعر أنه متفوق مادياً وانضباطاً وتدريباً، حتى ترتفع روحه المعنوية.

- الأخلاق العالية. قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم (بُعِثْتُ لأتَمِّمَ مكارم الأَخْلاقِ) فالأخلاق العالية، والتحلي بالصدق والأمانة، والشجاعة والشرف، والتفاني في أداء الواجب، والصبر، والحزم، والأمانة، وإنكار الذات، والمقدرة على مواجهه الحقائق، كل هذه الصفات والتي تتنافى مع الكذب والرياء والنفاق، يجب أن تكون عماد الشخصية العسكرية المنضبطة، والذي سيعكسها على مجموعته وسيتحلون بها تلقائياً، وأن الشخص الذي له من الأخلاق نسبة أكبر من الذكاء أوفر حظاً ممن ذكاؤه أكبر، من نسبة خلقه.
- الثقافة العامة. باطلاعنا على العلوم المتنوعة وثقافات الشعوب المختلفة وإلى ما وصل إليه العلم الحديث يزيدنا ثقافة وبالتالي يزيدنا انضباطاً فكل مجال من مجالات العلوم تجد صفة الانضباط متفوقة فيه على باقي الصفات، والجدير بالذكر هنا أن أول كلمة نزلت في القرآن الكريم «اقرأ»، والثقافة العامة صفة أساسية يجب أن يتحلى بها الناس جميعاً، خاصة القادة منهم، ومنهم من يتولى الرئاسة أو الإشراف على جماعة من الناس، فالثقافة العامة هي المدرسة الحقيقية لغرس الانضباط.
- القدوة والمثل. يعكس كل فرد أو مجتمع صفات قادته وتصرفاتهم وانطباعهم، فهنا يجب أن يتحلى القائد بأعلى درجة من الانضباط فلا يطلب الانضباط إلا إذا قام وبدأ به هو أولاً، ففاقد الشيء لا يعطيه، فالقائد يمكن أن يصل إلى غايته وتحقيق قصده، في التأثير في نفوس مرؤوسيه، واكتساب ثقتهم عن طريق القيادة بالمثل، ومن المألوف أن تحتفظ الجماعة بالانطباع الأول عن قائدها.
- التفاني في العمل. إذا تحققت الصفات التي ذكرت سلفاً، سهلاً على الفرد تحقيق مبدأ التفاني في العمل والذي هو أحد المظاهر لوجود «الانضباط»، بالإضافة إلى حب الإنسان لعمله يجعله يخلص ويتفانى فيه، إذا توافق مع قدراته وإمكانياته لذا، يعد «وضع الرجل المناسب في المكان المناسب» العامل الأساسي لنجاح الإنسان في عمله.
- إطاعة الأوامر. كلما تحلى الإنسان بالانضباط زاد في إطاعة الأوامر وتنفيذ التعليمات، واتباع القواعد التنظيمية، وعدم التردد وكثرة السؤال في تنفيذها، ولكن يتوقف نجاح الانضباط على مدى إمكانية تنفيذ تلك الأوامر، فالشخص الذي تضطره الحالة إلى أن يعصي أمراً لا يستطيع تنفيذه، يميل بوجه السرعة بعد ذلك إلى عدم إطاعة الأمر الذي يستطيع تنفيذه، الأمر الذي يؤكد المقولة الشهيرة «إذا أردت أن تُطاع فأمر بما يستطاع».

> الانضباط الذاتي هو ذلك الانضباط الذي يحثك على تنفيذ الأوامر والتعليمات عن طريق القبول وليس عن طريق الفرض

أهمية الانضباط في المعارك الحربية

إن من أهم المراحل التي يرتكز عليها تقييم الكفاءة العسكرية للقوات المسلحة هي المعارك الحربية، ونحن متفقون بأنه يلزم لكسب أي معركة حربية السلاح الملائم، والتدريب الكافي، إلا أنه لابد من انضباط قوي يخلق روح معنوية عالية، تحمل الرجال على الإقبال على القتال، وخوض المعركة بثابت وعزم. وتاريخنا الإسلامي حافل بأمثلة كثيرة، عن أهمية الانضباط في المعارك.

فمن الأمثلة المهمة التي تدل على تأثير عدم الانضباط، ما حدث في غزوة «أُحُد» عندما خالف الرماة أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم وتركوا مواقعهم، وأسرعوا إلى جمع الغنائم، فأدى ذلك إلى انكشاف ظهور المسلمين لخالد بن الوليد، الذي استفاد من ذلك، وطوّقهم من الخلف، أي أن عدم الانضباط ومخالفة الأوامر، كانا هما السبب في ما حدث للمسلمين في هذه الغزوة.

ومثال آخر من تاريخنا الإسلامي، ولكنه خلاف المثال السابق، لأنه يدل على روح الانضباط، وهو عندما تلقى خالد بن الوليد أمر عزله من القيادة، من قبل أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب قبل أن يقاتل تحت إمرة القائد الجديد، أبي عبيدة بن الجراح لمدة أربع سنوات تقريباً، اجتهد خلالها وقاتل بشجاعة، وفتح بلاداً عديدة، وكان خير عون لقائده الجديد، وكذلك رضي بالعزل الثاني عندما عزل للمرة الثانية ولم يعترض وأسف فقط لحرمانه من الشهادة في ميادين الجهاد.

تأثير الانضباط في تحقيق الأمن

الأمن هو العنصر الأساسي في القوات المسلحة، فكثير من النجاحات العسكرية تحققت باتخاذ الإجراءات الأمنية، ويزيد الأمن الكفاءة القتالية لأي وحدة عسكرية، وهو من مسؤولية القادة في جميع المستويات، سلماً أم حرباً، ويُعد الانضباط العامل الأساسي والحاكم، في وجود الأمن داخل صفوف القوات المسلحة، فبالانضباط يقوم الفرد باتباع التعليمات الأمنية حتى في حياته المدنية والتي بدورها تحافظ عليه وعلى وحدته.

وعن أهمية الانضباط وما يحققه من أمن خلال العمليات، نذكر ما حدث في الحرب العالمية الثانية حين أسر الجنود البريطانيون دبابة ألمانية وقتلوا طاقمها عدا القائد، وكان برتبة رقيب أول وقاد أحد البريطانيين الدبابة تجاه المعسكر الألماني، وهددوا قائدها الألماني بالقتل، إذا أتى بأي حركة تنبه الحراس إلى وجود البريطانيين داخل الدبابة وجعلوا قائد الدبابة الألماني يقف في البرج ليراه الحراس وبالفعل، استجاب القائد لهم، ولم يبدِ أي حركة عند اقتراب الدبابة من المعسكر فتح الحراس الألمان البوابة، ودخلت الدبابة المعسكر وكان هدف البريطانيين التقدم إلى نهاية المعسكر والاستدارة لتدميره، ولكن بعد تحرك الدبابة عدة أمتار داخل المعسكر، فوجئ البريطانيون بسياج حول الدبابة والأسلحة حولهم، وتم القبض على البريطانيين وعند التحقيق معهم طلب أقدمهم وهو برتبة ملازم أن يعرف كيف اكتشف الألمان أن داخل الدبابة بريطانيين، فذهل عندما سمع الإجابة وهي، أن أحد الضباط الألمان كان يسير بالقرب من الدبابة ولم يؤدِّ قائدها وهو واقف في البرج التحية العسكرية، هنا أدرك الضابط أن شيئاً خطيراً حدث إما لقائد الدبابة الذي لم يؤدِّ التحية أو داخل الدبابة نفسها لذلك تم إعطاء الأوامر بمحاصرة الدبابة لاستطلاع الأمر، هذا هو الانضباط الجيد الذي أنقذ معسكراً كاملاً من الدمار ويتضح لنا من العرض السابق أن «الانضباط» هو أساس

لتحقيق الأمن في القوات المسلحة والعنصر الأساسي لتحقيق الكفاءة القتالية ومفتاح النصر في المعارك الحربية.

الانضباط ودوره في انتزاع الخوف من نفوس الجنود

كما ذكرنا سابقاً في سمات الانضباط هي الروح المعنوية العالية والعمل كفريق واحد، فالترياق الطبيعي للخوف هو رياضة النفس على الانضباط فإذا واجه الجندي المعركة وكان مستوى الانضباط في الوحدة عالياً فإن هذا يبدد أي مخاوف تظهر بين الجنود، وبما أن الشجاعة هي القدرة على العمل وتنفيذ المهام على الرغم من الشعور بالخوف، فإن مستوى الانضباط من أكبر العوامل الأساسية لزرع الشجاعة، وانتزاع الخوف من نفوس الجنود، وكلنا لا يجهل النفس البشرية بما يصيبها من مخاوف وأوهام ووساوس.

والحالات التي يتعرض لها الفرد في أتون المعركة نتيجة لفرديته وإحساسه بالوحدة أو تعلقه بأسرته وأهله كل هذا يتبدد ويخفف تأثيره على الفرد بما يطغي عليه من مستوى انضباط، الأمر الذي يولد الثقة المتبادلة بين الجندي وقائده ويجعل الفرد مندمجاً في الجماعة أكثر من اندماجه مع نفسه، إن الخطر المفاجئ لا يستطيع إرهاب الوحدة ذات «الانضباط» الجيد، إلا أنه يرّوع الوحدة القليلة انضباطاً مما يجبرها على التصرف غير مقيد أو مخطط له لأنها غير منضبطة بالتعليمات والخطط المعدة سابقاً، وتتخبط كالأعمى، وبصورة تعمها الفوضى، كما أن في الوحدة العسكرية المنضبطة تزداد ثقة الفرد قوة بثقة رفاقه بأنفسهم، على عكس الحال في الوحدة ضعيفة الانضباط، تزداد غريزة الخوف في الفرد، بالخوف الذي يحسه في المحيطين به، لذلك من واجب كل قائد أن يغرس في جنوده روح الشجاعة التي لا تُقهر «والانضباط» الجيد هو العنصر القوي في بث روح الشجاعة، ومكافحة الشعور بالخوف.

الانضباط في الكليات والمعاهد العسكرية

إن الانضباط في الكليات والمعاهد

> الانضباط الجيد هو العنصر القوي في بث روح الشجاعة، ومكافحة الشعور بالخوف

العسكرية يخدم بالدرجة الأولى المهمة التي تسعى لها الكلية أو المعهد لتحقيقها، ولكن تسعى جميع هذه الوحدات لتحقيق الانضباط الذاتي، وهو الالتزام بالأوامر والتعليمات وتنفيذها في كل الأوقات وفي مختلف الظروف داخل المجتمع العسكري وخارجه دون رقيب أو خوف، حيث إن الفئة التي تلتحق بهذه الوحدات تكون من الفئة العمرية الصغيرة وهم جدد على الحياة العسكرية فمنهم لا يتقبل الحياة العسكرية وينصدم بها، ولكن بجهود المدربين ودرجة انضباطهم العالية وبتوجيههم وإرشادهم يغرس المدربين في نفوس المتدربين سمات الانضباط العسكري، ويجب علينا كمدربين التركيز على التالي:

- التحلي بالانضباط وإتباع كل التعليمات والأوامر وتنفيذها بشكل كامل لنكون قدوة لهؤلاء العسكريين الجدد.
- تدريب المتدربين على كل القوانين والأعراف والتقاليد العسكرية والافتخار بالوحدة ليتم نقلها بالتالي إلى الوحدات التي سوف يلتحق بها المتدربين مستقبلاً.
- التركيز على الانضباط الذاتي، وهو ذلك الانضباط الذي يحثك على تنفيذ الأوامر والتعليمات عن طريق القبول، وليس عن طريق الفرض.

يمكن أن نشاهد في الكون كله، ملامح النظام والانضباط، فالنجوم والكواكب، والأرض التي نعيش عليها، والقمر والشمس التي نراها، تتحرك وفقاً للانضباط، وكذلك النباتات والحشرات والطيور والحيوانات يلاحظ أيضاً الانضباط في حياتهم، يمكن تقسيم الانضباط إلى فئتين كبيرتين، الخارجية والداخلية، فالانضباط الخارجي هو الذي تفرضها سلطة خارجية وغالباً ما يرتبط مع هذه السلطة القوة، أما الانضباط الداخلي فهو تطبيق النظام عن رغبة وتقبل في كل الأوقات، يقول غاندي إن الانضباط هو التعلم في الشدائد ولذلك فمن الضروري، إذا كنت ترغب في تحقيق أي شيء دائم في الحياة فعليك أن تكون منضبط الحياة أولاً؛ فعدم الانضباط هو مثل سفينة بدون دفة.

أهميـــة البحـــث العلمـــي للطالـــب العسكـــري

البحـــث العلمـــي هـــو أسلوب منظـــم في جمـــع المعلومـــات الموثوقة، وتدويـــن الملاحظات والتحليـــل لموضوعـــي لتلـــك المعلومـــات بإتبـــاع أساليب ومناهج علمية محددة؛ بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجـــديد لها.

إعداد:
د. أحمد مهدي

والبحث هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة واكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة، فالبحث العلمي هو روح العمل المبتكر ومصدر لرقي الأمم وتطورها، ولكي نصل بالعلم إلى الطريق الصحيح لا بد لنا بالسير بخطى علمية مدروسة.

أهمية البحث العلمي

وتبرز أهمية البحث العلمي للطالب في أنه يدرّب الطالب على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة والتعامل مع المصادر والنصوص وبث روح التفكير والنقد فيهم. ويعمد المدرسون إلى تكليف الطلاب بكتابة البحث العلمي من منطلق تعزيز وإثراء ما يدرسونه داخل الفصول الدراسية، والسعي إلى صقل قدرات الطالب ومواهبه في المقررات الدراسية، لذلك هنالك بحوث من أجل التوصل إلى حقائق معينة تساعد الطالب على أداء ومتابعة دروسه، وهنالك بحوث يقوم بها الطالب مستخدماً فيها أسس البحث العلمي، وتكون تجربة لتصبح له خلفية عن كيفية ممارسة البحث العلمي؛ فالبحث يوسع مدارك الطالب حول الموضوعات التي يتناولها خلال دراسته وبجهوده الخاصة، وعندما يبحث الطالب بنفسه حول موضوع ما تتركز المعلومات في ذاكرته ويفهمها بشكل أفضل من الطرائق التقليدية في التدريس.

إعداد البحوث وكتابتها

يجب على الطالب أن يكون قادراً على إعداد البحوث وكتابتها، ولذلك لا بد من الإلمام بأسس البحث العلمي، وفي هذا الخصوص يلاحظ الرغبة الملحة لدى الجامعات بتدريس مقررات للبحث العلمي تتناول موضوعات تتعلق بمناهج البحث العلمي والتطبيقات البحثية، وذلك لترسيخ البحث العلمي في عقول الطلاب وإعداد الطلاب إعداداً تربوياً علمياً يؤهلهم ليصبحوا أساتذة وباحثين منهجيين، وتوجيههم التوجيه الصحيح ليتفرغوا للبحوث والدراسات الأكاديمية في المستقبل، لأن من أهداف التعليم الجامعي وما فوق الجامعي هو تخريج باحثين أكاديميين يمتلكون الوسائل العلمية لإثراء المعرفة الإنسانية، بما يقدمونه من مشاركات جادة في مجالات تخصصهم ويتحلون بالأخلاق السامية التي تساعد الباحث في هذا الميدان كالصبر والمثابرة والأمانة والإخلاص لطلب العلم.

تتنوع البحوث من حيث الكم والكيف، فمن حيث الكم هنالك الأبحاث الصغيرة

تبرز أهميـــة البحـــث العلمي للـــطالب في أنه يدرّب الطالب على التنقيب عن الحقـــائق واكتشاف آفـــاق جديدة من المعرفة

ويكون هدفها تدريب الطلاب على كتابة الأبحاث وتوسيع آفاق ثقافتهم واحتكاكهم بالمكتبات وحسن استخدام المراجع والمصادر. أما من حيث الكيف فقد يكون البحث دراسة جديدة يقوم بها الباحث ويقدم بها نفعاً للناس وقد يكون له أهمية كبيرة في موضوعه وفوائد عظيمة فيسخر الباحث كل طاقته لكي يوفره في أيدي الناس بشكل علمي واضح. وتتنوع الأبحاث بتنوع مواضيع العلوم الكثيرة والمتشعبة، فهنالك العلوم النقلية وهي علوم الدين التي جاء بها الوحي. وهنالك العلوم العقلية وهي العلوم التي أنتجتها العقول البشرية، منها التطبيقية كالهندسة والطب والفيزياء والكيمياء والرياضيات والحاسوب وغيرها، ومنها العلوم الإنسانية كعلم التربية والاجتماع والسياسة والآداب والإدارة والمحاسبة والاقتصاد والآثار والفلسفة، ويمكن للطالب أن يختار أي موضوع من هذه الموضوعات حسب اختصاصه وميوله ورغبته.

بحوث عسكرية

وكما ورد آنفاً فإن البحث العلمي لا يقتصر على اتجاه واحد ولا تخصص معين، بل يحتوي على ما يستعين به الطلاب بتخصصاتهم ومراحلهم المختلفة وحتى الباحثين أنفسهم والمدرسين. وفي المجال العسكري هنالك دور كبير للبحوث في تطوير الجيوش في مجالات متعددة، منها ما يتعلق بالجوانب التطبيقية مثل التصنيع الحربي وابتكار ما هو جديد، ومنها ما يتعلق بالجانب الإنساني الذي يتجسد في عنصر مهم هو المورد البشري حيث تجرى أبحاث في الروح المعنوية والتأهيل القيادي وبناء المهارات القيادية والثقافة التنظيمية في المجال العسكري، وهنالك الجغرافيا العسكرية (الجيوستراتيجية) وهي مفهوم مركب ومعرب يعني توظيف الأوضاع الجغرافيا لتحقيق الأهداف العسكرية، وفي مجال الإدارة هنالك علم بحوث العمليات أو الجانب الكمي في الإدارة، حيث استخدم لأول مرة في الجانب العسكري في الحرب العالمية الثانية بعد أن حقق نجاحات كبيرة، ثم انتقل إلى الجانب المدني.

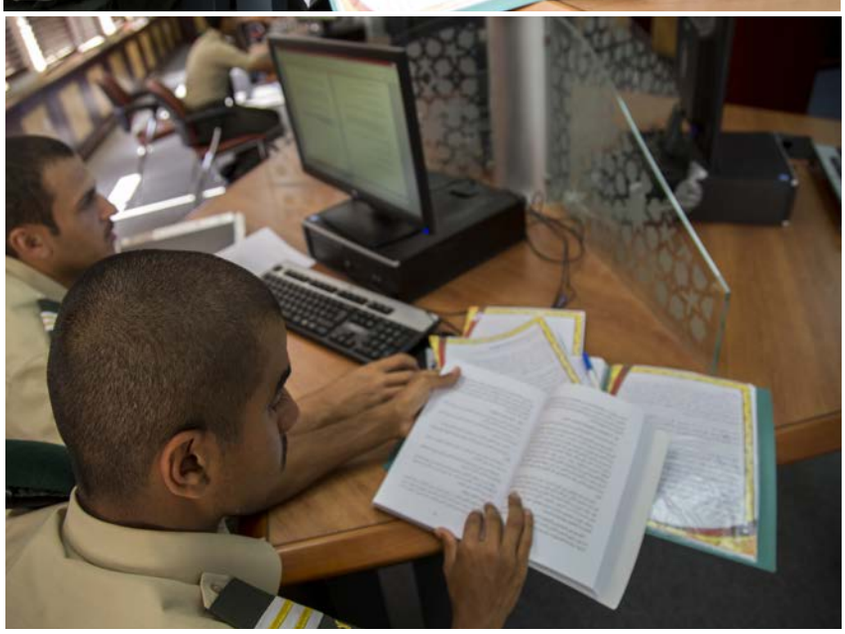

> يجب على الطالب أن يكون قادراً على إعداد البحوث وكتابتها ولذلك لا بد من الإلمام بأسس البحث العلمي

وفي العصر الحالي، ثمة تركيز كبير على البحوث العلمية وخدمة المجتمع، وذلك بالتوازي مع العملية التدريسية وقد وفرت دولة الإمارات العربية المتحدة كل ما هو مطلوب للبحث العلمي من إمكانات ومكتبات ودوريات علمية بمختلف اللغات وشبكات للمعلومات، ومتابعة للأعمال البحثية للطلاب، ودعم وتشجيع المبرزين في المجالات البحثية، وإقامة ورش عمل تبين أهمية البحث العلمي للطلاب في إطار منظومي لكتابة البحوث العلمية.

الإعـــــداد البـــــدني للمرشحيـــــن

يحظى الإعداد البدني للمرشحين بأهمية خاصة ضمن المنهاج العام لمرشحي كلية زايد الثاني العسكرية وذلك لارتباط اللياقة البدنية ارتباطاً وثيقاً بالكفاءة القتالية.
فالنصر لا يمكن أن يتحقق إلا عن طريق الكفاءة القتالية والتي بدورها لا يمكن أن تتحقق إلا بالقدرة واللياقة البدنية كأحد العناصر الأساسية لنموها وتطورها فاللياقة البدنية الشاملة قدرات وإمكانيات لا تختزن ولكنها تكتسب بالتدريب المستمر على أسس علمية مدروسة.

إعداد:
مدني معلم / أحمد محمود الجندي

المقصود بالإعداد البدني

الإعداد البدني وسيلة لاكتساب اللياقة البدنية العالية والتي تمكن المرشح من القيام بمهامه الوظيفية في القوات المسلحة.

فالإعداد البدني هو تنمية الصفات البدنية الأساسية والضرورية لدى المرشح، وطبقاً لهذا المفهوم ينقسم الإعداد البدني إلى:

أ. الإعداد البدني العام.

ب. الإعداد البدني الخاص.

والإعداد البدني العام يكون الغرض منه تنمية الصفات البدنية الأساسية للمرشحين بصورة شاملة ومتزنة ومن أهم تلك الصفات القوة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة أو خفة الحركة. ويبدأ التدريب على هذا النوع من الإعداد ضمن برنامج المرشحين المستجدين بوضع برنامج متدرج في التحمل لتنمية الصفات البدنية الأساسية المشار إليها للمرشح المستجد في الفصل التدريبي الأول، وبعد ما يتم التأكيد على اكتساب المرشحين المستجدين لتلك العناصر المشار إليها عن طريق فحوصات اللياقة البدنية يتم الانتقال إلى المرحلة التالية، وهي تنمية الصفات البدنية الضرورية التي تتناسب مع نوع المهمة التي يعد لها هذا المرشح، وهو أن يعمل ضابطاً بالقوات البرية، وبالتالي يخضع لبرنامج آخر من الإعداد وهو الإعداد البدني الخاص.

والإعداد البدني الخاص يكون الغرض منه تنمية الصفات البدنية الضرورية لنوع النشاط الممارس والعمل على تطويرها لأقصى حد ممكن حتى يمكن الوصول

بالمرشح لأعلى مستويات الأداء. وعلى سبيل المثال يحتاج فرد القوات البرية إلى صفات بدنية تختلف عن الصفات البدنية التي يتمتع بها فرد القوات الجوية أو البحرية؛ إذ إن نوع العمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد هو الذي يحدد الصفات البدنية الضرورية التي تمكنه من الوصول إلى أعلى المستويات، وبالتالي القيام بالمهام الموكولة إليه على أكمل وجه.

وهناك مبدأ مهم يجب التركيز عليه، وهو أن الإعداد البدني العام يعتبر القاعدة الأساسية للإعداد البدني الخاص ويعد الإعداد البدني العام والخاص شقين لا ينفصلان، بل يكمل كل منهما الآخر.

تمارين الإعداد البدني

أ. تمارين بدنية الغرض منها تنمية وتطوير عناصر اللياقة البدنية الأساسية القوة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة والتي منها:

1. تمارين الجري بأنواعه.
2. تمارين الجري مع المشي.
3. تمارين الضاحية لمسافات مختلفة (2 ميل، 5كم، 7كم، 10كم).
4. التمارين الحرة والتمارين بأدوات والتمارين باستخدام الأجهزة لتنمية القوة.
5. التمارين الحرة الغرضية لتنمية وتطوير التحمل، السرعة، المرونة، الرشاقة.
6. التمارين الحرة لتنمية وتطوير جميع عناصر اللياقة البدنية.

ب. تمارين بدنية للإعداد الخاص، والتي يكون الغرض منها تنمية الصفات البدنية الضرورية، والتي تتناسب مع نوع المهمة التي يعد لها المرشح والتي منها:

1. التمارين البدنية باستخدام الأدوات (تمارين بنادق، تمارين كتل خشبية..الخ).
2. تمارين بالأثقال.
3. تمارين بالأجهزة (جهاز السحب على العقلة، حبال التسلق، المتوازي ..الخ).
4. تمارين اختراق الضاحية بلباس المعركة لمسافات (3200م، 5000م، 7000م).
5. تمارين الجري مع المشي بلباس المعركة لمسافة 10كم.
6. تمارين المسير بلباس المعركة

لمسافة (10كم، 15كم، 20كم، 25كم، 30كم، 50كم، 80كم).

7. تمارين اجتياز الموانع (موانع الخماسي، موانع عسكرية، الموانع العالية).
8. تمارين الضاحية لمسافة 10كم مع الرماية.
9. التدريب على مهارات السباحة.
10. التدريب على مهارات القتال القريب (رياضة الجيوجيتسو، القتال يدا بيد).
11. المسير الجبلي لمسافة 10كم.

جـ. يشتمل المنهاج العام للمرشحين التدريب على الموضوعات الآتية:

1. الرماية بأنواعها – مهارة الميدان.
2. القفز الحر بالمظلات.
3. التدريب على المخاطر.

د. الألعاب والمنافسات الرياضية:

حيث تلعب المنافسات الرياضية بين المرشحين دوراً مهماً في الحفاظ على مستوى اللياقة البدنية للمرشح بالإضافة إلى رفع الروح المعنوية وتنمية روح الفريق والتعاون وإنكار الذات والتي منها:

1. منافسات الألعاب (قدم، طائرة، يد، سباحة، سلة، دراجات).
2. منافسات ألعاب القوى (سباقات الميدان والمضمار).
3. منافسات الألعاب العسكرية (الموانع، تسلق الحبال، شد الحبل، الجيوجيتسو).
4. منافسات تمارين التحمل والقدرة على تحمل المشاق ومنها (الضاحية العسكرية، المسير بلباس المعركة، الضاحية مع الرماية، المسير الجبلي).

هـ. المحاضرات التثقيفية:

وتحقيقاً للأهداف المعرفية لبرنامج الإعداد البدني للمرشحين يشتمل المنهاج على مجموعة من المحاضرات التثقيفية عن اللياقة البدنية والإعداد البدني والتي منها:

1. اللياقة البدنية (تعريفها، عناصرها، التمارين المختلفة).
2. التدريب الرياضي (حمل التدريب، مبادئ التدريب الرياضي).
3. التغذية.
4. إصابات الملاعب.

وهنا تكتمل الحلقة الكاملة للإعداد البدني للمرشح، إذ إن جميع تمارين الإعداد البدني العام والخاص تعمل على تنمية وتطوير عناصر القوة، والتحمل، والسرعة، والمرونة، والرشاقة، والتوازن، والدقة، والتوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى الصبر والشجاعة، والإقدام، والتعاون، وحب الفريق، وإنكار الذات والقدرة على اتخاذ القرار وكلها صفات بدنية ومهارات حركية ترقى بالمرشح لمستوى الاحتراف في أداء عمله والمهام الموكلة إليه بكفاءة عالية.

هل جسمك يخزن الطاقة من طعامك فقط؟

المشروبات السكرية وتأثيرها في نظامك الغذائي

يحتاج الجسم لكي يقوم بنشاطاته اليومية المختلفة إلى ما يمده من سعرات حرارية، وهذه السعرات يتناولها على هيئة الغذاء.

إعداد:
أخصائية التغذية العلاجية
حصه سالم الكعبي

وتعمل السعرات في المقام الأول على محافظة الجسم على درجة حرارته الطبيعية التي تبلغ 37 درجة مئوية عند الأصحاء. إذا ارتفعت بسبب المرض أو بسبب النشاط الجسمي فيهدئها الجسم عن طريق العرق. وإذا انخفضت قام بحرق السكر في الدم لرفع درجة الحرارة ثانياً إلى المستوى السليم. فالجسم يستهلك من المواد الغذائية القدر الذي يحتاجه لنشاطه لكي تقوم الأعضاء بتأدية وظائفها مثل الهضم وعمل القلب، والرئتين وعمل الكبد والكليتين وغيرها. وتبلغ احتياجات الإنسان البالغ (الذي يزن 80 كيلوجراماً) نحو 2000-2500 سعرة حرارية خلال اليوم لتأدية تلك الوظائف العضوية، إذ يقوم الجسم أيضاً بوظائفه الحيوية أثناء النوم، من تنفس وهضم وبناء الخلايا وتجديدها وغيره. ولكن السؤال الذي يجب التفكير فيه هل أجسامنا تستهلك الطاقة المدخلة من الطعام فقط ؟، أم أن هناك مصادر أخرى تحتوي على سعرات حرارية يستخدمها الجسم ويقوم بتخزينها في حال زادت عن حاجته اليومية ؟! المشروبات السكرية المقصود بها (كل مشروب يحتوي على السكر الأبيض أو السكر الصناعي) وأيضاً السكريات الطبيعية الموجودة في الفاكهة، تعتبر المشروبات السكرية مصدر للطاقة العالية المتواجدة في نظامنا الغذائي بحيث يقوم الجسم باستهلاكها كهيئة سكر بسيط (جلكوز) ويقوم بتخزينها كدهون في حال زادت عن الاحتياج اليومي من الطاقة.

نتائج البحوث

وفي نتائج بحث نشرته مجلة الكلية الأمريكية لأمراض القلب أكدت فيه أن تناول المشروبات المحلاة بالسكر كل يوم يزيد خطر الإصابة بعدة أمراض ترتبط بالسمنة. وأشار البحث إلى أن سكر المائدة (السكروز) وشراب الذرة عالي الفركتوز يزيدان خطر الإصابة بالسكري، والنوبات القلبية، والأمراض القلبية القاتلة. وقد أشرف على هذا البحث البروفيسور فرانك وهو أستاذ التغذية وعلم الأوبئة في جامعة هارفارد، وتوصلت النتائج إلى أن تناول مشروب أو اثنين من العصائر المحلاة أو المشروبات الغازية يومياً يزيد خطر الإصابة بالسكري بنسبة 26 بالمائة. ونبه الباحثون إلى أن سكر الفركتوز يتم استقلابه في الكبد، على عكس الجلوكوز الذي يتم امتصاصه مباشرة في مجرى الدم من خلال الجهاز الهضمي، ويؤدي استقلاب الفركتوز في الكبد إلى تحوله إلى دهون ثلاثية تؤدي إلى مرض الكبد الدهني، ومقاومة الأنسولين، وهو عامل خطر رئيسي لتطوير مرض السكري وأمراض القلب والشرايين. ويوصى باستبدال هذه المشروبات بشرب الماء والشاي والقهوة بدلاً من المشروبات الغازية والعصائر المحلاة. وتوصي التعليمات الصحية بأن يكون الحد الأقصى من السكريات المضافة 10 بالمائة من مجموع السعرات الحرارية التي يتناولها الإنسان في اليوم (بمقدار ست ملاعق شاي صغيرة). وتحتوي علبة المشروب الغازي على 136 سعرة حرارية، في حين تحتوي علبة الشاي المثلج بالليمون على 135 سعرة حرارية، وتعتمد تحليتها على الفركتوز، فإذا تم تناولها مع الوجبات كل يوم يشكل خطراً كبيراً.

تناول مشروب أو مشروبين من العصائر المحلاة أو المشروبات الغازية يومياً يزيد خطر الإصابة بالسكري

جدول السعرات الحرارية

يوضح جدول السعرات الحرارية التالي الرقم المقدر للسعرات الحرارية التي يتم حرقها عند ممارسة التمارين المختلفة خلال ساعة واحدة. ويختلف استهلاك السعرات الحرارية بشكل كبير من تمرين إلى آخر، كما أن حرق السعرات الحرارية يعتمد على مستوى شدة التمارين ووتيرتها.

جدول السعرات الحرارية		
ت	ممارسة النشاط الرياضي لمدة ساعة واحدة	وزن الشخص وعدد السعرات الحرارية التي يتم حرقها على سبيل المثال (73 كيلو جرام)
1	تمارين هوائية قوية	533
2	تمارين هوائية خفيفة	365
3	تمارين هوائية مائية	402
4	لعب كرة السلة	584
5	ركوب الدراجات بسرعة تقل عن 10 أميال في الساعة	292
6	كرة القدم	584
7	المشي لمسافات طويلة	438
8	تمارين المقاومة	365
9	القفز على الحبل	861
10	الركض بسرعة 5 أميال في الساعة	606
11	الركض بسرعة 8 أميال في الساعة	861
12	السباحة	423
13	كرة الطائرة	292
14	المشي بسرعة 2 ميل في الساعة	204
15	المشي بسرعة 3 أميال في الساعة	314

لاحظ الفرق

يوضح الجدول التالي مقارنة بين شخصين تناولوا المشروبات المتنوعة خلال اليوم وكمية السعرات الحرارية و تأثيرها في النظام الغذائي اليومي.

الشخص الأول	الوجبات	الشخص الثاني
نسكافيه بدون حليب وسكر	الإفطار	شاي حليب-كرك
0		160
حليب قليل الدسم	وجبة خفيفة 1	عصير برتقال طازج
120		180
شاي أخضر بدون سكر	الغداء	علبة مشروب غازي
0		150
قهوة عربية	وجبة خفيفة 2	شاي أحمر-سكر
0		48
ماء	العشاء	فرابتشينو كراميل
0		510
مجموع السعرات الحرارية	ثمانية أضعاف السعرات الحرارية	مجموع السعرات الحرارية
120		1048
لاحظ الفرق: تم استهلاك المشروبات لكل من الشخصين في النظام الغذائي، ولكن فرق استهلاك السعرات الحرارية 962 سعرة حرارية، أي ما يعادل 75 دقيقة من الجري المستمر لحرق السعرات الإضافية.		

العلم أساس لبناء المستقبل

دور المكتبـــات والقـــراء في التنميـــة الثقافيـــة

قال الله في كتابه العزيز: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) **سورة الحجرات:13.**

تتضمن كلمة الثقافة المعارف والعـــادات والمعتقـــدات والفنون والأخلاق الشاملة عن مجتمـع معيـن وللتعرف على هذه الثقافة يسعى البعض للسفر بغية التعرف والتأقلم والتعلـم وتبـادل المعرفـة مـع ذلـك المجتمع لتصبح هذه تجربـة حياتـه الخاصة، وآخـرون يختصرون عناء السفر فيفتحون أبواب المجتمعـات والحضارات وكل المعلومات وهم جالسون في أماكنهم من خلال مفتاح «القراءة».

إعداد:
جميلة العامري

مفهوم القراءة والتثقف

في عالمنا اليوم يختلف مفهوم القراءة من شخص إلى آخر، فالبعض يعتبرها عادة ولتطبيق هذه العادة لابد من غرسها في الصغر، والبعض يعتبرها ضرورة أو مهارة مكتسبة من خلال مراحله العلمية والعملية وآخر من لمس قلبه نور الله ورحمته يؤمن بها ويولد مع حب القراءة فنرى عينيه تنجذبان تلقائياً إلى الكتب وإلى كل ما يتعلق بعالم القراءة، فعقله الفضولي مع قلبه الشغوف لا يتوقفان عن طلب المزيد من العلم والمعرفة، وهناك من يكتفي بقراءة القرآن الكريم. لن أتطرق هنا إلى مقارنة مفصلة بين مفهومنا للقراءة ومفهومها عند العقول الأجنبية، فالفرق بشكل عام واضح وشاسع في حبهم للقراءة وكذلك في نتائج هذا الحب وحصاده على المستوى الثقافي الشخصي والمجتمعي عبر الأزمان، بغض النظر عن أسباب عدم قراءتنا أو حبنا للقراءة لابد من التنبه إلى أن القراءة ليست فقط لعقولنا، بل لكل عقول العالم هي نقطة التغيير الأساسية في الإنسان.

فلا عجب ولم تكن هي مصادفة أن تكون أولى الكلمات الربانية المنزلة هي كلمة «اقرأ» بل كانت أمراً نزل أولاً على سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون لنا بعدها قدوة بالامتثال، ليس فقط بقراءة القرآن الكريم فتصبح قراءة ببغائية فقط، بل بالتنويع والتثقيف والتأمل بكل كلمة جاءت بعد كلمة اقرأ. ولا أعلم كيف ولماذا نحن أمة اقرأ تركنا مهمة تطبيق هذه الآية لغيرنا، والكثير منا مازال يؤمن وبشدة بأن كلمة اقرأ هي فقط لقراءة القرآن الكريم وللكتب الدينية الشرعية البحتة ناسياً أو متجاهلاً أو حتى غير معترف بثقافات الأمم الأخرى التي تفرض وجودها كحق من حقوقها الطبيعية في العالم.

لا أحد منا ينكر أهمية قراءة القرآن الكريم وبأنها غذاء للروح وشفاء ودواء للقلوب المريضة ولكن كل هذه -برأيي- هي أمور شخصية تخص علاقة الشخص بربه أولاً أكثر من أي شيء آخر ومن أراد التعمق في تعلم القرآن وتدريسه اتجه إلى دراسة الشرع والفقه. وكم هو جميل

عندما تجتمع الأخلاق المحمدية مع هذه الدراسة فالقرآن ليس فقط للتلقين أو الحفظ الببغائي، بل هو فهم عظيم يحتاج لعقول عظيمة مع أخلاق حميدة لفهمه وتطبيقه بطريقة حضارية، وما نراه اليوم من ازدهار جميل وهائل في دولتنا الحبيبة ما هي إلا نتائج تطبيق هذا النهج الأخلاقي الراقي المليء بالحب والتسامح والأمان والبعيد عن أي نوع من التعصب وما هو إلا فكر لتلك العقول المثقفة والمؤمنة بأهمية القراءة والتثقيف ونيل الحكمة أينما وجدت ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً.

اهتمام الدولة بأهمية التعليم والتثقيف

وفي سبيل معرفة مستوى المعرفة في العالم العربي ونقلاً عن مصدر إخباري أشارت منظمة اليونيسكو في تقرير حديث لها إلى أن معدل قراءة الأطفال في العالم العربي خارج المنهاج الدراسي 6% في السنة، فيما يقرأ كل 20 طفلاً عربياً كتاباً واحداً، فإن الطفل البريطاني يقرأ سبعة كتب، والأمريكي أحد عشر كتاباً.

ما نلمسه اليوم في دولتنا من خير وتقدم حضاري مميز ما هو إلا ثمار حكمة رعاها أصحاب السمو والقلوب المستنيرة والعقول الحكيمة الذين آمنوا بالثقافة الإيجابية وبأهمية غرس ونشر وتبادل هذه العلوم والثقافات، وقد قالها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- ذات يوم «إن تعليم الناس وتثقيفهم في حد ذاته ثروة كبيرة نعتز بها فالعلم ثروة ونحن نبني المستقبل على أساس علمي»، وكما قال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله ورعاه- «يجب التزود بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة والإقبال عليها بروح عالية ورغبة صادقة على طرق كافة مجالات العمل حتى تتمكن دولة الإمارات خلال الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة»، وبفضل الله ثم بفضل هذه الرؤى الحكيمة والإيمان بالثقافة نتنفس اليوم الأمان ونعيش التطور الذي لا ينحصر على الأبنية العمرانية والتكنولوجيا الحديثة فقط، فالتطور الحقيقي هو تطور فكر الإنسان نفسه وارتقاؤه فمن من بعد التطور الذاتي والرقي الفكري والأخلاقي تأتي كل التطورات الواحدة تلو الأخرى كنتائج لهذا التطور.

> تلقى مكتبات عديدة حولنا دعماً واضحاً من الحكومة بهدف توفير وتسهيل وصول مصادر المعرفة إلى القارئ

خطط ومشاريع لدعم المكتبات

مكتبات عديدة حولنا تلقى دعماً واضحاً من الحكومة وجهوداً ضخمة بهدف توفير وتسهيل وصول مصادر المعرفة إلى القارئ، إحداها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم التي حملت على عاتقها ومنذ تأسيسها رسالة نشر المعرفة من خلال مشاريع ومبادرات عديدة منها «مهرجان دبي الدولي للشعر»، «الحوار الألماني العربي»، و«تقارير المعرفة العربية»، و «برامج عديدة مثل «برنامج ترجم وأكتب» حيث تم طباعة 1000 كتاب كان لها بالغ الأثر في المكتبات العربية وبرنامج دبي الدولي للكتابة» لدعم 100 كاتب مواطن والوصول بهم إلى العالمية، «عائلتي تقرأ» والتي يستفيد منها 50 ألف عائلة إماراتية، وأيضاً الدور العظيم لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث في أحدث مشاريعها المميزة مشروع كلمة للترجمة حيث يتم فيها اختيار 100 عنوان كلاسيكي ومعاصر لترجمتها إلى العربية كل عام.

مكتبة كلية زايد

مشاريع عديدة وكتب مع مصادر معرفة مختلفة بانتظارنا على الأرفف لتغذية عقولنا وتنمية مواهبنا وإبداعاتنا، وكثيرة هي مكتبات الدولة منها مكتبة كلية زايد الثاني العسكرية التي تعد إحدى أهم وأقدم المكتبات الأكاديمية في الدولة حيث تم تأسيسها سنة 1977، وقد مرت بعدة مراحل سابقة قبل أن نراها في شكلها الحالي المتطور، حيث تم توفير المرافق وأنظمة الكترونية عالمية للتصنيف والفهرسة وإدخال التقنية في جميع النواحي وتزويدها بأجهزة كمبيوتر حديثة مرتبطة بإنترنت فائق السرعة، وذلك لتسهيل عملية البحث والتعلم لمستخدمي المكتبة، وكذلك تم تزويد المكتبة بمواضيع متنوعة جديدة منها العسكرية كذلك، وهي حالياً تحتوي على 13 ألف عنوان من الكتب والمراجع والمصادر في مختلف العلوم.

وبجانب ما يتعلمه الطالب في المكتبة من أسس البحث العلمي في مرحلته التعليمية، سواء كان من خلال خدمة الإنترنت أو من خلال الكتب المتوفرة في المكتبة، أرى ضرورة تخصيص جزء من وقته المتاح للقراءة الحرة لممارسة رياضة العقل كما يتم تخصيص جزء من وقته لبناء جسده، حتى وإن كان ذلك الجزء من الوقت لا يتجاوز العشرين دقيقة أو بضع صفحات فمع القراءة اليومية لهذه الصفحات القليلة يستطيع إنهاء كتاب من 500 صفحة في شهر واحد أو أقل.

بغض النظر عن ماهية مفهوم القراءة واختلافه لدى كل منا ما يهمنا اليوم هو التغيير الإيجابي المطلوب وضرورة تحفيز نفسك بنفسك، ليس فقط لقراءة أكاديمية ومنهجية بحثية، بل معرفية وتثقيفية كذلك، فهي لم تعد هواية بقدر ما أصبحت ضرورة لابد من ممارستها لتهيئة العقل لفهم واستيعاب التغييرات الجديدة حولنا فالقراءة تهذيب للعقل والنفس وباب للتعرف على عوالم وحضارات أخرى والتخلص من الجهل. القراءة نور ينور طريقنا إذا ما حاول أحدهم تضليلنا، والقراءة التنويعية تعتبر أفضل القراءات كي لا نقع فريسة القراءة التعصبية فالتثقف والمعرفة ليسا بقراءة ما نحبه ونعرفه فقط، بل بالتنويع ومعرفة كل ما نجهله.

دولة الإمارات العربية المتحدة..

قيـــــادة حكيمـــــــة ناجحـــــة

تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة تقدماً ملحوظاً في جميع المجالات الاقتصادية والصناعية في فترة قصيرة نسبياً، فقد تحولت تلك الإمارات المتفرقة التي يعيش سكانها في بيئة قاسية وموارد قليلة؛ إلى دولة متحدة متقدمة في معظم الأوجه الاقتصادية والصحية والسياحية.

إعداد:
المرشح/ حمدان اليماحي

كل نجاح عظيم له سبب، وسبب نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة السريع والباهر هو القيادة الحكيمة التي تقف خلف إنجازات الدولة الضخمة محلياً وعربياً وعالمياً. ودولة الإمارات مقدمة على مشاريع ضخمة وقوية، ولكن كل خطوة تقدم عليها الدولة تكون مدروسة بعناية من قبل قادتها. إن قادة وشيوخ الإمارات هم السبب الرئيسي في تحول أرض الصحراء إلى وجهة عالمية للتجار وأصحاب الأعمال والسياح.

سعادة الشعب هي أكبر دليل على نجاح الدولة وعلى القيادة الناجحة، وهذا ما ثبت من التقارير الأجنبية والعالمية التي تؤكد أن شعب الإمارات من أسعد الشعوب في العالم، فما يوفر للمواطنين في دولة الإمارات لا يتم توفيره في أكبر الدول المتقدمة، فالمواطن يحصل على سلع غذائية مدعومة، وعلى دعم في تكاليف الماء والكهرباء والغاز، كما تم إعطاء المواطنين بيوتاً مجانية ليسكنوا فيها، إضافة إلى العلاج الطبي والتعليم المجاني.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة هي من الدول القليلة التي يتواصل قادتها

مع الشعب مباشرة ليستمعوا إلى مطالبهم وشكاواهم ويحلوها. وكثيراً ما يكون الحكام والشيوخ في ضيافة أحد المواطنين العاديين، وهذا الأمر يعزز حب الشعب لحكامه، ويجعل الشعب سعيداً راضياً.

إن قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة تسعى إلى التطوير والنجاح، وهذا ما نراه من اهتمام الدولة في العلوم المتقدمة، ومنها الطاقة النووية، فهي ترسل أبناءها للدراسة في الخارج للتعرف على هذا العلم الجديد حتى تطبقه في الدولة، كما أن للدولة عدة مشاريع ناجحة في استثمار الطاقة الشمسية، وهذا ما يتضح من مشروع مدينة شمس، وكذلك من إنشاء مدينة «مصدر» و «معهد مصدر للأبحاث» في علوم الطاقة، مما يجعل الإمارات وجهة للباحثين في علوم البيئة والطاقة المستديمة.

أكدت التقارير الأجنبية والعالمية أن شعب الإمارات من أسعد الشعوب في العالم

أثبت قادتنا أنهم قادرون على تغيير الواقع وهم دائماً يعدوننا بمستقبل أكثر إشراقاً

إن قدرة قادة الإمارات على إسعاد الشعب وتطوير الدولة جعلت دولة الإمارات من الوجهات العالمية للملايين في مجال التجارة والسياحة والتنمية البيئية. لقد أثبت قادتنا أنهم قادرون على تغيير الواقع، وهم دائماً يعدوننا بمستقبل أكثر إشراقاً.

«الصّقارة»
في دولة الإمارات العربية المتحدة

وصفت رياضة الصيد بالصقور «الصّقارة» بـ «رياضة النّبلاء»، وهي لفظة تشمل كل ما يتعلق بهواية القنص والصيد بالصقور، فهي من أكثر الأنشطة الإنسانية التقليدية ترسيخاً لمفهوم ممارسة القنص بالصّقر كثابت حضاري، ورافعة اقتصادية للمناطق الصحراوية التي تشكل فضاء لهذه الرياضة العريقة، وقد جاء الدّين الإسلامي ليصقلها ويؤسس أدبياتها التي تأصلت منذ قرون في ثقافة النّخب الاجتماعية ولا تزال، فلا غرابة أن يكون «الصقر» مؤشراً ثقافياً ليس في المجتمع العربي والإسلامي وحسب، بل في مجموع الثقافات العالمية منذ أن وعى الإنسان طبيعة علاقته بالحيوان والطّير.

إعداد:
المرشح/ سيف الراشدي

الصقارة هي مزيج من الإثارة والدهشة والرغبة في اكتشاف المزيد عن عالم محفوف بالمخاطر والأسرار والمفردات والتقاليد والجمال والطُّقوس، التي تصنع لنا في النهاية «دراما صحراوية»، مسرحها رمال ذهبية وصحراء شاسعة، وصقّار ماهر يتمتع بالصبر وسعة الخاطر، وصقر جميل بارع مدرب، وطريدة كتب لها أن تكون الأضعف في هذه الحلقة الشغوفة بالخيال وسحر اللعبة.

الصقارة رياضة تراثية

وإذا نظرت إلى شعار دولة الإمارات العربية المتحدة، فسترى أن الصقر بلونه الذهبي، قد احتل مساحة مميزة من الشعار، وتحظى «الصقارة» بمكانة كبيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أصبحت أول دولة في العالم، تسجل رياضة صيد الصقور، كتراث إنساني عالمي حيّ في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، وذلك في نوفمبر عام 2010. وعلى المستوى الشعبي، تعتبر «الصقارة» من الرياضات التراثية القديمة التي اشتهر بها أهل الإمارات، وقد كانت تمارس في الأصل من قبل «البدو» لاصطياد الأرانب البرّية وطيور الحبارى، بغرض الحصول على الغذاء، ومن ثم تطوّرت إلى رياضة تقليدية مقنّنة بضوابط وقوانين، ولوائح تشرف عليها هيئات متخصصة في فن الصيد وأساليبه ومجمل آدابه ومعانيه، وتعتبر الصحاري الشاسعة المسرح الحقيقي لممارسة رياضة القنص بالصقور، وغالباً ما يستخدمون صقوراً مدربة من نوع: الحرّ، الشاهين، الجيري، الصدغ، من أهمها على الإطلاق: طائر الحبارى، المهاجر الخجول، ويليه كل من: الكروان، أو طائر الليل، واسمه بالعامية «طليلي»، والأرنب البري، والقطا، والغزال. وتشكل «رحلات الصيد» عالماً فسيحاً، وباباً كبيراً من أبواب المعرفة والثقافة

> تشكل رحلات الصيد عالماً فسيحاً، وباباً كبيراً من أبواب المعرفة والثقافة والتراث الإنساني

والتراث الإنساني، يمكن الدخول من خلاله، إلى عالم أكثر جمالاً وإحساساً بمتعة الصيد والقنص والصحبة الجميلة في قلب الصحراء.

الصقور ودورها الحيوي

وقد لعبت الصقور منذ الماضي دوراً حيوياً في حياة سكان الصحراء لتزويدهم بالطعام بعد تدريبها، ثم تحول الأمر إلى نوع من الرياضة والتسلية والترفيه، وظلت رياضة الصيد بالصقور «الصقارة» تحظى باحترام كبير، بل تشكّل جزءاً مهماً من تقاليد أبناء الصحراء، خاصة في الوطن العربي، فالصقور بحد ذاتها تمثل الجمال والقوة والشجاعة والجرأة، وهي صفات تليق بالرجال المغامرين.

عرف العرب الصيد والقنص من بداية عهودهم، وشغفوا به، حتى عدّوه من فنون الفروسية، وأقبلوا عليه للإمتاع والمؤانسة، فجعلوا يقضون في رحلاته أجمل الأيام، وينفقون على أدواته أنفس المال. ويسمى فن قنص الطيور والحيوانات بالجوارح «البيزرة»، ويطلق على الشخص الذي يمارس هذا النوع من الفن اسم «البازيار».

وتعد برامج الصيد بالصقور «المقناص» التي تنفذها هيئات ومراكز متعددة في دولة الإمارات العربية المتحدة، في مواسم محددة، استراتيجية ناجحة نحو تحقيق مشروع استدامة رياضة الصيد بالصقور، بوصفها رياضة تراثية تجسدت قيمها وأخلاقياتها من المنظومة التي أرساها الصقار الأول، المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- بمقولته الشهيرة: «إن الصيد بالصقور رياضة مهمة ووسيلة من الوسائل التي تعلّم الصبر والجلد، والقوة، كما تعتبر لوناً من ألوان التغلّب على الخصم بالذكاء والفطنة».

ويشمل موسم الصيد الحقيقي في منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي الأشهر الخمسة التي تبدأ من شهر أكتوبر، وتنتهي في شهر فبراير من كل عام، وما كان خارج هذه الأشهر الخمسة من ممارسة للصيد باستخدام الصقور، إنما هي محدودة النطاق، قد يقوم بها البعض اعتماداً على عدة ظروف منها توفر طرائد الحبارى والكراوين والأرنب البري، وعلى مدى تقبّل الصقور للقنص.

وللصقارة في دولة الإمارات العربية المتحدة مكانة عزيزة في نفوس أبنائها، حيث أنشأت الدولة مستشفيات خاصة لعلاجها، وأصدرت قوانين وجوازات سفر وشهادات صحية وقوانين خاصة بها من أجل المحافظة عليها وحمايتها كركن أساس في منظومة رياضات الصيد التقليدية.

الإنســـــان والوطـــــن

إعداد:
المرشح/ عمر الكتبي

ارتبط الإنسان بالأرض ارتباطاً وثيقاً، ومن ثم تحولت الأرض إلى أوطان، تحمل الذكريات والعبق والطفولة والشباب. وما مِن وطن بلا إنسان، وما من قيمة للإنسان بلا وطن:

حب الوطن ليس فضلاً من الإنسان، فهو يقضي عمره بحثاً عن وطنه وذاته، وها هو ذا يستجيب لنداء الروح:

كم منزلٍ في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منـــــزل

إنه المنزل والديار، والوطن الأول الذي شهد كل أولّ في حياة المواطن، وأول حب جذّر الإنسان بأرضه وجعله غير قادر على الفراق، ودفعه لاحتمال شظف العيش وقسوة الحياة.

بناء الإنسان

ولم تبخل الأرض، ولم يبخل البحر، وكان الوطن مستراح روح المواطن، وموطن سكنه، فكانت الخيمة أوسع من بلدان وأكثر رفاهية من قصور ملأى بالكنوز. في وطننا وربما في أوطان كثيرة لا يكون الحديث عن الوطن والمواطنة حديثاً عاطفياً، فالوطن الذي عمّره أبناؤه في الشقاء جاد عليهم في الغنى، والمواطن الذي أحب وطنه فقيراً حافظ عليه غنياً، وفي الحالين كانت العلاقة بين الوطن والمواطن علاقة حب وبذل وعطاء.

يقول سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله: «إن الإنجاز الأكبر والأعظم الذي نفخر به هو بناء إنسان الإمارات وإعداده وتأهيله ليحتل مكانه ويسهم في بناء وطنه والوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة».

إن طموح صاحب السمو رئيس الدولة لا يتوقف عندما حدث وتحقق، بل إنه يطمح إلى منافسة الدول المتقدمة. فالمواطنة إذاً ليست سكناً وإعماراً وحسب، والعلاقة المتبادلة بين المواطن الوطن أعمق من ذلك بكثير، إنها رؤية عميقة الغور في مفهوم الكبرياء والتحضر، ولو نظرنا في واجبات المواطن وحقوقه لأدركنا عمق هذه النظرة.

علاقة مواطن بوطن

إن ما تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة من علاقة متبادلة بين المواطن والوطن هي القادرة على ربط وشائج اللُحمة بينهما، ليستشعر المواطن بالأمان، والوطن بالحب من ابنه الذي أعطاه كل شيء. والنتيجة الحتمية ستكون رفعة الوطن، وهذا ما أشار إليه صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله،

> كان الشيخ زايد، طيب الله ثراه، على الدوام القدوة المثلى والأسوة الحسنة في حب الوطن والتفاني من أجله

> الإنسان يذهب والوطن يبقى ولكن بصمة الإنسان المواطن تبقى على مر الزمن

بوضوح. فالإنسان يذهب والوطن يبقى، ولكن بصمة الإنسان المواطن تبقى على مر الزمن، وليس ذلك من شخصه، وإنما من إنجازه، فالناس يذكرونه بما قدّم من علم أو أثر أو إسهام يذكر.

وقد عبّر صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، عن ذلك بقوله: «إن المواطنة ليست أخذاً باستمرار، إنها عطاء قبل كل شيء، إنها بذل يصل إلى مرحلة إفناء الذات في سبيل الوطن».

إن هذه الرؤية ليست بنت اليوم، بل هي قناعة راسخة أسسها، باني الدولة الوالد المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- الذي عزّز روح الانتماء عند المواطن، وهو القائل: «إن العمل الذي نؤديه لوطننا في هذه الدنيا هو خير ما نذهب به إلى الدار الآخرة». فقد ربط المغفور له بين الحياة الدنيا والآخرة، وجعل العمل الجاد المخلص من أجل الوطن من الزاد الذي يتزود به الإنسان لآخرته ليلقى ثواب الله، عز وجل، عليه. وهل هناك أكرم وأجمل من عمل مثل هذا يتزود به المرء لآخرته؟

لقد كان المغفور له بإذن الله الشيخ زايد -طيب الله ثراه- على الدوام القدوة المثلى والأسوة الحسنة في حب الوطن والتفاني من أجله، وهو الذي صان دولته في أيام الشدة، حتى إذا ما فاضت خيراتها كان نعم الأمين عليها، فوظفها خير توظيف في خدمة بلده وشعبه.

لقد حمل المغفور له بإذن الله الشيخ زايد -طيب الله ثراه- الأمانة بكل اقتدار، وأخذ على عاتقه النهوض بدولته وشعبه، وحرص على غرس هذه الخصال في أبناء شعبه: «إن رفع مستوى المواطن والدولة ككل هو رائدنا وفوق كل شيء، والدولة مثل الشجرة التي يجب أن تحظى بعناية مواطنيها وحرصهم على تنميتها، وكل مواطن عليه أن يحترم وطنه ويقدم ما في وسعه في سبيله».

لقد أكد، رحمه الله، مراراً «أن الثروة الحقيقية هي العمل الجاد الذي يفيد الإنسان ومجتمعه، وأن العمل هو الخالد والباقي، وهو الأساس في قيمة الإنسان والدولة».

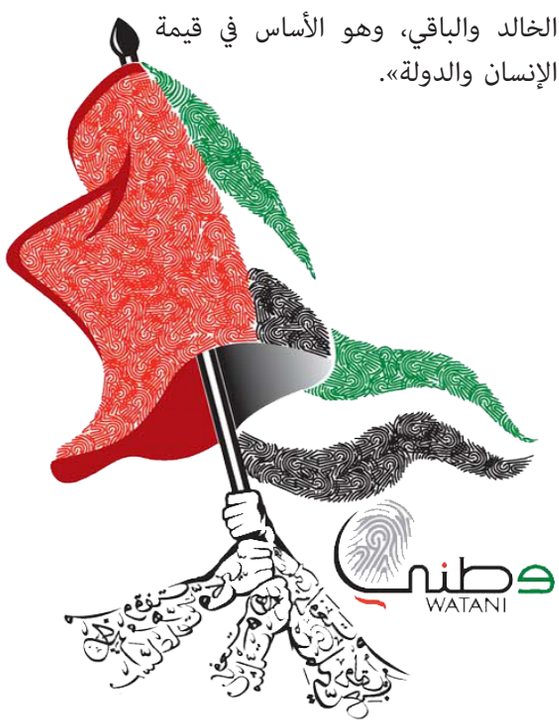

من العادات الجميلة في المجتمع الإماراتي

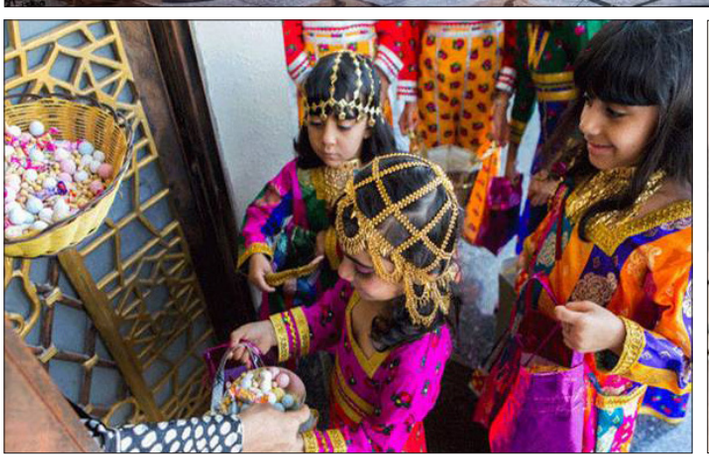

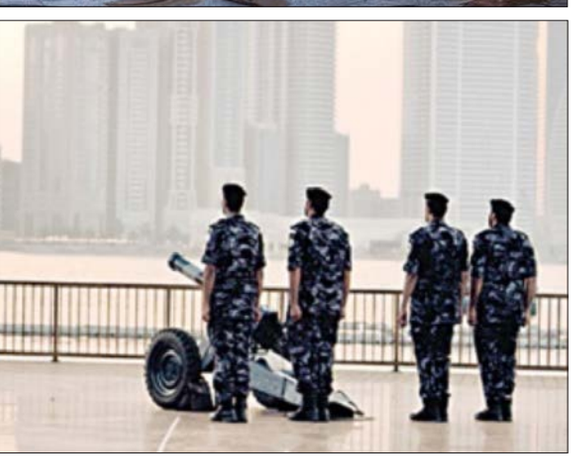

لكل مجتمع قيمه وعاداته التي يتميز بها، وتتناقل هذه العادات والتقاليد من الآباء إلى الأبناء وتتوارثها الأجيال على مر العصور. وفي مجتمع الإمارات كان ثمة عادات جميلة تتعلق بالمناسبات الدينية.

إعداد:
المرشح/ عبدالله الكتبي

ولا يزال الإماراتيون يحرصون على إحياء هذه العادات، وإن كانت الحياة العصرية بمظاهرها المختلفة قد أثّرت قليلاً في بعض هذه العادات، ولكن جمعيات إحياء التراث تحاول إحياءها والمحافظة عليها. ومن تلك العادات:

عادات رمضان

يهل هلال رمضان المبارك ليجدد اللقاء السنوي الفضيل وليغمر الوجدان بقوى الإيمان والتقوى، وفي رمضان تحفل الحياة الدينية والاجتماعية اليومية بمظاهر العبادات وأعمال البر. ورمضان كما كان منذ أن عرف ومثلما هو اليوم وفي الغد هو شهر القرآن والذكر والعبادات والصلوات والدعوات والخيرات والبركات والفضائل الحميدة والوحدة والتكافل والعطاء وكل ما هو حسن وجميل، وتنطلق العيارات النارية والمدفعية مخترقة سكون الآفاق الرحبة لتعبر عن عمق الفرحة وبالغ السرور وليعلن عن بشائر الخيرات والفضائل والبركات.

وفي ليلة الإعلان عن رؤية هلال رمضان يبدأ الناس السحور وعادة ما يتكون من الأرز واللبن أو خبز الرقاق والحليب أو الأرز والسمك أو العيش واللحم، ثم يتجه الرجال والصبيان إلى المساجد بعد السحور للجلوس فيها وتلاوة القرآن أو الاستماع إليه حتى يؤذن لصلاة الفجر

فيؤديها الناس في جماعة ثم ينصرفون إلى منازلهم وأعمالهم.

الإفطـــار الرئيســـية من «الهريـــس» و«الثريد» الخبز واللحم والأرز والسمك والتمر واللبن والحلويات واللقيمات بالدبس، وأصناف أخرى متنوعة من المأكولات الشعبية الشهيرة والمشروبات اللذيذة. وتمثل الوجبة أولى مظاهر الفعاليات المسائية الرمضانية التي تتجلى فيها أجمل الصور التكافلية، ويكون ذلك في المساجد أو بالقرب منها في مجالس الهواء الطلق ومجالس أخرى شعبية.

وقد عرف المجتمع في الماضي شخصية «المسحراتي» الذي كان يقوم بإيقاظ الناس للسحور، وكان يقوم بهذه المهمة في العادة شخصان في كل «فريج» فيقرعان طبلهما وينادیان في ترنيم جميل «اقعد يا نايم، اذكر ربك» وفي آخر رمضان يطوفان على البيوت لأخذ المكافأة، وهم ينشدون والصبيان من خلفهما: الوداع..الوداع.. يا رمضان، شهر الخير والغفران.

وتقيم المؤسسات والهيئات الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة عدداً كبيراً من الخيم الكبيرة لتقدم فيها الإفطار للصائمين ضمن مشروع «إفطار صائم» في خطوة تؤكد حسن اقتداء الإماراتيين بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي كان أجود بالخير من الريح المرسلة، وكان أجود ما يكون في رمضان.

عادات حق الله أو حق الليلة

احتفالاً بليلة النصف من شعبان كصورة من صور تراثنا الديني الإسلامي فإنه جرت العادة أن يخرج الأطفال في ليلة منتصف شعبان مساء للطواف على البيوت في أحيائهم السكنية حاملين معهم أكياساً من القماش، وهم فرحون يرددون الأناشيد المأثورة البديعة الكلمات والألحان جماعياً ويطلبون (حق الله) أو (حق الليلة) من الحلوى والمكسرات كالجوز واللوز مما تكون قد أعدتها البيوت لتوزيعها عليهم.

تقيـــم المـــؤسســـات والـــهيئات الخيريـــة في الإمارات عدداً كبيراً من الخيم لتقديـــم مـــوائد الإفطار للصائمين ضمن مشروع «إفطار صائم»

عادات الأعياد «الفطر والأضحى»

جرت العادة أن يتجمع الرجال والنساء والأطفال في أيام الأعياد والمناسبات بملابسهم الجديدة في أرض خلاء مخصصة لإقامة الصلاة وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي حثت على إقامتها بظاهر المدينة أو الحي الذي يعيش فيه الناس، وبعد الانتهاء من الصلاة تطلق ثلاث طلقات مدفع إيذاناً بذلك وينصرف الناس على إثرها لزيارة بعضهم بعضاً في جو من المحبة والود والرحمة، كما هي الحال في البلدان العربية ووسط فرحة الكبار و«العيدية» ولهو الصغار، ولوحات الفنون الشعبية.

وقد كانت التقاليد سابقاً أن يحمل الإنسان، صبياً كان أم شاباً أم كهلاً، السلاح باعتباره نوعاً، إضافة إلى أنه يعد جزءاً مكملاً لهيبته ورجولته، فكانت نسبة كبيرة منهم يحملون البنادق ويخرمون بالخنجر وسط حزام من رصاص بندقيته وفي أيديهم «العصي» أو «اليزر» وهو عصى على رأسه فأس صغيرة حاد الشفرة. ومن كان لا يحمل البندقية منهم فقد يحمل سيفاً أو «كنارة» وهي نوع من السيوف المنحنية.

وبعد الانتهاء من الصلاة يقومون فيما بينهم للمصافحة والتهاني، وهكذا حتى ينسحب الجميع مغادرين المصلى كل جماعة إلى منطقتها، حيث تكون المجالس والبيوت مستعدة للتناوب فيما بينها لاستقبال الضيوف على موائد العيد العامرة بالذبائح والهريس والثريد والمأكولات الشعبية الشهيرة والشهية وبعض الحلوى والمشروبات.

واحتفالاً بالعيد تنظم لوحات الفنون الشعبية في الفترة الصباحية وما بعد صلاة العصر، ويشترك فيها الكبار والصغار، وبجانب صلة الرحم وتبادل الزيارات والتهاني فإن زيارة الحاكم والشيوخ وبالتناوب فيما بين القبائل على مدى الأيام الثلاثة للأعياد هي من العادات الراسخة بين رجال البادية والحضر في مجتمع الإمارات.

وللأطفال ألعابهم الشعبية الشيقة أيام الأعياد، ولهم فرحتهم الخاصة بالعيدية التي يحصلون عليها من الكبار ومن المرور جماعات على بيوت الحي.

وكما هو معروف عملاً بالسنة النبوية الشريفة، فقد جرت العادة على نحر الأضاحي في صبيحة عيد الضحى المبارك من خيرة الذبائح المحلية وتوزيع لحومها على المحتاجين والفقراء، وكذلك إخراج زكاة الفطر قبل يوم عيد الفطر المبارك بحسب الشرع.

التطور التكنولوجي

وأثـــــره فـــــي الحيـــــاة الاجتماعيـــــة

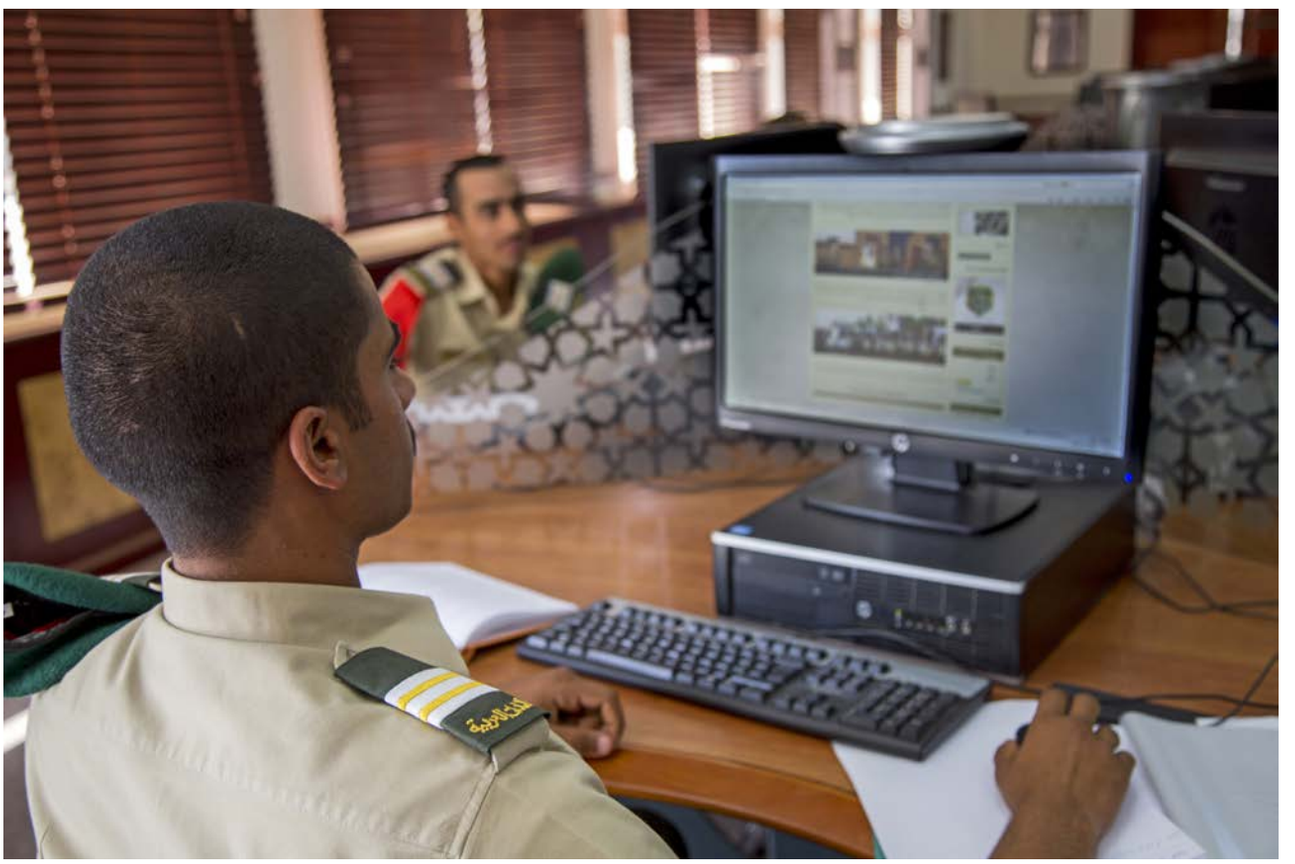

يشهد عصرنا الذي نعيش فيه تطورات هائلة في المجال التكنولوجي، ولاسيما في عالم الاتصالات، وهي تطورات كان لها تأثيرها الكبير في الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد.

إعداد:
المرشح/ صدام حمامده

لقد أسهم هذا التطور فيما مضى في تحسين التواصل بين أفراد العائلة أو بين الأقارب والأصدقاء الذين باعدت ظروف الحياة فيما بينهم، فتفرقوا في بلدان شتى، وفرقتهم المسافات، فكانت الهواتف ومن ثم الإنترنت ملاذاً لهم لكي يسمعوا أصوات أحبائهم أو يروهم عبر «الماسينجر» وبرامج التواصل الأخرى.

مزايا التطور

كما أسهم هذا التطور في نشوء صداقات بين أشخاص يعيشون في قارات مختلفة، وساعد في قيام مؤسسات وشركات متعددة الجنسيات يتواصل أفرادها أو يجتمعون عبر الإنترنت، الأمر أدى إلى تخفيف الأعباء المادية لهذه المؤسسات، فضلاً عن تخفيف المخاطر الناجمة عن السفر. كما أن هذا الأمر أتاح للشركات الكبرى في الغرب أن تفتح فروعاً لها في بلدان أكثر رخصاً وأقل كلفة من حيث تكاليف المباني وأجور اليد العاملة. وقامت شركات عالمية بفتح مصانع لها في بلاد تتوافر فيها المواد الأولية اللازمة لإنتاج بضائعها. وهذا كله لم يكن ليحدث لولا توافر وسائل الاتصال والتقدم التكنولوجي.

تأثيرات التطور

ولكن هذا التطور كان له جوانب وتأثيرات سلبية في العلاقات الاجتماعية، ولاسيما في السنوات الخمس الأخيرة بعد ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، فقد بات كثير من الناس من أبناء العائلة الواحدة أو المدينة ذاتها يستعيضون عن لقاءاتهم واجتماعاتهم المحببة بتبادل الرسائل أو

التحادث عبر أحد مواقع التواصل، الأمر الذي أسهم في تراجع العلاقات الاجتماعية بين هؤلاء، حتى إن أفراد العائلة الواحدة يجلسون أحياناً، كلّ واحد منهم في غرفة، ويتحاورون فيما بينهم عبر الـ «واتس آب».

وربما كان أكثر الفئات تضرراً من هذا الواقع هي الفئات الكبرى في العمر، والمتمثلة في الآباء والأجداد، فهؤلاء قد لا يجيد كثير منهم استخدام الهواتف والأجهزة الإلكترونية المتطورة، كما أنهم تربوا تربية مختلفة لا يستطيعون معها تخيّل أن يتواصلوا مع الآخرين عبر الرسائل والأجهزة الإلكترونية، مما سبب في حدوث عزلة لهذه الفئات، وعمق شعورهم بالغربة النفسية، بسبب ابتعاد أبنائهم أو أحفادهم عن التواصل معهم.

ومن الآثار السلبية الأخرى لهذ الوسائل والمواقع إدمان كثير من الناس عليها، ولا سيما من جيل المراهقين، والذين يمضون ساعات طويلة في عالم الإنترنت ووسائل التواصل، الأمر الذي أدى إلى تراجع تحصيلهم العلمي، فضلاً عن أن عدم قدرة الأهل على مراقبة هذه الوسائل قد يغري المراهقين بدخول مواقع تفسد تربيتهم وأخلاقهم.

ويعد إدمان الأطفال على استعمال الأجهزة الذكية أمراً خطيراً أيضاً، لأنها باتت تسيطر عليهم وتطغى على حياتهم، الأمر الذي يقلل من استخدامهم لمقدراتهم الذهنية، فتتراجع لديهم القدرة على الحفظ من جهة، والتحليل والتفكير من جهة ثانية.

توعية وارشاد الآباء

وهنا ينبغي أن نؤكد أهمية انتباه الأهل والمؤسسات التربوية في توعية الجيل الناشئ بأخطار هذه الأجهزة إذا ما أدمن الإنسان عليها، لأنها قد تسبب لهم الانطواء والعزلة وتحد من مستقبلهم الدراسي، ولذا ينبغي على الأهل أن يقوموا بتحديد أوقات معينة لاستخدام هذه الأجهزة بحيث لا تتجاوز الساعة الواحدة في اليوم أو الساعتين في أيام العطلات.

كما أن على الأهل أن يحاولوا معرفة المضامين التي يتبادلها أولادهم مع أصدقائهم، والمواقع التي يدخلونها على شبكة الإنترنت، فإذا مثلاً لاحظوا انحرافاً ما وجب عليهم التعامل مع الأمر بحزم ولكن بحكمة وروية، ولاسيما أن هناك جهات قد تعمد إلى بث مضامين معينة، إضافة إلى أن بعض التنظيمات قد تحاول التأثير في المراهقين وتجنيدهم عبر الإنترنت ووسائل التواصل.

> ينبغي أن نؤكد أهمية انتباه الأهل والمؤسسات التربوية في توعية الجيل الناشئ بأخطار هذه الأجهزة

إن إرساء العلاقات الاجتماعية الجميلة مثل حرص العائلة على الاجتماع على موائد الطعام وتبادل الأحاديث والحوارات بين الآباء والأولاد حول موضوعات تهمهم، وحرص الأهل على اصطحاب أولادهم معهم في زيارات عائلية لذويهم، كل ذلك قد يسهم في التخفيف من استعمال الأطفال والمراهقين للأجهزة الإلكترونية.

ولا بد للأهل من تعزيز عادة القراءة والمطالعة لدى أولادهم، على أن تكون المطالعة في الكتب الورقية في مرحلة الطفولة، والسماح بقراءة جزئية للكتب الإلكترونية في المراحل المتقدمة؛ لأن القراءة في الكتب الورقية أكثر راحة للبصر من جهة، وتخلق نوعاً من العلاقة الحميمية بين الطفل والكتاب من جهة أخرى. ولا شك في أن تعلق الأطفال بالقراءة من خلال عدة محفّزات سيؤدي إلى تراجع الوقت الذي يمضيه في استخدام الأجهزة الإلكترونية.

ولا يخفى أيضاً أن هناك تأثيرات صحية سلبية للإدمان على هذه الأجهزة، مثل التشنُّج في العضلات والسمنة وضعف النظر، إضافة إلى أنها قد تؤدي إلى الخمول الجسدي والذهني. وهناك دراسات كثيرة تتحدث عن أن ألعاب الأطفال الإلكترونية كثيراً ما تؤدي إلى نزوع نحو العنف والعدوان لدى الأطفال.

وتعد الرياضة من أهم الوسائل التي يمكن للأهل من خلالها معالجة إدمان أولادهم على الأجهزة الإلكترونية؛ لأنها تساعد على تفريغ شحنات الطاقة لديهم، وتنمي لديهم حب الحركة والنشاط.

ويبقى أن أقول إن الأهل قدوة لأبنائهم، فإذا أكثروا من استخدام الأجهزة الإلكترونية أمام أبنائهم لم يعد بإمكانهم منع أولادهم من استخدامها، وهذا ما يتطلب منهم مراعاة هذا الأمر بشكل دائم.

وفي الختام، فإن التطور التكنولوجي كما لاحظنا، له آثار سلبية وإيجابية، والإنسان العاقل هو من يستفيد من تلك الإيجابيات ويقلل قدر الإمكان من الآثار السلبية ويتحاشاها.

حسن النية والحيطة والحذر

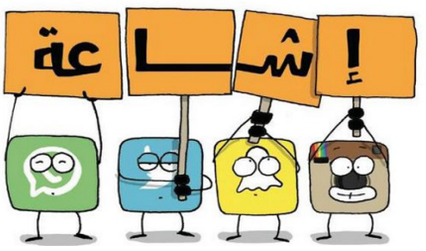

هناك عدد من المعاني التي تحكم حياة الإنسان، وتشكل تعاملاته مع الآخرين، ولا بد من خلق نوع من التوازن ما بين تلك المعاني كي نحيا بصورة إيجابية، فنتجنب المشكلات، ونجني الفائدة. ومن المعاني التي تحكم حياة الإنسان وتؤثر على طريقة تعامله مع الآخرين «حسن النية» من جهة، «الحيطة والحذر» من جهة أخرى، والأسئلة التي تطرح نفسها هي: ما المقصود بحسن النية؟ وما المقصود بالحيطة والحذر؟ ولماذا تجب الموازنة بينهما ؟.

إعداد:
وكيل/ سعيد عبدالله الشامسي

حسن النية

إن حسن النية كلمة جميلة في كل معانيها، وهي تعبر عن السيرة الطيبة، فكما يقال «كلٌ يرى الناس بعين طبعه»، مما يدل على حسن النية هو شخص نقي السريرة ينعكس الخير الموجود في دواخله على نظرته للعالم. وربما أن حسن الظن بالآخرين من صفات المؤمن الحقيقي، فهي صفة إيجابية ومحببة تجعل الفرد يعيش في سلام مع نفسه ومع العالم من حوله. كما أن الشخص حسن النوايا يحب من حوله ويتعامل معهم من منظور إيجابي، الأمر الذي يقود في غالبية الأحيان إلى أن يبادله الآخرون الحب والثقة، ففي حال غلب حسن النية على جميع أفراد المجتمع،كان ذلك المجتمع مجتمعاً طيباً ومسالماً، تجمع بين أفراده روابط المحبة والود. وعلى النقيض حسن النية نجد سوء النية أو سوء النوايا، بحيث يسيء الشخص الظن بمن حوله، ويقوم بتفسير كل تصرفاتهم تفسيراً سلبياً، مما يجعل الجو مشحوناً دائماً بشحنات سالبة، تثير مشاعر القلق والتوتر في النفس، لذلك نجد المجتمع الذي يغلب عليه سوء النية مجتمعاً متنافر، وأفراده غير متفقين فيما بينهم، ويفتقدون سمات الثقة والألفة والتقارب والتآلف.

حسن النية سلامة فى الدنيا ونجاه فى الآخرة

أما عن الحيطة والحذر، فهما وجهان لعملة واحدة، والحيطة والحذر من الصفات الإيجابية التي تحمي الفرد من المخاطر التي قد يتعرض لها في حياته. والحذر في اللغة يرى أنه يشير إلى اليقظة والتأهب، وهو في الاصطلاح «أخذ الحيطة للأمور قبل وقوع المكروه». ولا ننسى أن الحذر من المعاني التي يدعو إليها القرآن الكريم والسنة، ونجد ذلك واضحاً في قول المولى عز وجل «يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً» سورة النساء: 71. وأيضاً في سنة نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه، نجد الدعوة لأخذ الحذر، ففي قصة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة للمدينة بصحبة رفيقه أبي بكر خير مثال على فائدة الحذر، فعندما أراد النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة جاء إلى منزل الصديق وقت الظهيرة وقال لأبي بكر: «اخرج عني من عندك، فقال أبو بكر: إنما هما ابنتاي، فقال عليه الصلاة والسلام: إن الله أذن لي في الخروج والهجرة».

فالمؤمن لا يجب أن يتصف بالسذاجة التي من الممكن أن تجعل منه فريسة للآخرين، فإذا اختبر الإنسان أمراً على سبيل المثال وتبين فساده، لزم عليه الابتعاد عنه والحذر منه، وفي هذا المعنى نجد قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين». إن الإسلام يدعو أيضاً للحذر من الفتنة بكافة أنواعها، والتي تشمل فتنة الأموال، والأولاد، والزوج، فنجد قول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدو لكم فأحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم (14) إنما أموالكم وأولادكم فتنه والله عنده أجر عظيم (15)» سورة التغابن: 14-15.

كما أن هناك الحذر من العدو المتربص في كل زمان ومكان، ينتظر حالة الغفلة والاسترخاء. والعدو البارع ينتهز الفرص التي تصنعها له حالة الغفلة والاسترخاء، وهنا لا ننسى قوله تعالى «وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة» سورة النساء: 102، كما أن هناك عدداً كبيراً من الحكم التي تنادي بالحذر، نجد منها أيضاً «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، «واحذر الكريم إذا أهنته واللئيم إذا أكرمته والأرعن إذا مازحته والسافل إذا عاشرته»، وغيرها.

حسن النية مع مبدأ الحيطة والحذر

فيما يخص الحاجة للموازنة ما بين حسن النية والحيطة والحذر، فيجب على المسلم أن يحسن الظن بمن حوله، ولكن في ذات الوقت يتخذ كافة الاحتياطات التي تحميه انطلاقاً من مبدأ أن الناس ليسوا سواء، فمنهم الصالح والطالح، والأمين والخائن، والصديق والعدو، والمنافقين في عهد النبي صلوات الله وسلامه عليهم مثال على ذلك، قد كانوا يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر، فلو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم بمبدأ الحذر لقضوا على الإسلام في مهده.

في مجتمعنا اليوم نسمع عن المشاكل الخاصة بالخدم والسائقين وخيانة الأصدقاء وغيرهم، هذا إضافة إلى عمليات النصب والاحتيال، والاستغلال وغيره الكثير الذي أضر بالأشخاص، وطبقوا مبدأ حسن النية بدون اتخاذ الحيطة والحذر، فضاعوا تحت جملة القانون «لا يحمي المغفلين».

من الممارسات التي يجب علينا اتخاذ الحيطة والحذر في عصرنا الحالي وعدم الاعتماد على حسن النية فقط، استخدامنا للهواتف الذكية، والمواقع الكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، فيجب أن نحسن الظن ولكن مع مراعاة عدم المساعدة في نشر الأخبار أو الصور إلا بعد التأكد من مصداقيتها من المواقع الرسمية، فحسن النية في مثل هذه الأمور قد يؤدي بالشخص إلى التهلكة، فلا بد من الحذر من الغرباء، ولا بد من الحذر عند استخدام تقنيات جديدة لا يعرف الشخص خباياها، حتى لا يدفع غالياً ثمن حسن النية غير المشروط.

الحذر من الصحبة

ومن مواقع تطبيق مبدأ حسن النية المقترن بالحيطة والحذر، حذر العبد في صحبته، فقد أوصانا رب العزة سبحانه أن نصحب الصالحين فقال: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» سورة التوبة: 119، كما أن رسول الله عليه الصلاة والسلام يوضح لنا أثر الصحبة الخيرة والفاسدة فيقول: «مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يعطيك وأما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير أما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة»، وأيضاً يقول الشاعر: احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مره فربما انقلب الصديق فكان أعلم بالمضرة. كل هذه المواقف تدعو لحسن النية في التعامل، ولكن مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

ونخلص مما تقدم إلى أن حسن النية مطلوب، وهو من المبادئ الإيجابية، والتي تكشف في ذات الوقت عن نقاء السريرة وطيب الأخلاق، ولكن لا بد من قرن حسن النية بالحيطة والحذر حتى يسلم الفرد من الخطر الذي قد يتعرض له عند التعامل مع الخبثاء ومعدومي الضمير. لذلك فلا بد من أن نبدأ باتخاذ الحيطة والحذر في تعاملنا مع من حولنا، ولكن في الوقت نفسه يجب ألا نتخلى عن حسن النوايا التي تعبر عن صفاء السريرة، وطيب الخلق.

المرشح/ حسام الشبول

أنا المرشح حسام الشبول من المملكة الأردنية الهاشمية. إن اختياري كلية زايد الثاني العسكرية للدراسة فيها كان بسبب ما تتمتع به الكلية من سمعة طيبة جعلتها تصنف ضمن أرقى كليات العالم العسكرية. فخلال العامين ونصف العام تعلمت في هذه الكلية الضبط والربط العسكري، والتـدريب العسكـري والأكـاديمـي لأكون جاهـزاً كقائد فصيلة مشاة.

وما زاد اهتمامي بكلية زايد الثاني العسكرية وجعلني أرغب في الالتحاق بها أن المرشح في هذه الكلية يحصل على شهادتين في الوقت نفسه، هما شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية والإدارة المتخصصة، وشهادة الدبلوم في العلوم العسكرية.

وقد عشت في هذا البلد الطيب بين إخوتي وأهلي، ولم أشعر يوماً بالغربة فيه، بفضل ما أحاطني به أهلها من حب ورعاية خففا عني كل معاناة.

وأخيراً، فإنني أدعو الله، عز وجل، أن يحفظ دولة الإمارات العربية وقيادتها الرشيدة، وشعبها، وأن يديم عليها الأمن والأمان؛ لتظل ملاذاً لكل عربي.

المرشح/ حمد الخاطري

أنا من أحد مرشحي كلية زايد الثاني العسكرية، وهي الكلية التي تعد من أرقى الكليات وأفضلها.

لقد تعلمت في هذه الكلية الضبط والربط العسكري، وأن أحترم الآخرين، وأن أحترم القادة والمسؤولين.

وقد تلقيت في الكلية جانبين مهمين من التعليم، هما التعليم العسكري والأكاديمي، وسوف نتخرج من الكلية مزودين بشهادتين: الأولى عسكرية من كليتنا التي نعتز بها، والثانية أكاديمية من جامعة أبوظبي التي تعد في طليعة الجامعات الإماراتية والتي باتت تحظى باعتراف عالمي من جهات أكاديمية دولية مرموقة.

لقد تعلمنا في الكلية الانضباط والتضحية من أجل الوطن، وتلقينا تدريبات رياضية وعسكرية مكثفة جعلتنا قادرين على التأقلم مع أجواء أي معركة، وذلك بفضل تدريبنا على تحمل الصعاب، وتعويدنا على الصبر والعمل التعاوني.

لقد كان دخول الكلية حلماً يراودني منذ الصغر، وأنا اليوم في غاية السعادة لأن حلمي بدأ يتحقق وتحول إلى واقع ملموس، فأنا قريباً سأتخرج ضابطاً وسأكون قادراً على أداء المسؤوليات التي تناط بي في مختلف المجالات والقطاعات العسكرية. وإنني لأعد قيادتنا الرشيدة بأن أكون الابن المخلص والبار بوطنه وقيادته الحكيمة.

المرشح/ خليفة الطنيجي

تقدم إليها، ولا تتردد في التعرف عليها، إنها «الخدمة العسكرية». ربما يكون هذا المصطلح غريباً عليكم، حسناً سأحدثكم عنه قليلاً: في العسكرية تتعلم أن الشجاعة لا تأتي من خلال الأقلام والكلام، وأن الصبر هو السبيل الوحيد للحصول على ما تتمناه. في العسكرية تتعلم كيف تكون منضبطاً طوال اليوم وعلى مدار السنة. وفيها تتعلم أن الإرادة الصلبة والعزيمة القوية قادرتان على تحقيق أي هدف تضعه لنفسك. في العسكرية تتعلم كيف تكتم غيظك وتضبط نفسك، وكيف تتغلب على أهوائك ونزعاتك. لأن النفس شيء قوي إذا استطعت التغلب عليها نجحت في العسكرية تروّض نفسك وتعلمها على تحمل الشدائد، وفيها يكون الوطن هو الأم.

أن تكون جندياً يعني أن تكون في كل جوارحك وفي كل ساعة في خدمة الوطن المفدى، تسترجع سير الأبطال عبر التاريخ، وترى نفسك قادراً أن تكون واحداً منهم. وفيها تتذكر القيادة الرشيدة لدولتنا الحبيبة وكلماتها التي تعطيك كثيراً من الثقة بالنفس. في العسكرية تعرف معنى أن تكون من «عيال زايد» وحسبك من هذا شرفاً وعزة وشموخاً.

المرشح/ سهيل العفاري

(قادة المستقبل)

لقد بنيت كلية زايد الثاني العسكرية لتخريج ضباط وقادة أكفاء يقودون جيش الإمارات بكفاءة عالية ليصلوا به ليكون ضمن أرقى جيوش العالم.

وأول ما تعلمناه في هذه الكلية هو الضبط والربط العسكري، والمهارات العسكرية، والتدريب على أساسيات الحرب.

وقد اكتسبت كلية زايد الثاني العسكرية سمعة طيبة منذ إنشائها، وباتت اليوم ضمن أبرز كليات العالم العسكرية بفضل ما تمتلكه من قادة أكفاء وموهوبين، وبفضل البرامج العسكرية والأكاديمية التي تقدمها للدارسين فيها، الأمر الذي جعل كثيراً من الدول العربية الشقيقة ترسل أبناءها للالتحاق بالكلية والدراسة فيها، وهذا يشكل مصدر فخر واعتزاز لنا أبناء الإمارات.

وإذا كان من كلمة أختم بها حديثي فهي أن أتوجه بالشكر والامتنان لدولتنا الحبيبة وقيادتها الرشيدة التي وفرت لنا هذا الصرح الأكاديمي العسكري. كما أتوجه بالشكر الجزيل للقائمين على الكلية من قادة وضباط، وكذلك الجهاز التدريبي والأكاديمي حيث بذل أفراد هذين الجهازين جهوداً جبارة في تدريبنا وتدريسنا، الأمر الذي جعلنا على أهبة الاستعداد للدفاع عن دولتنا الغالية وأرضها الطاهرة.

المرشح/ سيف العامري

بدأت مسيرتي العسكرية في دورة تعرف باسم «الدورة المشتركة» ومن ثم انتقلنا إلى كلية الفخر والعز «كلية زايد الثاني العسكرية» لنكمل حلمنا في أن نكون مقاتلين أكفاء في صفوف القوات المسلحة الإماراتية.

ولا يسعني وأنا أستعد مع زملائي للتخرج إلا أن أتوجه بالشكر والعرفان لقادة الكلية وضباطها ومدربيها ومحاضريها الذين بذلوا قصارى جهدهم في إعدادنا وتهيئتنا لنكون جاهزين لخدمة الوطن المفدى.

وإنني إذ أشكرهم جميعاً، أرفع أسمى آيات الولاء لقيادتنا الرشيدة مؤكداً لهم أنني وإخواني جميعاً نتوق لليوم الذي نبدأ فيه حياتنا العملية في ميادين القتال وفي كل مكان تأمرنا قيادتنا الرشيدة أن نكون فيه، لعلنا بذلك نرد الجميل لوطننا الغالي الذي لم يبخل علينا يوماً بكل ما نحتاجه. كما أقول للشباب الإماراتيين جميعاً: «يا شباب الوطن لبوا نداء وطنكم، واحموا الدار وقفوا في وجه كل من يطع بنا أو تسول له نفسه المساس بأمننا».

المرشح/ صالح المنهالي (منبع القادة)

إن اختياري لكلية زايد الثاني العسكرية يضعني على عتبة مرحلة جديدة من مراحل حياتي، فالالتحاق بهذه الكلية حلم كل شاب إماراتي، ولاسيما أن هذه الكلية أنشئت خصيصاً لتربية الجيل الجديد وتعليمه مهارات القتال واستخدام السلاح، فضلاً عن الاهتمام بالجوانب العلمية والرياضية والنفسية، وتمكينه من كل المهارات اللازمة ليكون مؤهلاً وجاهزاً للدفاع عن الوطن.

لقد أولت قيادتنا الرشيدة، وعلى رأسها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، هذه الكلية اهتماماً منقطع النظير، كما وفرت القيادة العامة للقوات المسلحة لهذه الكلية أسباب النجاح كافة، من جهاز فني وتدريبي وأكاديمي، وعتاد وأسلحة متطورة، وبرامج صارمة، حتى باتت الكلية تعد من أرقى الكليات العسكرية. كل ذلك كان له أكبر الأثر في تهيئتنا على أحسن وجه.

إن خريجي كلية زايد الثاني العسكرية هم الدماء المتجددة التي تبعث الحياة والحيوية في شرايين القوات المسلحة، فهم أساس العطاء ومحور التطور والبناء. وإن دخولي كلية زايد الثاني العسكرية شرف كبير لي ولإخواني المرشحين. وكلنا فخورون لأننا نحمل اسم الكلية التي تحمل اسم مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وبانيها، المغفـور له بإذن الله تعالى الشيخ زايـد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- وإننا نتعهد لقيادتنا الرشيدة أن نكون الجنود الأوفياء الذين يرفعون راية وطنهم بفخر وشموخ واعتزاز.

المرشح/ محمد السويدي

إنه يوم لن يفارق ذاكرتي مادمت حياً، هو اليوم الذي فارقت فيه حياتي المدنية والتحقت به في الحياة العسكرية. بعد أن كنا مخيرين أصبحنا مسيرين تربطنا قوانين صارمة، لا يستطيع أي فرد منا تجاوزها أو خرق قواعدها. تلك هي الحياة العسكرية. وكلنا يتذكر قول المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله- : «العسكرية شرف لا يناله إلا الرجال». كانت تتردد هذه العبارات دائماً في ذهني، وها أنا ذا اليوم مرشح في كلية زايد الثاني العسكرية، ومقبل على مشارف التخريج، وذلك بفضل الله وضباطنا الأشاوس. لقد واجهت العديد من الصعوبات خلال وجودي في الكلية، ولكن لم أستسلم لها قط. فكلما واجهتني صعوبة رأيت اسم أبي فلم أشأ أن أخذله أو أن أخذل أهلي وأقاربي. أريدهم أن يفرحوا جميعاً بي خريجاً بنجمة تبرق من فوق أكتافي.

ولا يسعني في الختام إلا أن أوجه شكري وامتناني إلى جميع الضباط والمدربين في كلية زايد الثاني العسكرية، فلولاهم لما حققنا طموحنا بالتخرج من الكلية. وأتمنى من جميع المرشحين الجد والاجتهاد لتحقيق ما حققناه؛ لنكون جميعاً الدرع الذي يحمي دولتنا الحبيبة.

المرشح/ عمر الكعبي

إن كلية زايد الثاني العسكرية من الكليات العسكرية البارزة في الشرق الأوسط، بل حتى على المستوى العالم. وقد أسسها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله- إيماناً منه بأهمية تأهيل القوات المسلحة الإماراتية تأهيلاً جيداً. وقد تطورت الكلية وأصبحت من الكليات الرائدة في وقتنا الحالي.

وقد التحقت بكلية زايد الثاني العسكرية، لأتخرج ضابطاً وأكون من القادة في المستقبل. ويتألف برنامج التدريب في الكلية من مراحل عدة، أولها مرحلة التأسيس والتي تحرص الكلية فيها على نقل المرشح من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية، وتعلمه أساسيات العسكرية مثلاً اللياقة البدنية، والمشاة، والعلوم العسكرية. وبعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية، والتي يضاف فيها العلوم الأكاديمية التي توسع المدارك والمعرفة لدى الشخص، ليصبح ذا خبرة عالية، ويكون ملماً بالعلوم الأكاديمية والعسكرية، كما تضاف رياضة جديدة هي الجوجيتسو التي تعزز لدى الفرد القدرة على الدفاع عن النفس، وتكسبه الثقة في النفس. وقد طورت كلية زايد برنامجاً لتطوير القيادة ليصبح الفرد قادراً على أن ينجز المهمة مع فريقه في شتى الظروف والأوقات، ومهما كانت المعدات.

وتحرص كلية زايد الثاني العسكرية على أن يكون خريجوها من ذوي الخبرة والمعرفة الواسعة في العلوم الأكاديمية والعسكرية، وأن تكون لديهم ثقة كبيرة بالنفس، وقوة ولياقة عالية، وتحصيل علمي ومعرفي واسع في العلوم المدنية والعسكرية، وبذلك تؤهلهم ليكونوا ضباطاً يشار إليهم بالبنان قادرين على الدفاع عن هيبة دولة الإمارات العربية المتحدة.

المرشح/ محمد النعيمي

منذ الصغر كان لدينا ولاء كبير للوطن، حيث كان الأهل يزرعون فينا هذا الولاء وينمونه، وينصحوننا بالجد والاجتهاد من أجل أن نكون أبناء مخلصين لوطننا قادرين على خدمة البلد وردّ الجميل له. وكان للمدارس دور مهم في تعزيز قيم الولاء حيث كان المشرفون علينا يؤكدون لنا أهمية أن نلتحق بالقوات المسلحة الإماراتية، ويحثوننا على ذلك حتى نكون قادرين على الإسهام في مسيرة دولتنا الرائدة. وحين التحقنا بكلية زايد الثاني العسكرية، عرفنا قيمة النصيحة التي وجهت إلينا، فقد اكتسبنا فيها خبرات عسكرية وأكاديمية كبيرة، وصرنا جاهزين لنكون أبناء ينفعون وطنهم ويستطيعون الذود عن حياضه. ففي كلية زايد الثاني العسكرية تعلمنا الصبر والمثابرة، وامتلكنا القدرة على مواجهة المتاعب والصعاب، ونما في نفوسنا حب الوطن والتضحية من أجله، وكبر فينا الاحترام والتقدير لقيادتنا الرشيدة وشيوخنا الأجلاء. وفيها تلقينا خبرات علمية وعسكرية كثيرة على يد مدربين وأساتذة مشهود لهم بالخبرة والدراية. والرسالة التي أوجهها لإخواني أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة هي أن يلتحقوا بكلية زايد الثاني العسكرية ليسهموا معنا في رفع راية دولتنا الحبية لتظل خفاقة عالية.

المرشح/ محمد الكعبي (حلم شهيد)

اقتربنا من التخرج في كلية زايد الثاني العسكرية، واقتربنا من تحقيق الحلم الذي انتظرناه طويلاً. وجاء الوقت الذي نجني فيه ثمار تعبنا. الوقت الذي نفخر فيه بأنفسنا، ويفخر بنا قادتنا وأهلنا، بل شعب الإمارات كله... الجميع ينتظر هذه اللحظة. اللحظة التي لا يستطيع أحد التعبير عنها؛ لحظة القائد، لحظة الوطن، لحظة الولاء والتضحية. وجاءت اللحظة التي نروي فيها الوطن بدمائنا ليحيا ويسمو عالياً، ونظل نردد شعارنا: «سوف نبقى جنوداً ونبيع الحياة في جناة الخلود».
كلنا نتطلع لنصبح فداء الوطن، ونرويه بدمائنا. ونفعل كل هذا من أجل أن نكون على يد واحدة نجسد كلمة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «البيت متوحد». سيظل شعبنا حراً أبياً، وسيظل شعب الإمارات أسعد شعب في العالم، بفضل قيادتنا الرشيدة. ونحن كلنا فداء لهذا الوطن؛ فالوطن الذي لا نضحي لأجله لا نستحق العيش فيه.

المرشح/ سعيد العامري (بيت شعر أعجبني)

هجرت أحبتي طوعا لأني

رأيت قلوبهم تهوى فراقي

هذا البيت يحرك في نفسي الكثير من المشاعر فكأنه يحكي فصلاً من فصول حياتي كمرشح في كلية زايد الثاني العسكرية، فأنا أفارق أهلي وأحبتي كل أسبوع بألم كبير، وهم يهوون هذا الفراق فكلهم ثقة ويقين بأني في مصنع الرجال، ويستقبلوني بنظرة كلها فخر واعتزاز.. كل هذا يعطيني القوة والعزيمة لأكمل دربي وأخدم وطني.. وطن العزة والكرامة دولة الإمارات العربية المتحدة.

المرشح/ وليد القاسمي

تعد كلية زايد الثاني العسكرية من أرقى الكليات العسكرية في العالم، وقد تأسست الكلية بتوجيهات المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- بمدينة العين. ومن ذلك الحين أصبحت كلية زايد الثاني العسكرية من أهم المراكز لتخريج الضباط والقادة المؤهلين بدنياً وعلمياً وعسكرياً؛ لحماية الوطن وخدمته. وقد التحقت بكلية زايد الثاني العسكرية بدافع حب الوطن وخدمته. وقد تعرفت في البداية على الحياة العسكرية، ولكن في الحقيقة كان ذلك صعباً نوعاً ما، لأن حياتي تحولت من حياة مدنية بمسؤوليات أقل أهمية إلى حياة عسكرية بمسؤوليات أهم وأكبر. والآن مع مرور الأيام أحببت الحياة العسكرية، وصارت جزءاً كبيراً من شخصيتي. وبعد ذلك التحقت ببرامج كلية زايد الثاني العسكرية البدنية والعلمية والعسكرية، فضلاً عن تدريبنا على فنون القتال (الجوجيتسو). ولعل من أهم الأمور التي تعلمتها في الكلية التعاون مع أصدقائي في كل شيء وفي شتى المجالات؛ لأن التعاون هو عنصر النجاح في كل شيء؛ فحتى تحقق أهدافك لا بدّ أن تعمل مع الآخرين كفريق، وأن تكون ممن يؤثرون الآخرين على أنفسهم. إن كلية زايد الثاني العسكرية تعد العتبة الأولى لسلم حياتك العسكرية، وهي، جيلاً بعد جيل، تمد دولتنا الحبيبة بقادة مؤهلين لخدمة الوطن وحمايته بعلم وثقافة أكبر. وأنا شخصياً أشعر بالفخر والاعتزاز بأني مرشح في كلية زايد الثاني العسكرية حتى يومنا هذا.

المرشح/محمد الشحي (الصديق وقت الضيق)

قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) سورة المائدة: آية 2. إن الإنسان في هذا الزمان يحتاج إلى صديق يشاركه حياته العلمية والعملية. فالصداقة تساهم في تقوية الشخصية حيث يكون الصديق هو الوعاء الذي يحتويك وتخبره بما تحب وما تكره، ويشاركك أفراحك وأحزانك، وهو الجدار الذي تتكئ وترتاح إليه. لذلك على الإنسان أن يختار الصديق المناسب ليشاركه حياته ويكون خير معين له في دينه ودنياه، محباً لوطنه وللآخرين، ويدعوه لفعل الخير ويحذره من كل ما يضره.

المرشح/ مروان الكعبي

لكل إنسان هدف وطموحات يسعى إليها، وكان من ضمن طموحاتي أن أكون ضابطاً في القوات المسلحة وتم تحقيق الحلم عندما التحقت بكلية زايد الثاني العسكرية، فكانت هذه نقطة تحول من الحياة في المدينة إلى الحياة العسكرية، حيث اكتسبت فيها الضبط والربط العسكري، والتحلي بالصبر والتعاون، ونكران الذات. وهذه الصفات التي اكتسبتها زادت من تطوير قدراتي الذاتية، وزادت ثقتي بنفسي من خلال المعرفة والعلوم التي تلقيتها، سواء العسكرية منها أو المدنية؛ فقد أسهمت جميعها في نمو حسّ القيادة لديّ، فقد تعلمت كيف أقود فريقي في مختلف الظروف والأوقات، وذلك من خلال وضع البرامج التدريبية التي تدمج العقل والجسم في تناسق تام. لقد أصبحت بفضل التدريبات التي تلقيتها في الكلية ضابطاً ذا معرفة ولياقة وخبرة ومستوى عالٍ من التدريب والتأهيل. وأنا مدين في ذلك كله لقادة الكلية وضباطها ومدربيها ومحاضريها الذين قدموا لنا عصارة جهودهم، فلهم جميعاً جزيل الشكر والتقدير والامتنان.

أسود الجزيرة

أشعار
صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم

زادنا كثر الخطر عزم وعناد ... وكلما يزيد الخطر نرويه دم
نرفع الرايات ونمد الأياد ... لأهلنا أهل الشهامِه والكرم
للسعوديه مودتنا وكاد ... ولليمن وأهل اليمن أولاد عم
جيشنا الباسل جنود الاتحاد ... نعم بجنوده سقوا العادين سم
عند خط النار قابض ع الزناد ... ينصر اللي حقه بظلم إنهضم
حافظين العهد وإن حق الجهاد ... بالدما يفدونها أرض وعلم
يا أسود للجزيره باعتماد ... عند بوخالد لكم قدر واسم
نعم به قايد على جيش وبلاد ... له يرد الأمر ويرد الحكم
ساعة يدبر على درب الرشاد ... وساعة إيأمر فله بنقول تم
فيه من زايد مراعاة الوداد ... وفيه من ذاته صفات أهل الهمم
وأذكر إيطيب الذكر من به يشاد ... كل فضل ويذكر اسمه كل فم
ذاك بن سلمان به تم المراد ... المعادي إن سمع به ينهزم
يا محمد فضلكم عم العباد ... نعم ب آل سعود حامين الحرم
نحن وإنتوا شعب واحد بالوكاد ... يجتمع ف أنسابنا دم ورحم
واليمن منا وف الأيام الشداد ... يوم نادانا فله قلنا نعم
عن عدو باع شعبه م الفساد ... وساق أتباعه إلى الراي العسم
وإتبعوه أهل العثيره والكساد ... واتركوه أهل الشرف وأهل الكرم
ما نحب الحرب وإن حق الجلاد ... وإعتدى العادي فيبشر بالندم
كل نصر وله ثمن غالي يقاد ... والنصر ما يستوي من غير دم
يا شعبنا الحر وأهلي والبلاد ... دامنا ع الحق لا ما ننهزم

يـا وطــن

اللواء الركن متقاعد
سيف مفتاح النيادي

يا وطن كيف أكتب غلا الحـب وأهديـك
يعجز لساني يوصف الحب كلــه
حبـك نبــت وسـط الضـمايـر وترويـك
أرواحـــنا بـالـدم لا تجيـــك زلــه
وعش بشموخ المجد في ظل راعيك
خليفــة اللــي كـل جـود يهلــه
عليـك ماقصـــر بطييـــه ويعـطيـــك
وإخـوانه الحكـام باسنـاد ظلــه
وبو خالد المسماي صقر الوطن فيك
وشعب الوفاء درب المعزة يدلـه
وإذا خاب منهم شخص وأخطا يداريـك
لا لـه وطـن معنا ولا لـه محلــه
أصغي الإذن وأسمع كلامي بناجيك
أرتاح لك في مقلـة العيـن فلــه
يحفظـك ربي عـن حســودن تعاديـك
وحراسك الشجعان في كل حلــه

أنشطة الكلية 2015

محاضرة « القضاء العسكري » التي نظمتها الكلية في 25 مارس

نظمت الكلية في 8 إبريل محاضرة بعنوان « تحسين السلامة المرورية »

مساعد رئيس الأركان للاحتياط يرعى حفل تخريج دورة تأهيل الوكلاء « 6 » في 13 مايو

أحد العروض التدريبية في حفل التخريج

أنشطة الكلية 2015

رئيس أركان القوات المسلحة يفتتح المجمع الرياضي في 20 مايو

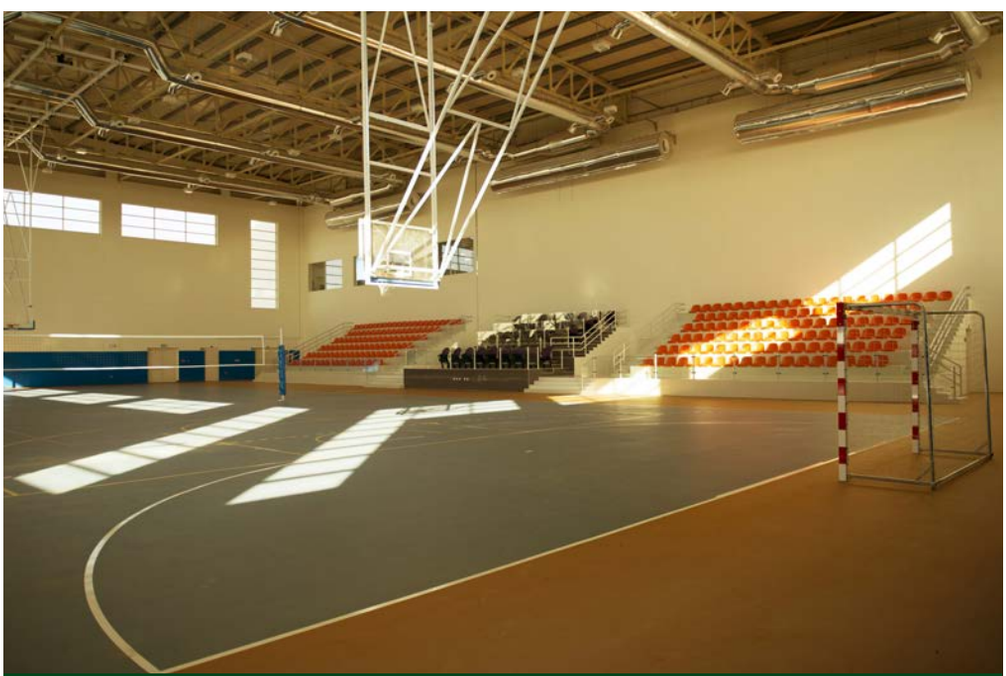

الصالة الرياضية

رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية يشهد حفل تكريم المتفوقين أكاديمياً لدورة المرشحين « 40 » في 16 يونيو

محاضرة دينية بمناسبة حلول شهر رمضان

أنشطة الكلية 2015

المنافسات الرياضية في اليوم الرياضي الذي أقامته الكلية في 9 سبتمبر

كرة الطائرة

كرة القدم

الجري

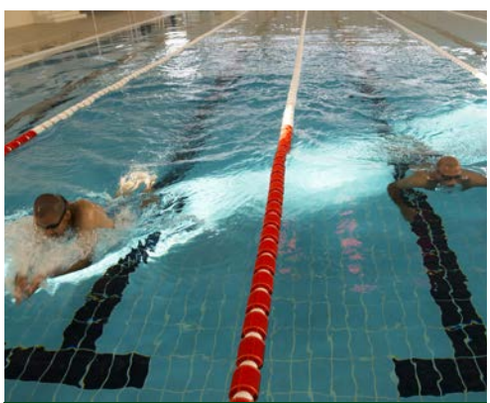

السباحة

الجيوجيتسو

الدراجات الهوائية

تكريم الفائزين في المنافسات الرياضية

تكريم أحد المرشحين الفائزين في المنافسات الرياضية

تكريم السرية 7 لدورة المرشحين 42 الفائزة بكأس اليوم الرياضي

ضباط ومرشحي السرية الفائزة بكأس اليوم الرياضي

زيارات استقبلتها الكلية 2015

زيارة وفد الكلية الملكية الأردنية في 16 فبراير

تبادل الهدايا

زيارة وفد القوات البرية في 24 مارس

زيارة رئيس هيئة الإمداد اللواء الركن طيار إسحاق صالح البلوشي في 12 مايو

زيارة وفد من كلية علي الصباح الكويتية **في 17 مايو**

زيارات استقبلتها الكلية 2015

زيارة قائد كلية راشد بن سعيد البحرية في 14 يونيو

زيارة قائد كلية خليفة بن زايد الجوية في 14 يونيو

زيارة وفد وزارة الدفاع الوطني لكوريا الجنوبية في 14 سبتمبر

زيارة وفد كلية عيسى العسكرية الملكية البحرينية في 28 سبتمبر

أنشطة دورة المرشحين 40

كتيبة المرشحين تكرم متميزي مرشحي الدورة

زيارة المرشحين لجامعة أبوظبي

زيارة المرشحين لمعرض آيدكس 2015

جولة المرشحين في المعرض

أنشطة دورة المرشحين 40

زيارة المرشحين لقيادة القوات البحرية

زيارة المرشحين لقيادة القوات البرية

زيارة المرشحين لقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي

كتيبة المرشحين تكرم أوائل مرشحي الدورة

صور من ذاكرة الكلية

زيارة وفد من اللجنة العسكرية لجامعة الدول العربية 11 نوفمبر 1975

زيارة وفد من كلية الأركان العراقية للكلية 28 ديسمبر 1975

المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يرعى حفل تخريج دورة المرشحين/3 بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في 23 مارس 1976

تكريم المتفوقين

صور من ذاكرة الكلية

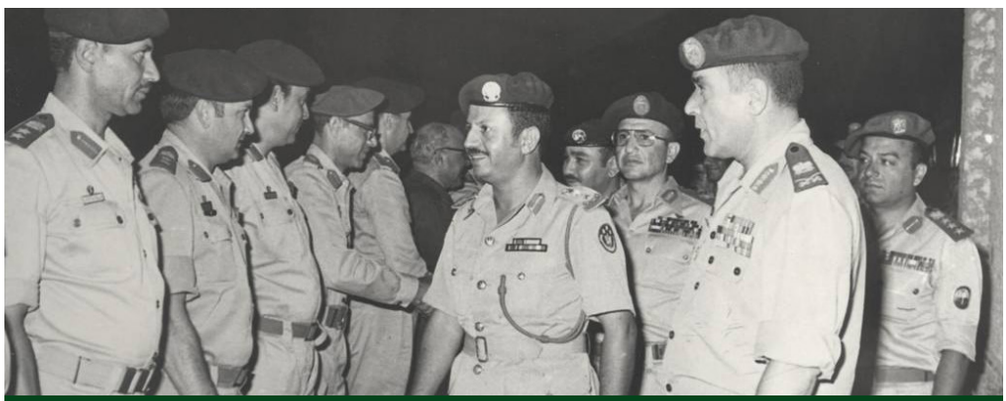

وفد من الكلية بزيارة لجمهورية مصر العربية 1 نوفمبر 1976

مرشحي الدورة/ 4 خلال زيارتهم للقوات المسلحة المصرية

قائد كلية زايد الثاني العسكرية خلال الزيارة

المغفــور له الشيــخ زايــد بن سلطــان آل نهيــان يرعى حفــل تخريــج دورة المرشحــين/4
بحضــور صاحــب السمو الشيــخ محمــد بن راشــد آل مكتــوم في 6 مارس 1977

شكر وتقدير

تهديكم كلية زايد الثاني العسكرية خالص تحياتها مقدرة تواصلكم البناء المثمر مع الكلية وجزيل شكرها للجهود المبذولة في توطيد أواصر التعاون المشترك فيما بيننا، والذي يأتي في إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التعاون والتواصل مع المؤسسات والدوائر الحكومية بالدولة وتبادل الخبرات معها.

كما تتوجه كلية زايد الثاني العسكرية بالشكر والتقدير لهذا التعاون الطيب وسرعة الاستجابة الطيبة والمقدرة لجهودكم، وإلى كل من ساهم ووافانا وزودنا بالمعلومات والصور والوثائق والأفلام التي توثق الأحداث التاريخية المصاحبة لنشأة وتطور الكلية منذ التأسيس وحتى الآن.

والشكر موصول في هذا الصدد إلى وزارة شؤون الرئاسة والمتمثلة في الأرشيف الوطني، وإلى ديوان ولي عهد أبوظبي، وأيضاً إلى مديرية التوجيه المعنوي والمتمثلة في شعبة الإعلام العسكري وإلى مركز المتحف والتاريخ العسكري، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

وكما نتقدم بالشكر والتقدير إلى مرشحي الدورة 40 الخريجة وإلى ضباطهم وقادتهم ومدربيهم الذين يبذلون قصارى جهدهم للارتقاء بمستوى أداء المرشحين وحرصهم الدائم على تطوير قدراتهم وتحديث معارفهم، والمساهمة في إثراء هذا العدد من مجلة العزم.

أسرة مجلة العزم

بكل فخر واعتزاز تتقدم كلية زايد الثاني العسكرية
بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة – القائد الأعلى للقوات المسلحة – حفظه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة – رئيس مجلس الوزراء – حاكم دبي – رعاه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي – نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى إخوانهم أصحاب السمو الشيوخ
أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

بمناسبة تخريج فوج جديد من قادة المستقبل
والكلية على ثقة تامة بأنهم جديرون بثقة قادتهم ومرؤوسيهم
فهنيئاً لهؤلاء الشباب بشرف خدمة وطنهم، وهنيئاً للوطن بأبنائه المخلصين

وفقنا الله جميعاً لخدمة وطننا الغالي

كلمة أخيرة

شهداء تخرجوا من كلية زايد الثاني العسكرية

تعتبر كلية زايد الثاني العسكرية واحدة من أعرق وأشرف ساحات الفداء التي تفخر بأنها مصنع للرجال الأشراف الأشداء الذين لا يتوانون عن تقديم أرواحهم رخيصة فدى لوطنهم الصغير والكبير.

ومن أبرز الدلائل على الدور الكبير الذي تقوم به الكلية ممثلة في أبنائها، ما قدمته الكلية من شهداء تخرجوا من هذا الصرح العظيم في عملية «إعادة الأمل» باليمن الشقيق دفاعاً عن شرعية اليمن، حيث قدمت مجموعة من الجنود البواسل دفاعاً عن الدم العربي والأمل العربي، وسيظل هؤلاء الشهداء، مصدر فخر واعتزاز ليس للكلية فقط، بل للدولة بأكملها، فهم مفخرة لنا جميعاً، وسوف تظل أرواحهم الطاهرة ترفرف من حولنا دائماً تساند وتدعم إخوانهم من الضباط والمرشحين، وتدعوهم لمتابعة المسيرة من بعدهم داعمين لقوات التحالف العربي في حربها، مجسدين لمبادئ دولة الإمارات العربية المتحدة. واستشهاد أبناء من خريجي الكلية لن يثني إخوانهم المرشحين عن متابعة المسيرة، بل تعطيهم الدافع والاستمرار، والتفاني، والتضحية في سبيل الوطن.

إننا ومن هذا المنبر نتوجه بالتهنئة لأسر الشهداء، والذين يعتبرون مثالاً مشرفاً يحتذي به، ونطمئنهم إلى أن دماء أبنائهم وفلذات أكبادهم لن تضيع هباء، وأن أرواحهم التي قدموها من أجل صون كرامة الأمة العربية، وإرساء قيم الحق، سوف تظل دائماً نبراساً ينير الطريق لإخوانهم من كافة أبناء الإمارات الذين سيتابعون مسيرة الجهاد حتى تتحرر آخر ذرة من تراب اليمن الشقيق.

إن أسماء هؤلاء الشهداء قد حفرت بحروف من نور في سجل التاريخ تعبيراً عن إرادة أمة وعزيمة شعب، وهذا ليس بغريب على أبناء زايد فقد أذهلوا العالم بشجاعتهم وإقدامهم للموت دون مهابة أو خوف وأنهم لا ينكسرون أمام الأعداء برغم الظروف التي مروا بها، فتحية لأبائهم وأمهاتهم الذين أنجبوا مثل هذه الأسود.

إن الدور الكبير الذي قامت به كلية زايد الثاني العسكرية في تأهيل الضباط في ميادين الحروب وجعلهم جنوداً بواسل لا يهابون الاستشهاد في سبيل وطنهم والدفاع عن الحق، وتأتي عملية إعادة الأمل باليمن خير دليل على هذا، وكذلك تدلل على ضرورة تأهيل أبناء الإمارات في المجال العسكري حتى يكونوا درعاً قوياً يحمي دولة الإمارات العربية المتحدة، وأشقائها من أي عدوان، استمراراً لنهج الدولة وقيادتها الرشيدة التي تدعو للتمسك بالقوة، وتعلي من قيم التضامن، وتسارع لمساندة الأشقاء ودعمهم في مواجهة التحديات، ومساعدتهم على الحفاظ على أمن العالم العربي واستقراره، دامت القوات المسلحة الإماراتية درعاً قوياً، وحصناً شامخاً لرد العدوان، وحفظ الكرامة، ومساندة الحق.

الشهيد عقيد ركن سلطان محمد الكتبي
خريج دورة المرشحين / 17
استشهد في عملية إعادة الأمل عام 2015

الشهيد مقدم ركن جمال ماجد سالم المهيري
خريج دورة المرشحين / 18
استشهد في عملية إعادة الأمل عام 2015

الشهيد نقيب محمد سعيد الصريدي
خريج دورة المرشحين / 25
استشهد في عملية إعادة الأمل عام 2015

الشهيد ملازم/1 عبدالله سعيد الكلباني
خريج دورة المرشحين / 35
استشهد في عملية إعادة الأمل عام 2015

الشهيد ملازم/2 حمود علي العامري
خريج دورة المرشحين / 34
استشهد في عملية إعادة الأمل عام 2015

الشهيد ملازم/2 سعيد راشد النيادي
خريج دورة المرشحين / 38
استشهد في عملية إعادة الأمل عام 2015

الشهيد ملازم/2 عبدالله خليفة النعيمي
خريج دورة المرشحين / 38
استشهد في عملية إعادة الأمل عام 2015

الشهيد ملازم/2 عبد العزيز سرحان الكعبي
خريج دورة المرشحين / 38
استشهد في عملية إعادة الأمل عام 2015

كلية زايد الثاني العسكرية
تخريج دورة الضباط الجامعين/٣٢ و دورة الضباط الجامعين للخدمة الوطنية/١
الأربعاء ٢ شعبان ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠ مايو ٢٠١٥ م

كلية زايد الثاني العسكرية
تخريج دورة تأهيل الوكلاء رقم/ ٦